

البيادر السياسي

Al Bayader Assiyasi

العدد ٦١٢/ السنة الخامسة عشرة/ ٢٩ نيسان ١٩٩٥

السعر: ٣ شاقل

الأول من ايار عيد العمال !!!

الذكرى السنوية السابعة لاستشهاد أمير الشهداء

القائد أبو جهاد

بوركت أمّ أنجبت رجلاً من أعظم الرجال

دراسة : نحو نظام عادل للرواتب في المؤسسات الحكومية

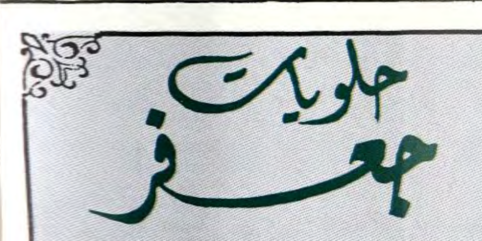
ولابد للقيد أن ينكسر

نادي الاسير

الحركة الأسيرة بحاجة الى دعم حقيقي

شخصيات فلسطينية تدعو الى حوار وطني لمنع اقتتال داخلي







كلمة المحرر



جاك خزمو

العرب ليسوا ارهابيين ..

عندما وقع الانفجار الهائل في احدى عمارات الحكم الفيدرالي في مدينة اوكلاهوما الاميركية سارعت جهات عديدة الى توجيه أصابع الاتهام الى العرب.. واخذ بعض الأعداء يبثون الشائعات والخرافات ضد العرب والعروبة.. وكأن هذا الحادث الارهابي المرفوض والذي ندينه جملة وتفصيلا هو من مسؤولية العرب حتى ولو اقترفه مجرم اميركي الأصل والفصل...

لا شك ان العالم كله والعرب في المقدمة ادانوا هذا الحادث الاجرامي، واستنكروه بكل شدة.. وهم، اي العرب، كانوا في مقدمة المستنكرين وفي مقدمة من ارسل برقيات التعزية والمواساة الى الشعب الاميركي والادارة الاميركية.. وهذه حقيقة نود الاشارة اليها لتعكس ان العرب لم يقبلوا في الماضي ولن يقبلوا مستقبلا بأية عملية ارهابية تمس المدنيين الأبرياء...

ونود هنا التأكيد على ان العرب هم ضحايا إرهاب عالمي كبير.. وليسوا إرهابيين وهم مسالمون اكثر من اي شعب آخر.. ويتسمون بالكرم العربي الاصيل والنخوة الاصيلة، فلن يقوموا بمثل هذه الاعمال الارهابية...

ويجب التأكيد على الاميركيين ان يتذكروا ويذكروا دوما الصفات الاصيلة والنبيلة للعرب.. وان يبتعدوا عن الانجرار وراء اتهامات باطلة بحق العرب والعروبة، وبحق الاسلام والمسلمين في كل مكان.. ومن اجل مجرد التذكير نقول:

▪ ١ - للعرب حضارة عريقة ساهمت في الماضي مساهمة كبيرة في تعزيز وتطوير ودعم وتقوية الحضارات الاخرى.

▪ ٢ - ساهم العرب كثيرا وهذا ما يقره المؤرخون في نقل العلم والادب والفكر ومختلف انواع العلوم الى العالم كله.. وساهموا في نقل العالم من مرحلة الجهل الى مرحلة الفهم.. وكان ذلك في فترة الحكم العباسي والأموي.. وفي حقبات زمنية متعددة.

▪ ٣ - يتسم العرب بصفة الكرم العربي والتسامح العربي.. فاذا ما قام احدهم بقتل اي شخص قريب له.. واحتمى بأهل القاتل.. فان التسامح العربي وفي كثير من الاحيان يوفر الحماية للمعتدي اذا ما طلب الحماية.. وهذا لا نجده في عادات وتقاليد العالم كله.

▪ ٤ - العرب وعبر مواردهم الكبيرة يوفرون كل الامكانيات للعالم الغربي في استغلال هذه الامكانيات.. اي ان معظم القادة العرب يوفرون للغرب ما لا يوفرونه لشعوبهم.. فنعمة النفط تخدم العالم كله.. وكذلك العديد من الموارد الاخرى.

▪ ٥ - لم نسمع خلال القرن العشرين ان دولة عربية اعتدت على دولة اخرى.. بل بالعكس العرب هم الذين يعتدى عليهم.. وفي بعض الاحيان لا يدافعون عن انفسهم بالشكل الصحيح تجنباً للدخول في متاهات.

▪ ٦ - هناك حقوق ضائعة للعرب هنا وهناك.. ويعرف العالم كله بهذه الحقوق.. ولكنه لم يفعل شيئا لاعادتها لاصحابها الشرعيين.. ورغم ذلك فان العرب لم يعلنوا الحرب ولم يستخدموا اية وسيلة عنف لاعادة تلك الحقوق.

▪ ٧ - العرب وحدهم يحترمون الشرعية الدولية ويطبقونها، والعالم كله يمارس الضغط عليهم باستمرار حتى يواصلوا احترام تلك الشرعية الدولية وقراراتها.. وهذه الشرعية الدولية لا تطبق ولو جزء منها على دول غير عربية في منطقة الشرق الاوسط.

ومن هذه العجالة في سرد بعض الصفات الحسنة الواقعية للعرب فاننا نقولها وبأعلى صوت ممكن ان العرب هم ضحايا إرهاب العالم، ضحايا إهمال العالم، ضحايا سياسة الغرب المعادية لهم.. ورغم ذلك فانهم ليسوا إرهابيين بل بالعكس هم ضد الارهاب وضد الاشكال المختلفة للعنف.

اننا نشارك الشعب الاميركي أحزانه ونشاركه آلامه في مصابه الجَلل.. مؤكدين دوماً وابداً ان الارهاب لن يحقق شيئا.. بل بالعكس يخلق جواً من عدم الاستقرار.. وجوا من الفوضى وعدم الأمان.. وهذا ما لا نقبله.. فنحن في أمس الحاجة الى الأمان والاستقرار ونريده لغيرنا كما نريده لأنفسنا...

وفي ختام هذه الكلمة ندعو الشعب الاميركي الى عدم الإسراع في إصدار الأحكام او توجيه الاتهام.. وندعوه الى الادراك.. ان العرب دوماً هم ضد الارهاب.. ولن يقبلوا ان تنسب أعمال إرهابية اليهم.. ويرفضون رفضا كاملا ان يساء اليهم...

لقد ظهرت حقيقة من قام بهذا العمل الخسيس في أوكلاهوما.. وهذه الحقيقة كافية لان تقول للأميركان جميعاً: لا تظلموا العرب.. فهم يحبون الاستقرار والأمان لهم ولجميع شعوب العالم ▪▪

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جـاك خزمـو
العدد ٦١٢/ السنة الخامسة عشرة/ ٢٩ نيسان ١٩٩٥
اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
«تصـدر صبـاح كـل سبـت»

AL-BAYADER ASSIYASI
البيادر السياسي
مجلـة الجماهير الفلسطينية

Jack Y. KHAZMO *Publisher and Editor-in-Chief*
Issue No. 612, Fifteenth Year, 29 April, 1995
Independent Weekly News Magazine
Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيـت حنينـا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفــــة

بسبب الاغلاق العسكري وعكة.. «عابرة»

قـد يـتـسـاءل الـقـارىء، لمـاذا لم تـصـدر «الـبـيـادر الـسـيـاسي» في مـوعـدهـا الـسـبـت الـمنـصـرم؟ ومـاهـي أسـبـاب التأخر او العرقلة؟..

ولا شك ان مثل هذا السؤال هو في محله.. ولكن نود القول وبكل صراحة ان «الاغلاق» العسكري لمناطق الضفة الغربية هو السبب الاول والاخير لان عدد العاملين في المؤسسة قليل جداً.. وهؤلاء لم يستطع معظمهم الوصول الى المكتب وتأدية الرسالة والعمل على اكمل وجه.. ولم نستطع ايضاً ان نوفر عمالا مؤقتين كما كنا نعمل في السابق من اجل تجاوز مثل هذه القيود التي تفرض بين الفينة والاخرى..

وقد يقول قائل: ان «البيادر السياسي» صدرت بانتظام في ظروف صعبة في السابق ولماذا لم تصدر في الاسبوع المنصرم ونجيب ان الظروف الحالية اكثر صعوبة من أي وقت مضى اذ ان «الاغلاق» او «الطوق» كان محكماً وكذلك مررنا بفترة أعياد مما حال دون ايجاد عامل بديل.. بالاضافة الى المعاناة المالية التي نواجهها..

ونقولها وبصراحة اننا عملنا كل ما في وسعنا من أجل الصدور ولكن عندما يغيب موظفون اداريون، موظفو تنضيد الحروف والاخراج «المونتاج» فلا نستطيع الصدور ولا نستطيع ايضاً ان نتأخر عدة أيام.. وكان القرار المر بعدم دفع الصفحات الى المطبعة لان الامكانيات لم تكن متوفرة..

وبعد انتهاء الطوق والاغلاق نعود اليكم آملين ان نتجاوز في المستقبل القريب مثل هذه المفاجآت والقرارات السياسية الاسرائيلية.. وان نواصل المشوار دون آية عراقيل تذكر.. او نتجاوز اية عرقلة توضع على طريقنا..

ومع تقديرنا للقراء والاصدقاء الذين استفسروا نقول سنواصل المشوار وشكراً لكم لانكم انتم دوما العماد والامل والنفس الذي يحيي الرجال.. ■

«المحـــــــرر»

قيمـــة الاشتراك فــي البيــادر السياســي

■ أمريكا وكندا (٢٠٠ للأفراد، ٢٥٠ للمؤسسات) ■ أوروبا (١٥٠ للأفراد، ٢٠٠ للمؤسسات) ـ الرقم بالدولار للسنة الواحدة ■ داخلي (١٣٠ للأفراد، ١٨٠ ش.ج للمؤسسات) باشتراكك بـ«البيادر السياسي» تضمن وصولها إلى مكتبك أو منزلك كل أسبوع وبانتظام.

أرفق طيّـه شيكاً مصرفياً أو حوالة بريدية بمبلغ ....
مدفوعة لأمر «مؤسسة البيادر الصحفية» قيمة الاشتراك بمجلة «البيادر السياسي» لمدة ١٢/٦ شهراً على أن ترسل إلى عنوان المجلة المبين أعلاه.

■ قسـيمة الاشـتراك:
الاسم: ....
المدينة: ....
العنوان: ....

■■ ملحوظـــــة ■■
المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

محتويات العدد

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة : دار الطباعة العربية ـ القدس ت : ٢٨٢٦٩٨
سـعر العـدد: ٣ شاقـل

المقال السياسي

الوحدة الوطنية عماد أمننا الذاتي ...

الحـوار الفـلـسـطـيني الـفـلـسـطـيني الـذي بـدأ ومـا زال مـتـواصـلا في مـنـطـقـة الحـكـم الـذاتي في غزة هاشم أثار غضب القيادة الاسرائيلية وبالتحديد أثار غضب رئيس وزراء إسرائيل الجنرال المتقاعد إسحاق رابين الذي أعلن رفضه لأي إتفاق قد تتوصل اليه السلطة الفلسطينية مع أركان المعارضة.. وطالب بكل شدة مواصلة إعتقال المعارضين الفلسطينيين، وعدم الافراج عنهم مهدداً ومتوعداً كعادته.

وهذا الغضب الاسرائيلي ليس أمراً غريباً، فكل من يتابع الأحداث في منطقة الشرق الأوسط، ويدرس بعمق السياسة الاسرائيلية عبر السنوات الماضية سيكتشف بكل بساطة أن إسرائيل تقف موقفاً حاسماً وحازماً ضد أي وحدة عربية وضد أي تنسيق عربي وضد أي تلاحم فلسطيني فلسطيني وتعمل بكل ما توفر لديها من جهد لاسقاط وإفشال أية محاولة لجمع الصف وتوحيد الكلمة فلسطينياً أو عربياً..

ولكن ما نود قوله الان والتركيز عليه أن الوحدة الوطنية الفلسطينية تخدم الشعب الفلسطيني وتدعم موقفه وهذا ما لا تريده إسرائيل، بل كل ما ترغبه هو أن يبق الفلسطينيون مختلفون ومتخاصمون ومتنازعون وأن يصل الأمر أيضاً الى حد الاقتتال..

ومن هذا المنطلق ندعو جميع الأطراف الفلسطينية الى مواصلة الحوار الاخوي، والى أن يكون حواراً جاداً وفعالا وصادقاً، وأن يتوصل الجميع الى اتفاق يرضي جميع الاطراف فتحترمه وتلتزم به التزاماً كاملا..

فالتوصل الى وحدة الموقف والجهد والكلمة هو أملنا جميعاً، وهو ما ندعو اليه باستمرار.. ويجب على هذه الاطراف الفلسطينية المتحاورة أن تتوصل الى هذا الاتفاق دون آية مماطلة أو تأخير.. لان الاسراع في التوصل الى إتفاق سيكون لصالح الفلسطينيين جمعياً..

ونطالب السلطة الفلسطينية بألا تسمع الى مطالب او تهديدات رابين، فالوحدة الوطنية مهمة كثيراً للشعب الفلسطيني فهي أمنه وسوره المنيع.. فمثلما يهتم رابين بالأمن في إسرائيل علينا أيضاً أن نهتم بأمننا الذاتي أي أن نحافظ على وحدتنا وحدة الكلمة والجهد..

ان اسرائيل منزعجه من الحوار الفلسطيني وغاضبة منه.. وستكون قلقة من أي نتائج لهذا الحوار ولن ترضى بها بل ستعمل كل جهدها للايقاع ما بين الاخوة ولافشال هذا الحوار أو إفشال تطبيق أي من نتائجه الايجابية..

ونود الأشاره هنا الى أن الحوار الوطني الفلسطيني أثار قلق اسرائيل فكيف سيكون رد الفعل الاسرائيلي اذا ما استطاع العرب تجميع كلمتهم والتنسيق فيما بينهم..

لقد دعونا مراراً وتكراراً الى ضرورة التنسيق العربي العربي، والى ضرورة فتح صفحة جديدة من التعاون والتعاضد.. ونقولها أيضاً أن عدم التنسيق أدى الى ضعفنا نحن الفلسطينيين، والى تحمل الكثير من الأعباء.. ولهذا فاننا ندعو الى الاتي:

■ العمل على إجراء حوار فلسطيني جاد وصريح وفعال مع جميع دول الطوق دون أي استثناء، وإحياء لقاءات التعاون والتنسيق ما بين هذه الدول العربية الشقيقه.

■ وقف الحملات الاعلامية المضادة والتي لا تخدم أحداً سوى الأعداء.. وعلى الجانب الفلسطيني أن يبدأ بهذا الجهد والتنسيق لانه عبر اتصالاته السرية في اوسلو شلّ جهود التنسيق ولقاءات العمل التي كانت تعقد ما بين الاخوة مسؤولي دول الطوق العربية.

■ يجب الاعتراف وبكل صراحة وشجاعة ان الذي سيكسب من التنسيق مع القادة العرب هم ابناء هذا الشعب لان اسرائيل تدرك ان وقوف العرب الى جانب اخوانهم الفلسطينيين سيعزز من مكانتهم.. وسيضع حداً لكل الاشكالات التي تقع لابناء شعبنا عبر تنقلاتهم في دول وطننا العربي الكبير.. وسيدعم الموقف الفلسطيني التفاوضي، وسيؤكد للجانب الاسرائيلي ان الفلسطينيين ليسوا وحدهم.. بل العرب كلهم يقفون الى جانبهم ويؤيدون قضيتهم العادلة..

ان الوضع العربي العام يتطلب وحدة الصف والمواقف وبخاصة ان الاعداء يعملون على الاساءه بكل العرب وليس شعب دون آخر ولجنسية دون اخرى.. فالعرب هم مستهدفون.. ولذلك على العرب جميعاً ان يدعموا أمنهم الذاتي عبر تحقيق الوحده.. وفتح صفحة جديدة من الوفاق والاتفاق والتنسيق والتعاون. وعلينا جميعاً أن نعمل بكل جدية من أجل فتح مثل هذه الصفحة ومن أجل الانتقال من مرحلة التشرذم والتمزق في المواقف الى مرحلة التعاضد والتكاتف.. فلسطينياً وعربياً ■

دعوة..

رفض قاطع للانتهازية..

هناك عدد من الأشخاص لا يحلو لهم العيش إلا بتدمير الآخرين والتسلق عليهم.. للحصول على مراكز حساسة.. ويتفننون في إبتداع وخلق شتى أنواع الوسائل لتحقيق مآربهم.. ومن هذه الاساليب توجيه الاتهامات المختلفة ضد انسان معين.. فتارة يتهمونه بانه فاسد.. وفاشل.. وعديم الأخلاق.. وتارة يتهمونه بالمشاركة في قضية لا علم له بها.. وتارة يتهمونه بموالاته لهذا الانسان او هذا الموقف او ذاك...

ان توزيع الاتهامات وكتابة التقارير المختلقة والمختلفة ضد انسان او اشخاص هو اسلوب مرفوض.. لانه اسلوب رخيص وحقير ومنحط. وبخاصة عندما تكون كل المعلومات المتوفرة في هذه التقارير او «الاتهامات» عارية تماما عن الصحة.. ولا اساس لها.. سوى ان هذه «الشلة» من البشر لا تريد سوى تدمير هذا الانسان او ذاك.. حتى يبعد عن مركزه.. او يقع.. وبالتالي يهجمون هم انفسهم على هذا المنصب ويستولون عليه...

لقد كان وما زال مجتمعنا واعياً لكل ما يجري.. ويدرك الصحيح من الباطل.. ويستطيع ان يميز ما بين الأهداف الرخيصة الدنيئة والأهداف النبيلة.. ويعلم كل العلم ان هناك فئة في مجتمعنا كما هو الحال في مجتمعات اخرى هدفها الاول والاخير ان تحقق مكاسب ذاتية وعلى حساب الآخرين.. ولكن هذه الفئة من المجتمع لن تنجح دوماً في مآربها ولو حققت نجاحاً فسيكون ذلك مرحلياً ولفترة قصيرة.

اننا ندعو ابناء مجتمعنا الى مواصلة رفضه لهذا الشكل من الانتهازية والاساليب الرخيصة.. وندعو الى مواصلة البناء، وإبعاد هذه الفئة الضالة عن تحقيق مآربها.. عبر الانتباه الكامل للمصالح العامة فقط■■

«بنت الوطن»

حصاد البيادر

الاقباط المصريون الذين وصلوا الى القدس بواسطة مكاتب سياحة اسرائيلية أحرجوا السلطات الاسرائيلية عندما قرر عدد منهم إقتحام دير السلطان وإعادته للملكية القبطية.. وقد اضطرت السلطة الاسرائيلية لاتخاذ اجراءات امنية كبيرة لمنع وقوع هذا الهجوم على دير السلطان وكذلك شددت من اجراءاتها في السماح لهؤلاء بالدخول الى كنيسة القيامة!!

■ احضرت السلطات الاسرائيلية عناصر من الشرطة من خارج القدس يجهلون العادات والتقاليد.. مما ادى الى وقوع طوشه وهجوم على «الزفة» التي يقوم بها العرب الارثونكس لدخول كنيسة القيامة..

عناصر الشرطة ظنت ان هذه المسيرة او الزفة هي مظاهرة.. ومنعتها من الدخول الى كنيسة القيامة.. سكرتير بطريركية الروم الارثونكس رئيس الاساقفة تدخل لدى الشرطة وبعد اتصالات حثيثة سمح للمسيرة بالدخول الى كنيسة القيامة!!

■ ممثل وزارة الاديان الاسرائيلية ادري مور أبعد مدير دائرة الشؤون المسيحية في وزارة الاوقاف الاسلامية عن الموكب الديني لبطريرك اللاتين اثناء الدورات الثلاث حول القبر المقدس في كنيسة القيامة يوم عيد الفصح لدى الطوائف الغربية.. وأصر على ان لا يحق لممثل سلطة فلسطينية التواجد داخل القيامة بشكل رسمي لان القدس تحت السيادة الاسرائيلية!!

■ السلطة الفلسطينية طلبت من موظفيها عدم الكتابة في الصحف ووسائل الاعلام المحلية او الاجنبية الا بعد الحصول على اذن مسبق كما هي العادة المعمول بها في الدوائر الحكومية لمعظم دول العالم!!

■ الشرطة الاسرائيلية كثفت مؤخراً من تواجدها على الشوارع المختلفة في الضفة الغربية مما فسر على انه اجراء لتاكيد السيادة الاسرائيلية على هذه المناطق!!

■ وزير الخارجية الروسي اندريه كوزريف لم يقم بزيارة بيت الشرق خلال جولته في هذه الديار بحجة ان السلطة الفلسطينية في قطاع غزة لم تضع مثل هذه الزيارة ضمن برنامج لقاءاته مع المسؤولين الفلسطينيين!!

■ تدرس السلطات الاسرائيلية الاجراءات التي ستتخذ من اجل وضع حد لنشاطات الوزارات الفلسطينية المختلفة في مناطق الضفة الغربية. وتدعي السلطات الاسرائيلية ان افتتاح هذه المكاتب لهذه الوزارات يعتبر خرقاً لاتفاق القاهرة!!

■ تجري الاتصالات والمشاورات من اجل وضع حد مستقبلا لما تعرض له حجاج عرب الداخل من تاخير وشروط. ويعكف رؤساء المجالس المحلية العربية على وضع خطة واضحة لهذا الموضوع تفادياً لاستغلال سفر الحجاج من قبل اية جهة سياسية.. وابقاء هذه القضية دينية فقط!!

■ يعكف عدد من الاشخاص على تأسيس حزب سياسي جديد مستقل وقد طلب الى محام صياغة برنامج عام يتضمن النظام لهذا الحزب الذي قد يعلن عن تشكيله رسمياً في أواخر شهر ايار القادم!!

■ عدد من الفلسطينيين المقيمين في الخارج والذين وافقت اسرائيل على عودتهم لم يستطيعوا العودة لان السلطات الاسرائيلية تراجعت عن موافقتها بحجة انهم نشيطون وكانوا يعملون في القطاع الغربي.. المشاورات والاتصالات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تجري من اجل هذه المشكلة ومنح هؤلاء حق العودة الى وطنهم!!■

البيادر السياسي تحاور شخصيات فلسطينية حول قرار السلطة الفلسطينية بجمع الأسلحة من المواطنين في غزة وأريحا

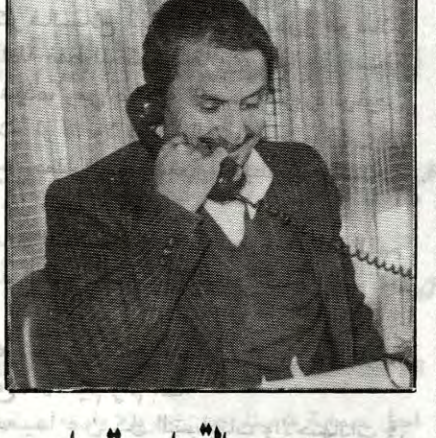
دعوة الى حوار وطني لمنع وقوع اقتتال فلسطيني داخلي

أثار قرار السلطة الوطنية الفلسطينية القاضي بسحب الاسلحة من المواطنين في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني خلال شهر ابتداء من ٤/١١ وحتى ١٩٩٥/٥/١١ ردود فعل فلسطينية مختلفة، خاصة وان هذا القرار جاء في ظل جو من التوتر العام الذي شهده قطاع غزة بشكل خاص ما بين السلطة الوطنية الفلسطينية وفصائل المعارضة وبشكل خاص حركة حماس الاسلامية كما اثار القرار ردود فعل مختلفة في اوساط مختلف الفصائل والتنظيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع واثار نقاشات كثيرة على مستوى الشارع الفلسطيني.

قرار جمع السلاح ومن ثم اعادة ترخيصه لمن يشعر ان حياته تهددها مخاطر معينه وتقتضي المصلحة الخاصة او مصلحة فصيل ما وجود اسلحة في أيدي عدد من قياديها او كوادرها أدى ضمن ما ادى اليه تهدئة الاجواء المتوتره في القطاع من اجل الوصول الى ميثاق وطني يحدد العلاقة بين السلطة الوطنية الغلسطينية وجميع الفصائل والتنظيمات والاحزاب العاملة على الساحة الفلسطينية.

البيادر السياسي شعوراً منها بالمسؤولية في اطلاع الرأي العام الفلسطيني على آراء العديد من وجهات النظر الفلسطينية حول هذا القرار، اتصلت بعدد من الشخصيات الفلسطينية التي تمثل وجهات نظر سياسية فلسطينية وطرحت عليها السؤال التالي:

■ كيف تقيمون قرار السلطة الوطنية الفلسطينية بجمع الاسلحة من المواطنين في غزة واريحا ومن ثم اعادة ترخيصها، وما هي تصوراتكم لانعكاسات هذا القرار على الوحدة الوطنية الفلسطينية؟



الشكعة: القرار يتصادم مع مسيرة التاريخ ومسيرة شعبنا الفلسطيني في الوصول الى طموحاته

* الاستاذ بسام الشكعة آخر رئيس بلدية منتخب لمدينة نابلس. وامين سر التجمع الوطني الفلسطيني.

موضوع جمع الاسلحة مرتبط بمقاومة المعارضة لاتفاق اوسلو حتى على المستوى السياسي بعدما انفردت السلطة والقيادة المتنفذه بالتوقيع على الاتفاقية والانفراد باتخاذ المواقف في الحوار مع اسرائيل لتطبيق الاتفاقية، لذلك اعتبر موضوع جمع السلاح من المواطنين في غزه واريحا هي عملية ضرب للمعارضة السياسية لانها تنفرد في الحلول ولا تزال تجمد كل مؤسسات «م ت ف» وغير معنية بالرأي الوطني الفلسطيني الشامل، ومتهاونه وغير مبالية بسياسة الاحتلال واستمرار ممارساته القمعية وبالتالي ممارساته في توسيع الاستيطان وتكثيفه وتهويد القدس والسيطرة على الحدود وحتى السيطرة على سياسة السلطة نفسها.

هذا القرار يتصادم مع مسيرة التاريخ مسيرة شعبنا الفلسطيني وطموحاته بالوصول الى حقوقه واهدافه.

!!! الدكتور سمير شحادة: هناك ثلاثة ثوابت أساسية لتعميم القرار والسلاح الذي يجب ان يكون هو سلاح السلطة المحكوم بالقانون فقط !!!

* الدكتور سمير شحاده التميمي/ مدير عام مكتب المؤسسات الوطنية:

بداية علينا ان ننطلق في تقديمنا من الثوابت التالية:

الثابت الاول: اننا شعب واحد يعيش في وطن واحد وعلى ارض واحده.. ومن هذا الثابت تتجدد مجموعة العلاقات التي يجب ان تسود بين ابناء الشعب افراد وجماعات وفصائل

وانتماءات والتي يجب ان يكون اساسها الحوار اولا والحوار أخيراً.

الثابت الثاني: سلطة وطنية واحدة، هي التي تحكم على ارض الوطن المحرر في «غزة واريحا»، فلا يجوز وتحت اي ظرف ولاي سبب ان تتعدد السلطات، او ان تعاد سيرة تشكيل المليشيات بانتماءات وتوكيلات مختلفة.

الثابت الثالث: قانون واحد يشكل الحماية للجميع و يضع كل الشعب على قدم المساواة في الحقوق والواجبات، وهو المنطلق الاول والاخير للثواب والعقاب، والسلطة الوطنية هي المخولة للعمل بهذا القانون وهي التي تنفذه، وليس اية فئة او جماعة مهما كانت صفتها وهو يتها.

ومن هذه الثوابت، نقيم قرار السلطة الانف الذكر فالسلاح الذي يجب ان يكون هو سلاح السلطة فقط المحكوم بالقانون، والمخولة السلطة بتنفيذه، وهي صاحبة التقدير بضرورة ترخيص السلاح او لا، ولا يعني بالضرورة ان يرخص كل سلاح يحمله ابناء الشعب، وضبط وجود البندقية اهم من ضبط تصو يبها.

هذه الثوابت، وتلك الضوابط ومن هذا الفهم يتحدد التأثير سلباً وايجاباً لهذا القرار.

*** عبد الفتاح حمايل/ امين سر حركة «فتح» لاقليم رام الله**

بعيداً عن كل التباينات والاجتهادات في النظرة والتحليل لمضمون وابعاد اتفاق اوسلو، فان حقيقة الوضع تؤكد وفق كل المعايير المحلية والدولية وجود سلطة تمارس دورها على هذه الاجزاء من ارض الوطن، سلطة تحظى بالشرعية من هنا فان مهمة تطبيق النظام وسيادة القانون هي تحصيل حاصل خاصة اذا ما ادركنا ان ظاهرة انتشار الاسلحة النارية في مناطق السيادة الوطنية او في بقية المناطق التي ما زالت محتلة وتداولها بين المواطنين دون أي ضبط أو توجيه وطني خلقت وضعاً أمنياً بالغ الخطورة بحيث ان المواطن بات يدفع ثمناً يومياً يهدد حياته وامنه وممتلكاته، الامر الذي يستدعي وقوف كافة القوى السياسية بصرف النظر عن خلافاتها موقفاً موحداً وحازماً للتصدي لتلك الظاهرة.. و بالمناسبة، أود الاشارة الى وجود معطيات كافية تؤكد ضلوع بعض الجهات الاسرائيلية المسؤولة في تعميق هذه الظاهرة وتسهيل مردود هذا السلاح الى أيد غير مسؤولة والى عصابات اجرامية ضحيتها بالتأكيد أبناء شعبنا ومصلحتنا الوطنية. من هنا، فانني اناشد كافة القوى السياسية المناضلة التحرك بمسؤولية للتصدي لتلك الظواهر الخطيرة.

وتأكيداً، ان كل اجراء يستهدف خدمة المصلحة الوطنية سوف ينعكس ايجابياً على الوحدة الوطنية التي هي الضمان الوحيد للوصول الى حقوقنا الشرعية. وخير دليل على ذلك ما تم التوصل اليه مؤخراً من اتفاقات بناءه بين السلطة الوطنية والاخوة في فصائل المعارضة وعلى وجه التحديد السلطة وكل من حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

حمايل: اناشد كافة القوى السياسية المناضلة التحرك بمسؤولية للتصدي لتلك الظاهرة الخطيرة

ويا سعد كيف لي أن أودعك؟!

■ مهداة الى الأخ الحبيب سعد الدين عبد المالك

● سميح شبيب ●

من غزة الى القاهرة، ومن القاهرة الى الخليج، رحلة تقطعها أمتار الزمن الفلسطيني. جيل نشأ في هوامش الغربة، نظر الى الخلف فوجده بعيدا هناك، فحاول الهرب الى الأمام.

في غزة الأمس كانت الدنيا تعج بالبرامج والمناهج السياسية. كانت غزة حبلى وما اجهضت. منعوها من الاستقلال وما نلت. وغداة الاحتلال كانت شررا ومضا وبريقا، على هديه إهتدينا، ومن عبقه استنشقنا روح التمرد.

من غزة كان الخروج، وبها نمت في النفس روح التحدي والحرية. تعددت المنابت والمشارب يا سعد، دون ان يسقط الوطن من بين الضلوع.

في المظاهرات الملتهبة دق القلب دقتين، هتف للوحدة ولشعار التحرير، وعند الاحتلال تابع القلب ايقاع عزفه بخفوت، وعند الخروج من الوطن، كان لا بد ان يقف منتصب القامة ممشوقا.

هنا يا سعد تابع القلب عزفه بهدوء ممل. في أروقة الجامعة، ودراسة المقررات وسهر الليالي الطوال، وكم كان نجاح التخرج بهيجا. هنا دق القلب دقتين منكرا بالتحرير والعودة. لكن الذكرى تبقى هي الذكرى. وتسافر للخليج آه يا خليج.. يا واهب المحار والردى، كما قال السياب، طيب الله ذكراه. هاك هو المحار، وهذا هو الردى.

آه يا سعد، يا فلسطينيا، إرتحل كما فعل الآخرون، بحثا عن وطن، بحثا عن مستقبل أفضل.

آه يا محار ماذا فعلت؟!

هل بنيت لنا بيتا في الغربة؟! هل اشبعت رغبات التملك والعيش الرغيد؟!

آه يا محار وماذا نفعل بعد الردى؟!

هاتفتك يا سعد قبل أسابيع، وواعدتك في منزلك صيفا في عمان.

زرت منزلك في احدى ضواحي عمان، وكان غير مكتمل بعد.

تجولت في أروقة المنزل، وقلت في نفسي: أليس هذا بحثاً عن وطن؟! انه محاولة ايجاد زاوية في هذا العالم، ينام الانسان فيها بعد طول عناء.

لا بد يا سعد وانك اخترت المكان بفرح، وتابعت أخبار البناء بفرح. لا بد وانك فكرت بصيف هادىء جميل في منزل انت سيده.

لكنها الأقدار.. ها قد توقف القلب عن خفقانه، فجأة، بعد ما أضناه المشوار.

هل أقول وداعاً يا سعد؟!

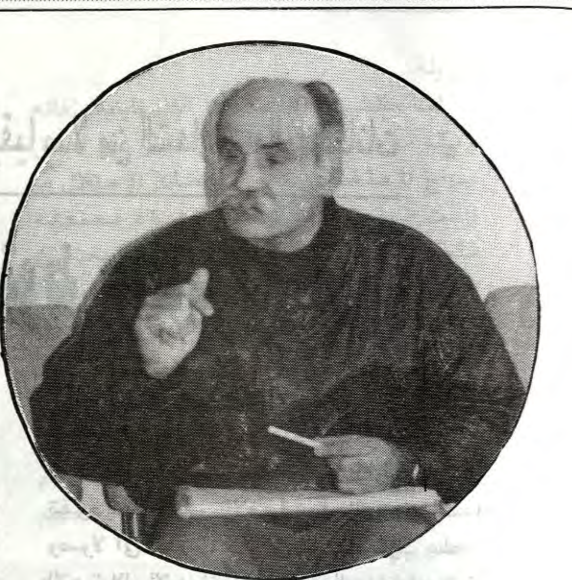
وهل لي أن أودعك؟! ■■

*** عبد اللطيف غيث/ مدير مؤسسة الضمير**

لقد جاء هذا القرار من قبل السلطة الفلسطينية في اعقاب العمليات المسلحة ضد اهداف اسرائيلية مما ولد اشكالية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حتى تمارس الاولى ضغطاً شديداً وترهن التقدم في تطبيق الاتفاقات بين الطرفين ــ اوسلو/ القاهرة ــ بانجاز تقدم جوهري في محاربة القوى الفاعله ضد اسرائيل. أي ان هذا القرار وليد اشكالية التعثر في المفاوضات.

ان معيار صحة القرار هو مدى سيادة السلطة الفلسطينية على الارض، هل هي سيادة شكلية ام حقيقية، فالوضع السيادي يقرر و يبرز مدى موضوعية القرار ونجاحه في التطبيق واذا اخذنا بالاعتبار ان السيادة الامنية ما زالت بيد اسرائيل فان هذا القرار يخلق اشكالية اضافية ولكن هذه المرة بين الفلسطينيين انفسهم، حيث تعتقد القوى والمجموعات المسلحة بحقها في النضال ضد اسرائيل ما دامت موجودة على الارض الفلسطينية، وتستند في حقها هذا باعتبار اسرائيل قوة احتلال، وهي بالتالي ترفض التعاطي بايجابية مع هذا القرار الامر الذي يزيد من احتمالات الصدام الفلسطيني و يوتر العلاقات الداخلية.

واعتقادي ان تنفيذ هذا القرار ليس بالامر السهل لان المقصود بهذا القرار العناصر والمجموعات المسلحة السرية. أي أن الاسلحة الموجودة بيد هذه العناصر ليست علنية، بل في غاية السرية، واسرائيل بكل امكانياتها وعبر احتلالها الطو يل لم تستطع القضاء على العمل المسلح ومنع وجود الاسلحة بالاضافة الى الاعمال المسلحة موجهة ضد اسرائيل وليس ضد السلطة الفلسطينية وهذا يخلق وضعاً حرجاً واشكالية كبيرة للسلطة الفلسطينية في انتزاع الاسلحة في ظل مزاج شعبي متعاطف مع الكفاح ضد اسرائيل بكل اشكاله ومنه المسلح.



غيث: معيار صحة القرار هو مدى سيادة السلطة الفلسطينية على الارض

لهذه الاعتبارات وغيرها فان قرار جمع الاسلحة وبما هو مقصود منه يدفع العلاقات الوطنية الفلسطينية الداخلية الى مخاطر اضافية، اهمها الاحتراب الداخلي الموضوع الاكثر حساسية عند الشعب الفلسطيني، الذي يقف بشدة ضد الصراعات الداخلية و يعتبر ذلك نصراً لاسرائيل في تحو يل الصراع معها الى صراع فلسطيني داخلي، ولذلك نجد من يقول بان هذا القرار خطوة مبكرة قبل وصول المفاوضات وتطبيق الاتفاقيات الى نتائج ملموسه تعطي للفلسطينيين حقوقهم المشروعة.

في هذا السياق يأتي الحديث عن الوحدة الوطنية الفلسطينية باتجاهين الاول ان الشعب الفلسطيني موحد في تطلعاته وأهدافه وهو يريد انسحاباً كاملا وشاملا يقود الى حق تقرير المصير والدولة المستقلة وعودة اللاجئين. هذا الاجماع يشكل احد الاركان الاساسية للوحدة الوطنية الفلسطينية، اما الاتجاه الثاني فهو الاختلاف السياسي الفصائلي والشعبي في النظر الى اتفاقيات اوسلو والقاهرة التي ولدت انقساماً عمودياً وأفقيا حول جدوى هذه الاتفاقيات والفرص الموجودة في تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية من خلالها، أي الاتفاقيات.

لذلك أرى ان قرار السلطة الفلسطينية موضوع سؤالنا له مفعول خاصة في الاتجاه الثاني وهو بالتالي ينعكس على الوحدة الوطنية الفلسطينية و يعرضها لمخاطر لا نستطيع تقديرها بالضبط.

*** الاستاذ علي ابو هلال/ عضو المجلس الوطني الفلسطيني.**

ان هذا الاجراء لن يحقق الهدف المطلوب من قبل السلطة الفلسطينية، ففي تقديري ان جمع الاسلحة من قطاع غزه امر يصعب تحقيقه، الا اذا كان المقصود البحث والتفتيش عن الاسلحة من منزل الى اخر ومصادرتها بالقوة الامر الذي سيولد احتكاكات وصدامات لا تحمد عقباها.

واخشى ان يجر ذلك الى حرب اهلية نحن في غنى عنها..

وعلى السلطة الفلسطينية ان لا تتسرع في ذلك لان شعبنا سيحصد ثمار مرة لهذا الاجراء وعندها لن تتهدد فقط الوحدة الوطنية بل سيتمزق شعبنا و يغرق في دوامة من الاقتتال الداخلي الذي لا يتوقف و يصعب السيطرة عليه.

لهذا فنحن نقول لا للاقتتال.. لا للحرب الاهلية..

وندعو في نفس الوقت الى ضرورة الوصول الى ميثاق شرف وطني بين كافة القوى الوطنية من اجل حماية شعبنا وصون حريته وامنه وحقوقه الديمقراطية بعيداً عن الملاحقات والاعتقالات والتوتر الداخلي من اجل تفو يت الفرص على اعداء شعبنا ووطننا■.

ابو هلال: يجب الوصول الى ميثاق شرف وطني لحماية شعبنا وصون حريته وحقوقه الديمقراطية

تعـــزيـــة

القدس: **جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون **آل الغوراني ونصر** الاحزان بوفاة فقيدتهم وعميدتهم المرحومة:

حنة يوسف الخوري نصر

«إم عزت»

ارملة المرحوم عيسى غوراني

التي لبت نداء ربها يوم السبت ١٩٩٥/٤/١٥ عن شيخوخة صالحة.. وشيع جثمانها الى مثواه الاخير في قرية الطيبة يوم الاثنين ١٩٩٥/٤/١٧.

و يتقدمون من الدكتور مروان وشقيقاته **ثريا وعنايت وليلى** وجميع افراد عائلاتهم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته و يسكنها فسيح جنانه.

«الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركاً»

من الارتفاع بالضغط والسكري وعدة امراض.

يوم الاسير احتفالات.. وشعارات فارغة

رغم كثرة الحديث المؤسساتي وما ينشر عن المعتقلين ومعاناتهم في السجون الاسرائيلية وبخاصة بمناسبة يوم الاسير، حيث نظمت كثير من المهرجانات التضامنية مع الاسرى وجرت عدة اعتصامات امام مقار الصليب الاحمر ووزعت بوسترات واقيمت مسرحيات الا ان ذوي الاسرى يؤكدون ان كل هذه لا تقدم شيئاً بالنسبة للمعتقلين الذي هم بحاجة الى حركة تضامنية فعلية معهم على كافة المستويات ولا سيما على مستوى الدعم والمادي والمعنوي، فكثير من المعتقلين لا يستطيع ذووهم دفع مخصص (الكانتين) الدكان الشهري لهم، كما ان ذويهم وخاصة المتزوجين منهم بحاجة الى من يوفر لهم لقمة العيش الكريمة والى ان يشعر اصحاب المنازل التي يستأجرونها بالرحمة والمساعدة اتجاههم بعيداً عن الشفقة والمن والاذلال ويتساءل ذوو هؤلاء المعتقلين لماذا لا يتم صرف اموال لهؤلاء المعتقلين واسرهم تمكنهم من مواجهة الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشونه؟! واين تذهب الاموال التي تصرف في وزارة الشؤون الاجتماعية؟! ثم من الاهم اقامة الاحتفالات والمهرجانات ام تخصيص هذه الاموال من اجل تدعيم صمود المعتقلين واهاليهم؟!!

ان حال ذوي المعتقلين يقول ان من الافضل وضع اولويات خاصة جداً من اجل رعاية شؤون المعتقلين والاهتمام باوضاعهم الاعتقالية للمساهمة في صمودهم امام مخططات ادارات السجون الاسرائيلية الهادفة الى الانقضاض على الحركة الاسيرة ومنجزاتها وتركيعها واذلالها.

مواجهات وصدامات في معتقل الفارعة

يعاني المعتقلون الفلسطينيون ومنذ مدة غير قصيرة من ممارسات ادارة المعتقل ضدهم ورغم المناشدات التي اطلقها المعتقلون للمؤسسات الانسانية من اجل وقف ممارسات الادارة الا ان تلك المناشدات ذهبت ادراج الرياح مما ادى الى اندلاع مواجهات بين مجموع المعتقلين الفلسطينيين في المعتقل وحراس المعتقل قام خلالها الحراس والشرطة العسكرية الاسرائيلية برش المعتقلين بالغاز المسيل للدموع والاعتداء عليهم مما ادى الى اصابة ٢٠ معتقلا بحالات اغماء احدهم مصاب بمرض في القلب، وقامت اثر ذلك ادارة المعتقل بنقل عدة معتقلين الى زنازين العقاب الفردية والى معتقل مجدو داخل الخط الاخضر واثر ذلك قام المعتقلون بفك خيام المعتقل كخطوة احتجاجية وامضوا ليلتين في العراء.

مؤسسة مانديلا تحذر من الاوضاع الصعبة التي يعيشها معتقلان في قسم التحقيق بسجن رام الله

من جهة ثانية اعربت مؤسسة مانديلا عن قلقها العميق جراء الضغوطات النفسية والجسدية التي يتعرض لها المعتقل خالد فراج من مخيم الجلزون في قسم التحقيق في سجن رام الله، حيث هو معتقل منذ ٣/٢١ ويخضع للتحقيق، وفراج طالب في جامعة بيرزيت وهو سكرتير مجلس اتحاد الطلبة، كما انها حذرت من ان المعتقل موسى مشارفه من قرية جفنا يعيش هو الاخر نفس الاوضاع منذ ٤/٧.

ويذكر ان مؤسسة مانديلا كانت اصدرت في وقت سابق بيانا حذرت فيه من اساليب التحقيق المتخذه في حقه والتي تشكل تهديداً على حياة المعتقلين وطالبت بفرض رقابة قضائية على اساليب التحقيق الجسدية والنفسية داخل المعتقلات ودعت المؤسسات الحقوقية الدولية الى ممارسة الضغوط على اسرائيل لكي تفي بمصادقتها على اتفاقية مناهضة التعذيب■

كلينتون ينضم ال حملة التهديد والوعيد!

انفجار اوكلاهوما سيتي يثير حملة عنصرية ظالمة ضد العرب ويحرض على قتلهم

العرب يتعرضون للشتائم والاعتداء والضرب بتحريض أمريكي رسمي



أثار الانفجار الذي وقع يوم الاربعاء ٤/١٩ في مبنى فدرالي في اوكلاهوما سيتي في الولايات المتحدة الامريكية ومنذ اللحظة الاولى لوقوعه موجة من الهجوم المسعور والتحريض غير المسؤول على سكان منطقة الشرق الاوسط ثم العرب ثم المسلمين بشكل عام وتسابقت وسائل الاعلام الامريكية والمسؤولين الامريكيين سواء في اجهزة الشرطة والاف بي أي او على مستوى وزارة العدل الامريكية ومن ثم وصل التهديد الى الرئيس الامريكي بيل كلنتون حيث جميع التهديدات انصبت بشكل واضح على المنطقة العربية.

حملة ظالمة استهدفت العرب في امريكا

الحملة الاعلامية الظالمة التي شنتها وسائل الاعلام الامريكية وتلقفتها وسائل الاعلام العالمية الغربية والاسرائيلية وأخذت بترويجها ضد العرب والمسلمين هدفت بشكل اساسي الى تشويه سمعة العرب وتحريض الامريكان على قتلهم والاعتداء عليهم، خاصة وان التهمة وجهت اساسا وبدون اي تحقيق مسبق الى المواطن ابراهيم عبد الله احمد الذي تعود اصوله الى مدينة جنين الفلسطينية في الضفة الغربية حيث تم اعتقاله بعد اعادته من مطار لندن واخضع لتحقيق عنيف ولما ثبتت براءته واطلق سراحه، كان الاعلام الامريكي والغربي قد لعب دوراً عنيفاً في اشعال نار الحقد والكراهية ضد العرب والمسلمين في مختلف انحاء الولايات المتحدة وطال هذا الحقد فئات مختلفه من ابناء الجالية العربية والاسلامية في مناطق مختلفة من الولايات المتحدة، فالمعتقل احمد عجاج المتهم بتفجير مبنى التجارة الدولى في نيو يورك ورغم وجوده في السجن لحقته المضايقات من سجانيه حيث عزل في زنزانه انفرادية كما انه تعرض لمعاملة قاسية دون ان يكون له ذنب في ذلك. اما المحامية نانسي البسيوني فقد تعرضت لشتم من صحافي يهودي كان يعمل في اذاعة امريكية ويبث على الهواء مباشرة حيث اتهم العرب بالارهاب ودعا الى قتل المسلمين في البوسنه والهرسك.

اضافة الى ذلك فقد تعرضت مواطنة عراقية الى الضرب مما ادى الى اسقاطها حملها الذي كان مكتملا كما اصيب ابناؤها بالرعب الشديد، هذا اضافة الى مضايقات كثيرة تعرض لها كل من حمل ملامح عربية او اسلامية او شرق اوسطية سواء بالشتم او الاشارات غير الاخلاقية او البصق او محاولات الاعتداء الجسدي.

الرئيس الامريكي ينضم الى حملة التهديد والوعيد

الحملة الاعلامية التحريضية التي شنت ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة جرفت في سياقها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي خرج عن طوره وانضم الى الردح الاعلامي على مستوى رسمي حيث اعلن حالة استنفار قصوى في البعثات

الدبلوماسية الامريكية في دول منطقة الشرق الاوسط وآسيا بشكل خاص كما طلب تعزيز الاجراءات الامنية على المباني الفيدرالية في الولايات المتحدة، ووجد الفرصة مناسبة لشن هجوم كاسح على ما اسماه الارهاب الشرق اوسطي الاسلامي الاصولي بشكل خاص وتوعد دول العالم التي قد تكون ضالعة في الانفجار بالويل والعقاب عندما قال: ان منفذي الاعتداء لا يمكنهم الاختباء في اي مكان في العالم وهدد برد امريكي صارم اذا تأكد ان دولا اجنبية متورطة في التفجير.

ما يثير التساؤل هو ما ذنب دولة او شعب ان كان احد افراده او رعاياها هو المسؤول عن ذلك؟! ثم اين العدالة التي تدعيها الولايات المتحدة؟ وكيف يمكن توجيه الاتهامات بشكل جرافي ضد شعوب منطقة بكاملها والتحريض عليها دون اية دلائل، ثم كيف يمكن معالجة الاثار النفسية والاضرار المادية التي لحقت بالجاليتين العربية والاسلامية في الولايات المتحدة؟ ومن المسؤول عن ذلك؟ والا يحق لهؤلاء المطالبة بوضع حد لحملات التحريض العنصري الدموي ضد العرب والشرق اوسطيين بشكل كامل؟!

اعتقال ماكفيي
هل يخرج العرب من دائرة التحريض؟!

رغم الاعتقال العفوي للعسكري الامريكي السابق تيموثي ماكفيي ٢٧ عاما انعكس ايجابيا على الجالية العربية والاسلامية، وجعلها تتنفس الصعداء في مختلف الولايات الامريكية وحتى ان دولا عربية واسلامية عديدة كانت سارعت الى بعث رسائل العزاء الى البيت الابيض وسارعت لشجب الارهاب والاستعداد للتعاون مع الادارة الامريكية من اجل القاء القبض على الفاعلين وحتى كثير من التنظيمات والحركات والجمعيات العربية والاسلامية في مختلف دول العالم سارعت الى اعلان براءتها من الحادث وادانتها له كل تلك تنفست الصعداء. لكن ما يتضح من بعض وسائل الاعلام الامريكية والغربية من افكار مسمومة وعمياء وعنصرية، وما تكتبه بعض الاقلام الحاقدة والمحرضه على العرب والمسلمين ما زالت تصر على الحديث عن الارهاب العربي والاسلامي والاصولي، وما زالت تحاول ايجاد روابط بين ما تسميه الاممية الارهابية في محاولة منها لاستمرار التحريض ضد العرب وعدم تفويت هذه الفرصة التي تعتبرها مناسبة من اجل معاقبة العرب والمسلمين.

ان وسائل الاعلام وأولئك الكتاب ما زالوا يصرون على ايجاد معادلة خاطئة تقوم على انه ان لم يوجد علاقة تنظيمية مباشرة بين تنظيمات الارهاب المختلفة في انحاء العالم، الا ان هناك علاقة حماسية من خلال كون نجاح الارهاب في منطقة ما سيؤدي الى دعم الارهاب في مناطق اخرى من العالم وبالتالي فلا بد من الاستمرار في مكافحة الارهاب ولا سيما في منطقة الشرق الاوسط.

؟؟؟ هل تنسب وسائل الاعلام الغربية ماكفين الى أصل عربي؟ ؟؟؟



هذه المعادلة هي اصرار واضح من قبل تلك الاقلام ووسائل الاعلام التي تنشر انتاجها او تسمعه للناس في مختلف انحاء العالم على التحريض الاعمى وعلى بث روح العنصرية البغيضه بين شعوب العالم على اسس غير واضحة وغير دقيقة بل على مجرد تخمينات او بالاصح على مجرد ما تختلقه عقول اصحاب تلك الاقلام المريضة والتي تأصل فيها الحقد والعنصرية ضد كل ما هو عربي. ولذلك فان الراحة التي بدت على اوساط الجالية العربية والاسلامية لا بد ان لا تنسيهم من شن حملة صارمة ومخطط لها بشكل جيد ودقيق ضد كل من حرض ضدهم بشكل او بآخر.

ماكفيي هل تكون له اصول عربية؟!!

رغم الاعتراف الامريكي الرسمي بمسؤولية تيموثي ماكفيي وآخرين من الامركيين الذين ينتمون الى تنظيم عنصري ابيض قائم منذ مدة غير قصيرة في ولاية اوكلاهوما الامريكية اضافة الى وجود تنظيمات ارهابية عديدة في الولايات المتحده موجودة في اربعين ولاية امريكية وهي تحمل فكراً يمينيا متطرفا، وتخزن اسلحة وتحرض ضد الادارة الامريكية المركزية في واشنطن باعتبارها اهملت الوضع الاقتصادي للانسان الامريكي وباعت نفسها لاسرائيل والصهيونية اضافة الى المساعدات التي تقدمها لمختلف دول العالم. رغم ذلك ورغم ما قامت به الشرطة الامريكية وبأوامر من مكتب التحقيقات الفيدرالية «اف.. بي. اي» في ١٩٩٣/٤/١٩ ضد طائفة ديفيد في واكو بولاية تكساس حيث هاجمت اعضاء الطائفة ورئيسها ديفيد كورش وقامت بقتل ٨٠ عضواً بمن فيهم رئيس الطائفة. الا ان هناك آراء ما زالت سائدة في الولايات المتحدة تشير الى وجود صلة بين التنظيمات اليمينية الامريكية والتنظيمات الاصولية الاسلامية هو عامل مساعد على وجود التنظيمات الامريكية اليمينية. او حتى اعتبار وجود الجالية العربية والاسيوية في امريكا هو دافع قوي لظهور هذه العناصر اليمينية في الولايات المتحده.

ان النظرة التقليدية التي صنعتها وسائل الاعلام الغربية وبخاصة الامريكية والاسرائيلية ضد العرب على اساس ربطهم بالارهاب والتطرف هي نظرة خطيرة وعنصرية وتشكل عامل تهديد مستمر لحياة العرب والمسلمين من التحرك السريع لوقف هذه النظرة والعمل على القضاء عليها. وذلك قبل ان تتوسع وسائل الاعلام الغربية في تخيلاتها فتحاول ايجاد اصول عربية او فلسطينية او اسلامية للمتهمين الحقيقيين في حادث اوكلاهوما حيث هناك من يخشى ان تخرج بعض وسائل الاعلام خلال الايام القادمة بسبق صحفي حول كون تيموثي ماكفيي يعود في اصله السابع او العاشر من جهة ابيه او امه الى احدى الدول العربية وبخاصة الفلسطينيين في محاولة منها لابقاء العنصر الامريكي والغربي عموماً نقياً وبعيداً عن الارهاب.

صدمة أوكلاهوما يجب أن تكون البداية لمحاربة التطرف في المجتمعات الامريكية والغربية عامة

الصدمة التي نشرها انفجار اوكلاهوما سيتي في اوساط الشعب الامريكي والتي جعلته ينجرف في اتهاماته الى العرب والمسلمين بشكل عام، والتي لم يوقفها الا الاعتقال العفوي لتيموثي ماكفيي الامريكي التابع لاحد التنظيمات العنصرية اليمينية المنتشرة في انحاء الولايات المتحدة والتي نمت وترعرعت في ظل الحملة الظالمة وغير السليمه حركات التحرر في العالم الثالث والتي وصفت اعمالها النضالية من اجل حقوقها الوطنية والسياسية بانها اعمال ارهابية، هذه الصدمة يجب ان تدفع الحكومة الامريكية ومعها كل الحكومات الغربية الى البدء بالنظر الى داخلها ومعالجة التطرف المتنامي فيها والذي يهددها قبل ان يهدد العالم، فالتطرف الامريكي والغربي اشد خطورة على العالم مما يسمى ظلماً تطرفاً في منطقة الشرق الاوسط■

اسرائيل تسعى الى التخلص من القطاع بأي وسيلة ممكنة

أبعاد اقتراح بيرس باقامة دولة في قطاع غزة

أثارت التصريحات التي اطلقها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس حول استعداد اسرائيل لمنح السلطة الفلسطينية دولة سيادية في قطاع غزة وحكم ذاتي محدود في الضفة الغربية والتي ايدها رئيس الحكومة الاسرائيلية ردود فعل فلسطينية رافضة بقوة وحسم لهذه القضية واعتبرت السلطة الفلسطينية الاقتراح الاسرائيلي محاولة اسرائيلية مكشوفة للتملص من تطبيق اتفاقات اوسلو والقاهرة والالتفاف على قرارات الشرعية الدولية التي شكلت قاعدة متينة لعملية السلام التي انطلقت من مدريد في تشرين الثاني من العام ١٩٩١.

الدكتور نبيل شعث الذي ابلغه شمعون بيرس الاقتراح الاسرائيلي ابلغ بيرس فورا رفضه القاطع للاقتراح كما ان رئيس السلطة الفلسطينية طالب اسرائيل بالالتزام باتفاق اوسلو والقاهرة بعدما اعلن رفضه القاطع للاقتراح، اما الاحزاب الفلسطينية المؤيدة لعملية السلام والمعارضة لها على حد سواء فقد رفضت الاقتراح رفضا قاطعا واعتبرته كشفا للنوايا الاسرائيلية المبيتة ضد الضفة الغربية. فيما اثار الاقتراح حفيظة الشارع الفلسطيني الذي هو اصلا متشكك في النوايا الاسرائيلية تجاه عملية السلام مع الشعب الفلسطيني وبدأ يدرك اكثر فأكثر حقيقة اهداف المماطلة الاسرائيلية في تطبيق الاتفاق مع السلطة الفلسطينية حول اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية والاستعداد الاسرائيلي للموافقة على اجراء انتخابات تشريعية في الضفة والقطاع. اضافة الى استمرار عمليات الاستيطان بوتيرة متصاعدة في مختلف مناطق الضفة الغربية.

أبعاد الاقتراح الاسرائيلي باقامة دولة في القطاع

ان من المهم مناقشة هذا الاقتراح من جميع جوانبه ومعرفة الاهداف الاسرائيلية منه والعمل على فضحها عربيًا ودوليا ووقفها واجبار اسرائيل على الالتزام بالاتفاقات التي وقعتها، واهم الاهداف الاسرائيلية من الاقتراح هي:

- أولا: التخلص من قطاع غزة سياسيا واقتصاديا وأمنيا باعتبار ان التخلص من القطاع يشكل عبئا على اسرائيل في كافة المجالات وان اسحق رابين نفسه كان يتمنى قبل سنتين ان يغوص القطاع في البحر ويبدو انه لما ايقن عدم امكانية تحقيق ذلك بادر وحكومته الى هذا الاقتراح.



- ثانياً: ان التخلص من قطاع غزة يلقى اجماعا سياسيا تقريبا من قبل الغالبية العظمى من الاحزاب الاسرائيلية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وبالتالي فان اعطاء دولة للفلسطينيين في القطاع يعتبر مكسبا اسرائيليا على المستوى المحلي بحيث سيؤيد الشعب الاسرائيلي ذلك على المستوى العربي والدولي بحيث تظهر اسرائيل نفسها وكأنها منحت الفلسطينيين حق تقرير المصير.
- ثالثاً: ان اعطاء السلطة الفلسطينية دولة في القطاع بصلاحيات سيادية كاملة سيجعل اسرائيل قادرة وبكل المستويات على مطالبة السلطة الفلسطينية في القطاع بتحمل مسؤولياتها الأمنية تجاه اسرائيل وسيجعل العالم يقف الى جانب اسرائيل في هذه المطالبة اكثر مما هو قائم الان.
- رابعاً: الاقتراح سيعني اعفاء اسرائيل من كل مسؤولية أخلاقية او سياسية او اقتصادية تجاه الاوضاع الصعبة التي ستنشأ في دولة في القطاع.
- خامساً: ان اسرائيل في هذا الاقتراح ستتمكن من تحقيق هدفها في تقسيم وحدة الشعب الفلسطيني ودفعه الى التناحر والاقتتال الداخلي، وبالتالي يمكنها ان تلعب مع الاحزاب الفلسطينية لعبة المزود للنار التي قد تشتعل في القطاع بالوقود.
- سادساً: ان مثل هذا الاقتراح سيمكن حزب العمل من استعادة قوته الانتخابية استعدادا للانتخابات القادمة إذ سيتمكن زعماء العمل من تقديم انفسهم بالمحافظة على ارض اسرائيل والمحافظة على الاستيطان.
- سابعاً: ان هذا الاقتراح اذا ما تم تنفيذه سيطلق يد اسرائيل للعمل في الضفة الغربية بالاساليب التي تراها مناسبة لقمع اية معارضة لاستمرار احتلالها للضفة بالقوة كما سيؤدي الى شرخ كبير في الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية خاصة وانها مستعدة لاعطاء الصلاحيات البلدية وصلاحيات الادارة المدنية الاسرائيلية ضمن اسس محددة لسلطة الدولة القائمة في القطاع.

ان تلك الاهداف وغيرها تشكل خطرا داهما لمجمل القضية الوطنية الفلسطينية بكل أبعادها الفلسطينية والعربية والاسلامية، اذ تحاول اسرائيل منه وبشكل واضح ومن خلال ممارساتها القائمة على ارض الواقع في الضفة والهادفة الى تثبيت سلطتها كما كانت قبل الانتفاضة، تحاول الظهور بمظهر من اعطى الشعب الفلسطيني حقوقه، وحل القضية الفلسطينية وبالتالي فلا مانع يبقى أمام اية دولة في المنطقة من التعامل والتعاون الكامل مع اسرائيل وقبولها في المنطقة في كافة المجالات الحياتية.

ان من الواجب في ظل هذا الاقتراح والممارسات الاسرائيلية الاهتمام فلسطينيا بالعمل من اجل وحدة وطنية فلسطينية شاملة والعودة الى التنسيق الكامل مع الدول العربية كافة وفي مقدمتها دول الطوق لربط اي حل في المنطقة بالحل العادل للقضية الفلسطينية الذي يعطي الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ورفض الاقتراح الاسرائيلي بتجزئة الارض الفلسطينية في الضفة والقطاع تحت اي مسمى سواء أكان دولة او اي اسم آخر فليس المهم العنوان بل المهم هو الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني كشعب أصيل في هذه المنطقة له وطنه الخاص به والذي يجب ان تتاح له الفرصة لبنائه وفقاً لما يحقق طموحاته وآماله■■

رغم الاغلاق العسكري ومنع المسيحيين من دخول القدس

احتفالات عيد الفصح تجري بجو هادىء



• المطران ديونيسيوس بهنام ججاوي يترأس احتفالات للسريان الارثوذكس على القبر المقدس في كنيسة القيامة •



• المطران دافيد سهاكيان يترأس احتفالات الارمن الارثوذكس داخل كنيسة القيامة •

الشرطة الاسرائيلية ولأول مرة عبر التاريخ تغلق الأبواب الخارجية للقيامة أمام الحجاج

احتفلت الكنائس المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي يوم الاحد المنصرم ٢٣ نيسان ١٩٩٥ بعيد الفصح المجيد.. بعد اسبوع حافل من الاحتفالات المختلفة.

وقد بدأت احتفالات الاسبوع الاخير من الصوم المقدس يوم الاحد ١٦ نيسان ١٩٩٥ الذي يسمى عادة بأحد الشعانين إذ أقيمت الصلوات داخل كنيسة القيامة، وترأس غبطة بطريرك الروم الارثوذكس ذيوذورس الاول احتفالات كنيسة الروم الارثوذكس وترأس المطران دافيد سهاكيان احتفالات كنيسة الارمن وترأس المطران ديونيسيوس بهنام ججاوي النائب البطريركي للسريات الارثوذكس في الديار المقدسة والاردن احتفالات الكنيسة السريانية الارثوذكسية وكذلك ترأس المطران د. انبا ابراهام احتفالات الكنيسة القبطية الارثوذكسية. وقد اختتمت احتفالات احد الشعانين بالدورات المشتركة الثلاث للكنائس الشقيقة الارمن والسريان والاقباط حول القبر المقدس..

وجرت يوم الخميس ١٩٩٥/٤/٢٠ احتفالات رتبة غسل الارجل اذ ترأس غبطة بطريرك الروم الارثوذكس الاحتفال في ساحة كنيسة القيامة بينما جرت احتفالات مماثلة في كنائس الاقباط والسريان والارمن.. وتم نقلها عبر الاثير.. وصادف يوم الجمعة ١٩٩٥/٤/٢١ يوم الجمعة العظيمة او الحزينة وجرت الصلوات في كنيسة القيامة وفي الكنائس الارثوذكسية المختلفة.

ويوم السبت ١٩٩٥/٤/٢٢ جرت احتفالات بسبت النور في كنيسة القيامة وصباح الاحد المنصرم اقيمت الصلوات لكنائس الروم ،الارمن والاقباط والسريان الارثوذكس في كنيسة القيامة ايضا.

وقد تميزت احتفالات هذا العام بعدة ظواهر جديدة ومن اهمها:

١ــ توافد عدد كبير من الزوار المسيحيين من الخارج وقد حضر الى الديار المقدسة بصورة مفاجئة اكثر من ١٥ الف حاج قبطي رغم مناشدة البابا شنودة بابا الكنيسة القبطية بمقاطعة الحج الى القدس حتى يعود دير السلطان الى الاقباط اصحابه الشرعيين وتتحقق العدالة في الديار المقدسة.

٢ــ غياب عدد كبير من المسيحيين ابناء الديار المقدسة عن الاحتفالات بسبب الاغلاق العسكري الذي فرض على مناطق الضفة والقطاع بسبب عيد الفصح اليهودي ولم تمنح تصاريح زيارة القدس الا لعدد قليل من المسيحيين.

٣ــ تواجد اعداد كبيرة من الشرطة الاسرائيلية والقوات البوليسية المختلفة داخل وحول كنيسة القيامة لمنع وقوع اية مصادمات وقد استغرب جميع المؤمنين قيام الشرطة باغلاق الابواب الخارجية لساحة كنيسة القيامة ومنع دخول العديد من المواطنين مما خلق بلبلة في الشوارع المحيطة واكتظاظاً كبيراً.. وجاءت هذه الاجراءات من اجل منع جميع الحجاج الاقباط من دخول القيامة واحتلال حقوق الكنائس الاخرى..

٤ــ كان هناك تعاون كبير وتنسيق بين القيادات الروحية المسيحية واتفاق على ان تمر هذه الاحتفالات المهمة دون اية اشكالات وبخاصة في احتفالات يوم سبت النور.. وهذا التعاون ساهم كثيراً في ان تجري هذه الاحتفالات بجو من المودة والمحبة.

ومما يجدر ذكره ان البطريرك الارمني تورفوم مانوغيان عاد الى الديار المقدسة من ارمينيا يوم ٩٥/٤/١٩ وترأس بقية احتفالات الكنيسة الارمنية «غسل الارجل والجمعة العظيمة وسبت النور وعيد الفصح».

وقد اتسمت احتفالات هذا العام ايضا بتوحيد الاعياد بين المسيحيين بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم الدينية في مختلف مناطق الضفة والقطاع ما عدا القدس وبيت لحم.. وكان عيد الفصح حسب التقويم الشرقي عمليا هو عيد الفصح لجميع الفلسطينيين المسيحيين في الديار القدسة..

وتنتهز «البيادر السياسي» حلول هذا العيد لتتقدم الى جميع ابناء شعبنا الفلسطيني بأحر التهاني والتبريكات راجية ان تعود مثل هذه الاعياد وشعبنا قد حقق امنياته وحصل على كامل حقوقه السياسية المشروعة وتحقق السلام العادل والشامل.. وكل عام والجميع بخير■

لقاء مشترك بين جبهة التحرير العربية والتجمع الوحدوي الفلسطيني

القدس ــ عقد يوم الخميس ٩٥/٤/٢٠ لقاء مشترك بين قيادة جبهة التحرير العربية «القيادة المؤقته» بحضور الامين العام «جميل شحاده» واعضاء قيادة التجمع الوحدوي الفلسطيني في مقر التجمع في القدس. وتم خلال اللقاء مناقشة قضايا اساسية وهامة وحيوية على مستوى الساحة الفلسطينية والعربية وقضايا مشتركة بين التنظيميين حيث تم الاتفاق على التنسيق المشترك بينهما على كافة الصعد والمستويات من اجل دعم مسيرة العمل المشترك وكذلك تم الاتفاق على مواصلة الحوار واللقاءات المشتركة خدمة للقضية الوطنية والمصلحة العامة الفلسطينية وبما يعزز دور المؤسسات الوطنية في القدس العربية ويحافظ على عروبتها بوجهها الاسلامي والحضاري والعربي.■

حول علاقة الطبقة العاملة بالأول من أيار

• إعداد: أحمد علي القضماني •
مجدل شمس/ الجولان العربي السوري المحتل

اعلنت فكرة التضامن بين العمال في جميع اقطار العالم وحظيت بالاثبات لاول مرة في الصحافة عام ١٨٤٥، عندما كتب فريدريك انجلس في مؤلفه «احتفالات الامم في لندن». ان للبروليتاريين في جميع البلدان المصالح عينها والعدو عينه وينتظرهم النضال عينه. ان البروليتاريين «اي عمال الصناعة» وحلفاءهم ابناء الشعب المظلومين طبقيا هم القادرون على تحطيم التقوقع القومي الشوفيني. وباستطاعتهم اذا احسنوا اعداد انفسهم للنضال ان يقيموا الاخاء الحقيقي بين مختلف الامم.

في ذلك الحين في اوساط الاربعينات من القرن الماضي، كان مهاجرون ألمان وفرنسيون وايطاليون وبولونيون يمضون اوقاتهم بانتظام مساء كل يوم في احدى حانات حي لندن العمالي القديم «سوهو» بوصفهم اعضاء في «عصبة العادلين» لكي يناقشوا خطط النضال اللاحق ضد الاضطهاد الاجتماعي والقومي ويتجادلوا. وقد علقوا في قاعتهم تحت السقف على امتداد الجدران الاربعة يافطة حمراء تحمل الشعار التالي باثني عشرة لغة: «جميع الناس اخوان» وغالبا ما كانوا يتحدثون عن مؤلفات ماركس وانجلس ومؤهلاتهما الفريدة في نوعها والمتعددة النواحي ومزاياهما الاخلاقية الرفيعة ويعربون عن الرغبة في التعرف عليهما وجذبهما الى العصبة، تلك التي تحولت الى منظمة اممية تضم اناسا من قوميات مختلفة، خاصة العمال الاكثر وعيا والاكثر اعدادا من الناحيتين السياسية والنظرية وقد انبثقت في عامي ١٨٣٦/ ١٨٣٧ في باريس كمنظمة سرية وكانت توجد تحت تأثير الافكار الاشتراكية الطوباوية «الغير علمية».

وفي كانون ثاني عام ١٨٤٧ اقترحت عصبة العادلين هذه بواسطة احد قادتها «مول» على ماركس وانجلس الانضمام اليها والمشاركة في اعادة تنظيمها وفي صياغة وثائقها الاساسية ووافق ماركس وانجلس الا انهما وضعا عدة شروط للاشتراك في نشاط العصبة (الكف عن الانحناء أمام الشخصيات البارزة، والكف عن التآمر، وتحويل منظمة العمال الاممية القائمة فعلا الى نواة لحزب البروليتاريا «عمال الصناعة» وربط نظرية الاشتراكية العلمية التي بدءا بصياغتها بالحركة العمالية.

وفي الجلسة الاولى لمؤتمر العصبة الذي انعقد في لندن في شهر حزيران عام ١٨٤٧ تم تغيير اسمها لتصبح «عصبة الشيوعيين» فكانت هذه التسمية الجديدة تتطابق اكثر مع اهدافها، وتم اتخاذ نظام داخلي جديد يتصدره شعار: «يا عمال العالم اتحدوا»، فبهذا الشعار الجديد الذي اعلن احد المبادىء الاساسية للحركة العمالية العالمية وهو «مبدأ الاخاء والتضامن بين عمال العالم» اي مبدأ «الاممية العمالية»، كان يجري التأكيد على الشرط الأهم لنجاح نضال الطبقة العمالية التحرري.

وبعد مضي مرحلة هامة في تطور التضامن العمالي تم انشاء «جمعية العمال العالمية» الاولى في ٢٨ ايلول ١٨٦٤ بلندن، ووسع انشاؤها الى حد كبير امكانيات ابداء التضامن العمالي على النطاق العالمي، وباتت تحتل احد الاماكن الرئيسية في نشاط المجلس العام لجمعية العمال العالمية وتقوم بتنظيم المساعدة المتبادلة لدى اجراء اضرابات في مختلف البلدان، وهكذا اكتسب التضامن ملموسية وفعالية اكبر مما كان سابقا، فقد بات بوسع المجلس العام ان يعرقل استخدام كاسري الاضرابات من اجل قمع المضربين. ففي نيسان ١٨٦٦ عندما اعلن الاضراب في لندن عمال مؤسسة تصنع الاسلاك وحاول اصحابها استخدام عاطلين عن العمل وجلبهم الى المعمل من خارج بريطانيا، ابلغ المجلس العام ذلك الى الفروع الوطنية للجمعية في فرنسا وبلجيكا والمانيا، فقامت هذه الفروع بحملة تضامن وكانت النتيجة ان نجح العمال المضربون في تحقيق مطالبهم الاساسية.

وسارت الاحداث بطريقة مماثلة فيما يتعلق باضرابات اخرى وكان عدد وفعالية امثال هذه الاعمال من جانب جمعية العمال العالمية الاولى يتزايدان عاما اثر عام، ايضا تم تنظيم وتقديم المساعدة المادية للعمال المضربين لكي يتمكنوا من مواصلة اضرابهم. وهكذا تصرفت الفروع لجمعية العمال العالمية في انحاء القارة الاوروبية، وغدت حملات التضامن ظاهرة يومية وتقليدا نضاليا راسخا، وبفضل ذلك التضامن والتعاضد الهادف والمنتظم الذي قامت به جمعية العمال العالمية وهيئاتها وجدت الطبقة العاملة في الاقطار الممثلة بالجمعية مخرجا لها في اشكال ملموسة للاتصالات التشاورية والتنسيقية واخذ القرارات الملزمة للجميع.

ولعبت كومونة باريس دورا بالغا في تطوير افكار التضامن الاممي، فمنذ الايام الاولى لاعلانها جرت في العديد من مدن بريطانيا وبلجيكا وهولندا وسويسرا مظاهرات حاشدة تأييدا لها، وشكلت في انحاء القارة الاوروبية المنظمات المحلية لجمعيات العمال العالمية رافدا معنويا وماديا لصالح الكومونة، واثار التنكيل الوحشي من جانب الثورة المضادة بحق جماعة الكومونة موجة كبيرة من التعاطف والاحتجاج في الاوساط العمالية في كافة اقطار اوروبا وبات تقديم المساعدة لجماعة الكومونة المهاجرين ولعائلات الشهداء والمنفيين تحصيل حاصل ومن اخلص واجبات جمعية العمال العالمية والمنظمات العالمية الاخرى ومن اهم اتجاهات نشاطها.

وابتداء من النصف الثاني من السبعينات للقرن الماضي كان توسيع وتعميق تضامن الشغيلة الطبقي مرتبطا ارتباطا وثيقا بانشاء احزاب عمالية وتطوير نظرية الشيوعية العلمية من جانب كلاسيكي الماركسية، وكان مبدعا العقيدة الشيوعية العلمية ماركس وانجلز يقدمان على الدوام المساعدة النظرية والعلمية للعديد من رجال الحركة العمالية ويقومان بتراسل واسع جدا مع قادة الاحزاب العمالية، وقد ساهم ذلك في تطوير حركة النضال العمالية العالمية.

ولم تبق روسيا خارج العمليات هذه الجارية في الحركة العمالية العالمية وتضمن برنامج اتحاد العمال الروس عام ١٨٧٨ ما يشير لاعتبار نشاط «الاتحاد» جزءا من مجمل الحركة الاشتراكية العالمية، حيث جاء فيه: «لقد رفع اخواننا العمال في الغرب راية تحرير الملايين ولم يبق لنا سوى الانضمام اليهم والسير معهم يدا بيد الى الامام» واشارت المجموعة الاشتراكية الديمقراطية الروسية الاولى «تحرير العمل» في برنامجها عام ١٨٨٤ الى ان «الاحزاب الاشتراكية القائمة في جميع البلدان تعتز بالطابع العالمي للحركة العمالية المعاصرة وتدعم مبادىء التضامن العالمي للمنتجين» وبهذا تعترف بتطابق مصالح شغيلة العالم المتمدن بأسره.

وفي الولايات المتحدة الامريكية كان التضامن البروليتاري «العمالي» ينعكس في الازدياد الدائم لاصداء الاضرابات الكبرى التي يقوم بها العمال الاوروبيون من اجل تحسين ظروف معيشتهم ورفع اجورهم وتحقيق مطلب يوم العمل من ٨ ساعات الذي غدا شعارا فريدا من نوعه للحركة العمالية العالمية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية في الثمانينات والأعوام اللاحقة من القرن السابق، وكانت وحدة المطالب الملموسة بمثابة حافز جبار لمواصلة التلاحم الاممي للطبقة العمالية «البروليتاريا» ولتهيئة المقدمات الجوهرية لقيام اتحاد عمالي جديد هو الاممية الثانية.

في هذا السياق ينبغي ان نتناول انبثاق العيد العالمي للتضامن البروليتاري «اول ايار» الذي لم يكن ممكنا الا عند درجة مرتفعة نسبيا من درجات تطور الحركة العمالية العالمية وانتشار الافكار الاشتراكية العلمية. وقد لعبت دورا مشهودا في ذلك احداث مدينة «شيكاغو» الامريكية في ايار ١٨٨٦ التي ختمت ما قبل تاريخ اول ايار وبدأت التاريخ الحاضر للاحتفال باول ايار.

ان اكثر من مائة عام باتت تفصلنا عن الاحداث المأساوية لعام ١٨٨٦ عندما تضرجت ارصفة مدينة شيكاغو في ٣ و٤ ايار بدماء الشغيلة، ضحايا التنكيل البوليسي، واذ يحتفل العمال في انحاء المعمورة بعيد العمال في الاول من ايار من كل عام، يتذكرون ويجب ان لا ينسوا ان عيد تضامنهم شانه شأن الحركة العمالية العالمية بوجه عام ولدا واكتسبا طابعا عالميا في معارك ضارية ضد انظمة الرأسمال الاستغلالية وصنائعها، وتعمد بالدماء الغزيرة التي قدمتها البروليتاريا والفئات الشعبية المظلومة، بنضالها المتواصل جيلا بعد جيل، وحسبنا ان نذكر ان الشغيلة في ذلك الحين كانوا يعملون في اواسط ثمانينات القرن الماضي حتى ١٦ ساعة في اليوم، وقد نشأت في الولايات المتحدة الامريكية بسبب الفوارق الطبقية والاجتماعية العميقة حركة عمالية واسعة خاصة في مدينة شيكاغو التي كانت تعتبر قلب البلاد الصناعي هذه المدينة ذات الشهرة الواسعة في الولايات المتحدة بحركتها العمالية النشيطة وتقاليدها الكفاحية.

ولكن الرأسماليين ايضا كانوا يستعدون بقدر كبير للمواجهة المرتقبة، وكان الحرس الوطني والشرطة والخيالة وما يسمى بفصائل معاوني «الشريف» في حالة التأهب القتالي التام، وكانت لجنة مواطني المدينة المؤلفة من رجال الاعمال الكبار تعقد الجلسات دون انقطاع يوميا وتحتاط ضد اي وثبة جماهيرية ضد الاستغلال الرأسمالي والظلم والانسحاق الطبقي، وعلى الرغم من ان شوارع شيكاغو في اول ايار عام ١٨٨٦ كانت مملوءة بالجنود ورجال الشرطة المسلحين فقد استطاع عشرات الآلاف من العمال ان يتظاهروا ويمروا، وفي اليوم نفسه لم تكن مدينة كبيرة واحدة في الولايات المتحدة الامريكية لم تجر فيها اضرابات ومظاهرات تأييدا لمطلب يوم عمل من ٨ ساعات وبلغ العدد الاجمالي للمضربين في ذلك اليوم اكثر من نصف مليون شخص.

بيد انه في يوم الاثنين الثالث من ايار بدأ الهجوم المعاكس لارباب العمل في شيكاغو، وفي بعض مصانعها اعلن اصحابها عن تسريح جميع العمال الذين شاركوا في الاضراب وبات مصنع آلات الحصار مركزا للتصادم، وفتحت الشرطة النار على العمال العزل وقتلت ٤ اشخاص.

لقد كانت هذه الجريمة استفزازا بوليسيا هدفه الاثارة واستدراج العمال لرد فعل متهور يمكن استغلاله من اجل انزال ضربة ماحقة بالحركة العمالية، وفعلا انجر قسم من الجماعات الفوضوية الى هذا الاستفزاز الذي كانت عواقبه لمصلحة ارباب العمل وفي اليوم التالي الرابع من ايار عقد العمال اجتماعا حاشدا حذر فيه عدد من قادة الحركة العمالية من على المنبر من القيام باية اعمال ثأرية عفوية، واعلنوا ان الانضباط والتقيد بتنفيذ القرارات التنظيمية هي اهم الشروط للنجاح في النضال الاضرابي من اجل تحقيق الاهداف المطروحة، وفي المساء وبعد ان غادر الكثيرون مكان الاجتماع، اقتحمت الساحة مفرزة من حوالي ٢٠٠ شرطي مسلح واصدر قائد المفرزة امرا الى الجمهور: «تفرقوا». وفي نفس اللحظة انفجرت قنبلة ادت لقتل شخص وجرح عدة اشخاص سرعان ما فارقوا الحياة منهم خمسة أنفار من الشرطة وكان ذلك بمثابة مبرر للتنكيل الوحشي الذي اراده وخطط له ارباب العمل على يد السلطة وجنودها، فقتل من جراء ذلك عشرة اشخاص وجرح ما لا يقل عن ٢٠٠ شخص، وسرعان ما تم القبض على عدد من زعماء نضال الشغيلة والافتراء عليهم بتهم مدبرة والتنكيل بهم عبرة للاخرين بقصد ضرب الحركة العمالية، وفي ٢٠ آب من العام نفسه ١٨٨٦ حكم على سبعة منهم بالاعدام شنقا وعلى الثامن بالسجن ١٥ عاما، وشنت البروليتاريا العالمية واشتراكيو مختلف البلدان واوساط ديمقراطية واسعة حملة تضامن اممي مطالبين باعادة النظر في الدعوى المفبركة.

وبعد مرور خمسة اعوام ونصف العام على تلك الاحداث، جرت بصورة احتفالية ازاحة الستار عن تمثال لقادة البروليتاريا الشهداء في شيكاغو وكان ذلك في ٢٥ حزيران ١٨٩٣ وفي اليوم التالي اعلن محافظ المدينة ان قرار المحكمة ملغى واطلق سراح المعتقلين الباقين على قيد الحياة، ووجه نقدا الى القضاة والمحلفين وشهود الزور منوها بان السجناء شأنهم شأن رفاقهم الذين اعدموا بريئون وسقطوا ضحية التعسف القضائي.

ان ذلك كله يعطي الاساس لارجاع تاريخ الاحتفال باول ايار الى احداث ايار ١٨٨٦ في الولايات المتحدة الامريكية على الرغم من انه لم يحتفل به كعيد عالمي لاول مرة الا في عام ١٨٩٠.

اذن، لقد بات اول ايار «مايو» ١٨٨٦ اول عمل نضالي كبير لبروليتاريا احد البلدان والذي دخل تاريخ الحركة العمالية العالمية، ووجهت القيادة النقابية فيه نداء الى جميع الكادحين الامريكيين لخوض النضال تحت شعار ملموس تماما: اقرار يوم عمل من ٨ ساعات، وهذا النضال بالذات في سبيل تحقيق هذا المطلب عين لسنوات مديدة المحتوى الاساسي لنضالات كادحي بلدان عديدة في العالم ان لم نقل جميع البلدان. وان قيمة الاحتفالات السنوية في اول ايار من كل عام، تكمن في ان الطبقة العاملة في العالم اجمع والمتعددة القوميات تظهر فيه قوة التضامن الاممي بينها ■■

قرار مجلس الامن بالرفع الجزئي للحظر يعكس استمرار تصلب الموقف الامريكي

العراق يمهد لرفض قاطع للحظر حفاظا على سيادته واقتصاده

المناقشات التي يجريها مجلس الامن الدولي كل ستين يوماً حول العقوبات التي فرضها على العراق منذ آب عام ١٩٩٠ ما زالت تراوح مكانها رغم ان تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة المكلفة بنزع سلاح العراق غير التقليدي كانت تشير ومنذ اكثر من سنه الى التزام عراقي الى حد كبير بقرارات مجلس الامن الدولي، الا ان المخابرات الامريكية وبتوجيهاته المستمرة لعدد من وسائل الاعلام الناشطة والهامة على الساحة الدولية كانت تعرقل باستمرار اي توجه دولي ليس لرفع العقوبات عن الشعب العراقي وتخفيف معاناته الانسانية بل حتى لتخفيف هذا الحظر من اجل سد بعض الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي الذي طالت معاناته.

قبل اكثر من شهرين تراجعت روسيا وفرنسا والصين عن مطالبتها القوية بتخفيف الحظر على العراق امام الاصرار الامريكي العنيد على استمرار معاقبة الشعب العراقي، ونظراً لوجود مصالح سياسية واقتصادية خاصة بهذه الدول مع الولايات المتحدة في فترة المناقشة التي تمت قبل اكثر من شهرين للعقوبات على العراق.

الولايات المتحدة تتدخل في التقارير الدولية حول اسلحة العراق

اكد التقرير نصف السنوي الذي قدمته الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مجلس الامن يوم الاربعاء ٤/١٢ انه جرى تحديد العناصر الاساسية في البرنامج النووي العراقي وتدميرها او ابطالها، وقد جاء هذا التقرير بعد ان تدخلت الولايات المتحدة لرفض التقرير السابق حيث اشار مسؤولون امريكيون الى ان العراق استأنف سراً برنامجه النووي وذلك اعتماداً على تقرير لمجلة «صندي تايمز» البريطانية ادعت فيه ان خبيرا عراقيا قال ان العراق استأنف برنامجه النووي وان لدى ذلك ما اسمته وثائق تؤكد ذلك، لكن تقرير الوكالة الدولية اكد عكس ما اشتهته الادارة الامريكية باستمرار معاقبة العراق وفقاً لمزاعم غير مؤكدة حيث اكد التقرير ان الوكالة الدولية لم تستطع التحقق من صحة الوثائق المذكورة.. وكانت اللجنة المكلفة بنزع السلاح العراقي قدمت تقريرا هي الاخرى الى مجلس الامن ادعى وجود ثغرات في برنامج الاسلحة البيولوجية العراقي مما يعني الاستجابة نوعاً ما الى الرغبات الامريكية الهادفة الى استمرار الحظر على العراق.

مجلس الامن يقرر تخفيف مؤقت للحظر النفطي على العراق

يوم الجمعة ٤/١٤ قرر مجلس الامن الدولي وبعد جدل ومناقشات مطولة اثر اعتراض المندوب العراقي على كثير من فقرات القرار الذي تم تداوله في المجلس قرر المجلس تخفيف العقوبات على العراق بان يسمح له ببيع نفط لمدة ستة اشهر بما يعادل ملياري دولار وبهدف تغطية الحاجات الانسانية للشعب العراقي لكن القرار ووفقاً لاعتراض المندوب العراقي ادخل عدة تعديلات مهمة على القرار حيث اعتبر مؤقتاً وهذا سجل لصالح العراق لكي لا يكون حجر عثرة امام استمرار التدخل الغربي في القرار العراقي المستقل. كما تم تخفيض المبلغ المخصص لمنطقة شمالي العراق من ١٥٠ مليون دولار من المليارين المسموح البيع بهما الى ما بين ٦٠٠ ـ ١٣٠ مليون فقط وذلك لكي لا تترسخ قضية انفصال شمالي العراق، ولكي لا تتجزأ وحدة الاراضي العراقية.

والنقطة الاهم هو نص القرار على دعم وحدة وسيادة الاراضي العراقية وذلك في محاولة من المجلس لاستمالة العراق والتأكيد له على عدم النية في تقسيم العراق.

!!! الموقف العراقي هل يحث روسيا على الوفاء بتعهدها برفع شامل قبل الصيف القادم؟! !!!

العراق يتحفظ على القرار ولا يرفضه

رغم قبول مجلس الامن للتخوفات العراقية التي ذكرناها الا ان العراق انتقد القرار وتحفظ عليه من دون ان يرفضه وذلك في اول رد فعل على القرار وذلك لاول مرة منذ عدة سنوات حيث كانت هذه الفرصة عرضت على العراق منذ فترة طويلة لكن بشكل اشد واقسى مما تم اقراره هذه المرة. حيث في هذه المرة يتم اقتطاع ٦٠٠ مليون دولار لصندوق التعويضات لما يسميه مجلس الامن المتضررين من حرب الخليج فيما يتم اقتطاع ١٠٠ مليون دولار لتغطية نفقات لجان الامم المتحدة العاملة في العراق وبخاصة تلك التي تراقب نشاط العراق العسكري وتعمل على استمرار منع العراق من امتلاك الاسلحة غير التقليدية.

مراقبون في مجلس الامن رأوا في القرار فرصة جيدة لرفع الحظر عن العراق بشكل كامل خلال الشهور المقبلة خاصة بعد ان اعلن الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي عن امله في ان يقبل العراق القرار وعن ان القرار يشكل بداية طيبة لامكانية رفع الحظر كاملا عن العراق مستقبلا ويشير مراقبون آخرون الى ان الليونه في هذا القرار جاءت استجابة مع التعهد الروسي للعراق بان يتم رفع الحظر عنه قبل نهاية منتصف هذا العام بعد تدخل روسيا بشأن تحريك العراق لقواته نحو الجنوب قبل عدة شهور في خطوة اعتبرتها الادارة الامريكية وقتذاك تهدد الامن في الخليج واخذت بحشد قواتها في دول الخليج وبخاصة الكويت.

القرار هل يحرك دول الاوبك من اجل استيعاب العراق من جديد

هذا القرار الذي يسمح للعراق ولو مؤقتاً باستئناف صادراته النفطية أثار استعدادات مختلفة داخل دول منظمة الاوبك من اجل مناقشة كيفية دخول العراق الى السوق النفطية وما اذا كان هذا الدخول سيؤثر على اسعار النفط، وترجح اوساط نفطية ان يتم عقد مؤتمر وزاري لدول الاوبك من اجل اعادة دمج العراق فيها بعد دراسة وضع السوق النفطية ويرى مراقبون وخبراء في شؤون النفط ان الطلب المتزايد على النفط سيؤدي الى سرعة قبول العراق دون ان يؤدي ذلك الى تأثير سلبي كبير على اسعار النفط لكن على المستوى البعيد لا بد من اعطاء العراق حصته من خلال اقتطاعها من حصة دول الاوبك التي استولت على حصة العراق خلال المدة الماضية والا فان مصير منظمة الاوبك سيوضع على كف عفريت كما ان اسعار النفط ستتعرض لهزة قوية اذا لم تقبل تلك الدول باعطاء العراق حصته.

ذلك ان العراق كان يصدر عام ١٩٨٩ ما مجموعه ٢٫٧٨٠ مليون برميل يومياً فيما لا يصدر حاليا سوى اكثر بقليل من ٧٥ الف برميل يومياً الى الاردن.

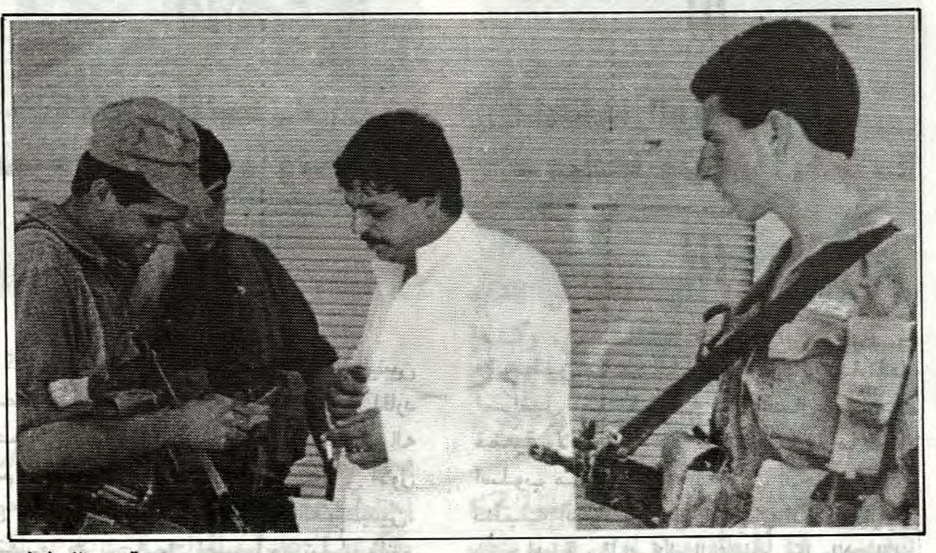
كيف سيتعامل العراق رسميا مع القرار؟!

بعد وقت غير طويل من صدور قرار مجلس الامن عقدت قيادة مجلس الثورة العراقي مع القيادة القومية لحزب البعث جلسة لدراسة القرار واصدرت بيانا اعتبرت فيه القرار ظالما ونددت بالموقف الامريكي الرافض لرفع العقوبات فيما اكد البيان ان القرار يمس سيادة العراق وانه جاء اقسى من القرارات السابقة. لكن رئيس مجلس الشعب العراقي سعدي مهدي صالح قال في تظاهرة شعبية ان الشعب يرفض هذا القرار الظالم.

ان هذه الاشارات العراقية في نظر المراقبين لا يمكن ان تعتبر رفضاً قاطعاً لكنها تعطي العراق الفرصة لحشد الرأي الشعبي في العراق من اجل ان يعلن رفضه القاطع للقرار رغم المعاناة الشديدة التي يعانيها الشعب العراقي منذ آب عام ١٩٩٠م. ويذهب مراقبون الى ان العراق قد يرفض القرار كعامل ضغط على روسيا من اجل الايفاء بتعهداتها كاملة للعراق بان يرفع الحظر كليا. ومن اجل تحريك الدول المتضررة اقتصادياً من غياب النفط العراقي والساحة العراقية كمجال واسع للاستثمار فيها خاصة تركيا وفرنسا والصين. ويرى هؤلاء المراقبون ان اعلان تركيا عن جاهزية انابيب النفط في اراضيها للعمل اذا ما وافقت بغداد على ذلك ما هو الا اشارة تركية للولايات المتحدة باستعداد تركيا للتعامل مع النفط العراقي. فهل يرفض العراق القرار استعداداً لرفع كلي ام يقبله كخطوة اولى نحو الرفع الكلي مع محاذير هذا القرار المتعلقة بالسيادة ودفع التعويضات التي قد تكون شريكا في النفط العراقي لمدى غير قصير؟!■

في تقرير لمركز المعلومات الفلسطيني/ جمعية الدراسات العربية

اربعون عملية اغلاق للضفة والقطاع منذ ١٩٨٨ وثماني مجازر وحملات قمع تعرض لها الفلسطينيون



صورة من «الارشيف»

اعتبر مركز حقوقي فلسطيني الاغلاق العسكري الذي تتعرض له الضفة والقطاع بشكل متواصل منذ عامين بانه انتهاكا جماعيا مدمراً لحقوق الانسان الفلسطيني بعد الاحتلال العسكري الاسرائيلي عام ٦٧.

واشار مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في تقرير تم توزيعه على المؤسسات ذات الشأن الى ان الضفة والقطاع تعرضت الى اربعين عملية اغلاق كامل منذ مطلع العام ١٩٨٨ وحتى نهاية آذار الماضي منها ٢١ عملية اغلاق فرضت فوق الاغلاق المفروض اصلا منذ الثلاثين من آذار عام ١٩٩٣.

وبين التقرير ان قطاع غزة حظي بالنصيب الاكبر من عمليات الاغلاق حيث اغلق ٢٨ مرة خلال هذه الفترة بينما اغلقت الضفة ١٧ مرة واريحا مرة واحدة.

واوضح الارتباط بين اجراءات القمع وعمليات الاغلاق مشيرا الى تزايد اعمال القتل وحظر التجول مع كل عملية اغلاق جديدة.

ففي كانون ثاني ١٩٨٩ وحينما اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن قراره حرمان العمال الفلسطينيين من العمل داخل الخط الاخضر سجل مركز المعلومات زيادة في اعداد الضحايا الذين قضوا برصاص جنود الوحدات الخاصة بنسبة ٢٢٥٪ وفي العام الذي تلاه بنسبة ١٤٠٪.

ثماني مجازر

واكد التقرير ان الفلسطينيين تعرضوا خلال سنوات الانتفاضة السبع الماضية الى ثماني عمليات قتل جماعية، على النحو التالي:

- **٨ كانون اول ٨٧:** سحقت شاحنة عسكرية اسرائيلية اربعة عمال حتى الموت.
- **٦ نيسان ٨٨:** استشهد ثلاثة فلسطينيين برصاص مستوطنين هاجموا قرية بيتا.
- **١٣ نيسان ٨٩:** وقعت مجزرة نحالين التي استشهد فيها خمسة مواطنين في هجوم عسكري.
- **٢٠ أيار ٩٠:** مجزرة ريشون ليتسيون واستشهد فيها ٧ عمال برصاص اسرائيلي مسلح.
- **٨ تشرين اول ٩٠:** مجزرة الحرم القدسي واستشهد فيها ١٧ فلسطينيا برصاص الجيش.
- **١٨ كانون اول ٩٢:** مجزرة خانيونس، واستشهد فيها ٦ فلسطينيين برصاص الجيش.
- **٢٥ شباط ٩٤:** مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل واستشهد فيها ٢٩ فلسطينيا برصاص مستوطن.
- **١٨ تشرين اول ٩٤:** مقتل ١٢ مدنيا فلسطينيا اثناء صدامات مع شرطة السلطة الفلسطينية في غزة.

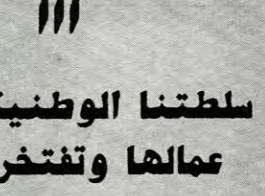
حملات القمع

وبين مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان التابع لجمعية الدراسات العربية في القدس ان سلطات الاحتلال كانت تلجأ وبعد كل مجزرة الى حملات قمعية بحق المواطنين مشيرا الى ان نحالين خضعت لثلاثة ايام حظر تجول بعد استشهاد خمسة من ابنائها وان السلطات هدمت ١٣ منزلا في بيتا واعتقلت ٤٠٠ وابعدت ٦ خارج الوطن وكذلك قيام المستوطنين بقتل ثلاثة من ابناء القرية.

واشار التقرير الى ان سياسة الاغلاق تواصلت مع العملية السلمية مذكرا بان الحكومة الاسرائيلية اعادت فرض الاغلاق الكامل على الضفة والقطاع ١٤ مرة منذ تسلم السلطة الفلسطينية لغزة واريحا، منها تسع مرات على القطاع واربع على الضفة وواحدة على اريحا■

الأول من ايار عيد العمال العالمي

العامل الفلسطيني محروم ومضطهد ومجروح



سلطتنا الوطنية تقدس عمالها وتفتخر بهم

العامل الفلسطيني أثبت ان المحن لا تهزمه

• مكتب البيادر/ غزة •

كل التحية والتقدير لعمالنا الفلسطينيين اينما وجدوا فتحية اكبار واجلال لهذا المارد العملاق الذي أثبت رجولته وصموده ونضاله رغم كل المحن والشدائد التي واجهته.. في الاول من آيار، عيد العمال نقول لعمالنا الفلسطينيين: لا تهنوا ولا تحزنوا.. اصبروا ولا تيأسوا فانتم الذين جعلتم من العدم وجود.. ومن البذور اشجار وأغصان وورود.. انتم شعلة الحق وراية النضال ومبعث الامل للاوطان.. هذه سواعدكم لن تكل ولن تمل.. نعلم ان جراحكم كبيرة وظروفكم قاهرة ولكن الرجال لن يستسلموا ابداً سيبزغ نور الصبح وستشرق شمس الحياة والحرية.. شمس العطاء والعمل.. وسينادي المنادي: يا عمال فلسطين.. هيا الى العمل في ارضنا المقدسة.. في بلادنا المقدسة.. في ارض فلسطين يا عمالنا البواسل: ان ما تفعله اسرائيل وما تقوم به من أعمال وممارسات قمعية ولا إنسانية ضد طبقتنا العاملة ما هو الا اسلوب من اساليب العقاب الجماعي الذي تطبقه اسرائيل على العمال الفلسطينيين متجاهلة بذلك كل الشرائع وكل الاتفاقات والمواثيق الدولية التي نصت على توفير العمل وحماية حقوق العمال من مختلف الجوانب وليس الى هذا الحد فاسرائيل بسياستها التعسفية واجراءاتها الاستفزازية كانت تهدف دائما الى تحطيم نفسية العامل الفلسطيني وحرمانه واضطهاده وتجو يعه حتى يصل به الحد الى الاستسلام والخضوع والركوع.

ان الواقع الذي يعيشه عمالنا الفلسطينيين هو واقع سيء جداً ولا بد من تغيير هذا الواقع بواقع جديد يضمن للعمال فرص عملهم يصون لهم حقوقهم وفي نفس الوقت يعرفون واجباتهم، وما مسألة الفصل التي ينادي بها الاسرائيليون الا بداية لتضييق الخناق على العمال وعلى غيرهم من المواطنين طالما لم يكن هناك البديل المعقول الذي يمكن العمال من ممارسة اعمالهم وكسب قوتهم..

ان بقاء عمالنا تحت رحمة اسرائيل لا يمكن ان يساعد على الاستقرار الاقتصادي ولا يمكن ان يساعد على تثبيت السلام. ان المطلوب من اسرائيل ان تلتزم بما نصت عليه الاتفاقية الاقتصادية وان تلتزم بما دعت اليه اتفاقات السلام في اوسلو والقاهرة والا فستنهار عملية السلام. كيف تقبل اسرائيل لنفسها ان تغلق المناطق وان تفرض العقوبات بشكل جماعي وتمنع العمال من مواصلة اعمالهم وتحصيل قوتهم وهي في نفس الوقت تدعي انها حريصة على السلام. ان من يريد السلام الحقيقي القائم على العدل يعمل من أجله وليس العكس.

في عيد العمال نأمل ان تكون هناك حلول معقوله لمشاكل عمالنا الفلسطينيين وكلنا ثقة بأن السلطة الوطنية الفلسطينية تبذل كل ما في وسعها لضمان عدم زعزعة العامل الفلسطيني وتوفير فرص العمل له والمحافظة على حقوقه بكل الطرق والوسائل وسيبتسم عمالنا.. وستقام دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف و يا جبل ما يهزك ريح■

رأي

ما يجف لا يعود ربيعا

عصام العناني

■ بالترحاب استقبلني صديق في مكتبه، وبمهارة فكرية لافتة، أشعرني أنه من حين لآخر يقرأ ما أكتب. وحين مّزق الحجب بينه وبيني، بنظره الثاقب الذي آمتاز به قال: أشّم هذه الأيام رائحة التصوف بين سطورك، وألمس شعوراً بالغربة ينضح به إناء نفسك من خلال حروفك!؟ فلماذا؟!.

■ لعلمي أنّ روعة ذكرياتي قد انقضت، ويقيني أن ما يجف لا يعود ربيعاً، رأيت الرد عليه قطفاً، لا مطولات فيه، وقلت له أنني ربّما أوافقه الرأي، وأن لذلك التصوف أكثر من سبب، أولها أن مفهومي للكتابة كان وما يزال أنها التعبير الانساني عن آلام ومعاناة ذاتي، وعن أحزان الآخرين، وعن الهواجس الصغيرة، والكبيرة، الممتدة على رقعة القلب، بين الحب والحياة، واليأس والموت، بين الشوق والعدالة، بين الظلم والجوع، والبطولة والمستحيل، والهزيمة والنصر!

■ ويعود السبب الثاني في اعتقادي الى أن الفكر النهضوي، والعقلاني، في آنحسارٍ دائم بين أوساط الجماهير، كما أصيب الكثيرون من المثقفين العرب، ـ وأنا منهم ـ بالاحباط، لانهيار آمالهم وأحلامهم بالوحدة العربية، والتضامن العربي، ووحدة الصف، وكل شعارات هذه الأمة، في وقت تَتَّحُد فيه أوروبا، وتتخذ فيما بينها شكل آتحاد سياسي لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث.. أقول: أن آمالنا بذلك كله قد أصيب بالانهيار، نتيجة حرب الخليج، وسيطرة دولة عظمى واحدة ترتدي رداء الأمم المتحدة، وتفرض مشيئتها على المجتمع الدولي.. فهل هناك أدهى وأمّر من هذا الذي نحن فيه؟

■ أما ما رآه صديقي من شعور بالغربة فيما أكتبه، وعلى الاخص، فيما يتعلق بمدينة القدس، فيعود سببه الى أننا بدأنا نشعر بالغربة في هذه المدينة، بل أخطر من ذلك أننا أخذنا نشعر بغربة في النفس وبعدٍ عن الذات، وعن الزمان الذي يمر بنا أو نمر به، وكأنه ليس زماننا..

■ ومن ناحية أخرى، لا بد من الأشاره الى أن أكثر الذين أحبوا القدس، وكتبوا عنها، وقدموا لها هم من غير أبنائها، والى أن أبناء هذه المدينة بالتبني، قدموا لها أكثر مما قدم لها ابناؤها «الشرعيون»!.

■ ولا أنسى مشاعري الشخصية تجاه القدس. فما أسّطرُه عنها، له في نفسي مذاق العشق القديم، ورومانسية العصور الوسطى، ويمتاز بتّوحي لها بلغة الهمس الحميم، الذي لا شك أنه مغموس بعطر التصّوف، والذي يصل بي أحيانا الى حد الطواف حول أسوارها، والسير ليلاً في شوارعها، كي استنشق رائحة التاريخ يفوح من جدرانها.. وسرعان ما أكتشف أن بعضاً من سكانها، ولا أقول أهلها أخذوا في بيع حجارة أرصفتها العتيقه، وبلاط حواريها الذي مشى عليه عظماء التاريخ، ليستبدلوه ببلاط حديث، لا يمت للقدس بصلة.

■ آه كم أنا مسكون بالقلق، والغربة، والحزن، والخوف، على مدينتي، وعلى ما ستكون عليه في الآتي من الأيام، نتيجة التشويه، والتزوير والتحريف، والسرقة، والاهمال واللامبالاة، ونتيجة زحف غابات الاسمنت الاستيطاني نحوها وحولها!؟!

■ هكذا هو حبي، وهكذا كان وسيكون.. دائماً في إطار التصوف، والعشق الفريد. عشق لا يبحث عن مقابل، عشق ليس فيه استعلاء ومفاخرة، هو العطاء المطلق وبلا حدود، ويتخطى كل السدود، ولا يكفيه ما أمنحه من طاقاتي الأنسانية لانه لا يعترف بكم للطاقات، يعرف الاستمرار، ولكنه لا يعرف المزاجية، ويعرف نكران الذات، ولا يعرف الانانية.. ذلك كله على حساب خلجات الخافق المعّذب!!

■ بقي أن أقول، أنه بعد أن تساقطت أوراق اوراقي، وبعد ان هَجَرُت حديقَة ذكرياتي، أبحث اليوم عن لحظة فرح هاربة من الزمان تنقلني بعيداً عن الاصطراع المرير في داخلي، ولا أجدها.. فماذا أفعل في هذا الضياع.. بين العقل والواقع، والاحلام والعاطفة، وبين الذكاء والحظ.. ضياع أو هو أشبه بالصراع أوصلني الى التصوف، وحزن الغربة في الوطن، والى البحث عن فعل الحظ في حياتنا، فأجد أن أقلهم حظاً، هم أولئك الذين أجادوا فن القراءه والكتابة والفكر.. أولئك الذين يعرفون ما لا يعرفه الآخرون، أقلهم حظاً.. الأذكياء، أصحاب الحّس السليم والذوق السوّي!؟!

■ ورحم الله والدة الاسكندر المقدوني التي كانت تقول: يارب.. أريد لي ابناً من ذوي الحظوظ، يخدمه ذوو العقول.. يارب.. لا أريد ولداً من ذوي العقول ليخدم ذوي الحظوظ!؟!■

الفلسطينيون .. وأعياد الفصح القسرية!

• بقلم: مشهور الحبازي •

يبدو ان حكومة رابين غير راغبة اطلاقا في تطبيق اتفاق اوسلو والقاهرة خلال الفترة المتبقية لها في الحكم قبل الانتخابات القادمة، وهي بناء على ذلك تواصل الاستجابة لاستشارات بعض الجنرالات الصقور وصراخ احزاب اليمين المعارضة وتهديداتها اضافة الى زعيق المستوطنين وتصريحات زعمائهم الرافضة لاي انسحاب من الضفة الغربية لاهميتها الدينية لهم دون اي اعتبار لوجود الشعب الفلسطيني على هذه الارض التي توارثها منذ آلاف السنين وحافظ على عروبتها طوال المراحل التاريخية التي عاشتها هذه الارض.

رئيس الحكومة الاسرائيلية مازال يرفض قضايا حساسة تشكل تهديداً خطيراً لعملية السلام تتمثل في الاستيطان والمستوطنين والقدس والاقتصاد الفلسطيني رغم كل الحقائق التي تؤكد ان هذه القضايا هي التي بامكان حلها وحدها ان توفر الامن للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وتحقق السلام في هذه البلاد.

ومن هنا فان رابين بات معتاداً وبشكل روتيني على فرض العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني في كل مرة يوصي فيها جنرالاته او وزراؤه او اليمين بذلك دون اي اعتبار لتأثيرات هذا العقاب الجماعي على استقرار المنطقة.

يوم الخميس ٤/١٣ اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن فرض طوق عسكري كامل ومشدد على الضفة الغربية وقطاع غزة، منعت بموجبه اي امكانية لدخول الفلسطينيين الى القدس واسرائيل او حتى الانتقال بين الضفة والقطاع وحتى ٤/٢٢ وذلك تحت حجة توفير الامن للاسرائيليين في عيد الفصح اليهودي. هذا القرار اتخذ رغم اعتراف المفتش العام للشرطة الاسرائيلية اساف حيفتس بانه لا يمكن للاجراءات الامنيه بتوفير الامن الاسرائيلي خاصة في ظل وجود الانتحاريين ومن هنا جاء تحذيره لمداراء المدارس الاسرائيلية، كما جاءت مطالبته لشعبه بان يحتفل بالعيد مع اجهزة هاتف متنقلة ودعوته بعدم التردد لاستدعاء الشرطة فور الاشتباه بأي شيء مهما كان صغيراً. كما انه حاول طمأنة شعبه بان الشرطة وبمساندة الحرس المدني وقوات الجيش عززت بشكل لم يسبق له مثيل وجودها في كل المواقع التي يمكن ان تكون مستهدفة لاعمال عسكرية لكي يمر عيد الفصح بسلام.

حكومة رابين باجراءاتها العسكرية هذه والتي وصلت هذه السنة حد فرض حظر التجول الشامل والكامل على مدينة الخليل منذ اليوم الاول لعيد الفصح من اجل ان يتمكن اربعمائة مستوطن من الاحتفال بالفصح في الخليل هذا الاحتفال الذي قرر المستوطنون ان يكون اكثر استفزازاً من اي احتفال سابق وتحت رعاية الجيش الاسرائيلي حيث سيتم وضع حجر الاساس لبناء يهودي جديد وسط المدينة في المكان المسمى «ابراهام بينو» هذه الحكومة تؤكد عدم مصداقيتها بشكل واضح تجاه الاستمرار في السلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته.

ان الامر المثير للمشاعر هو كيف يمكن لحكومة رابين ان تعاقب الشعب الفلسطيني فقط من اجل السماح للشعب اليهودي بالاحتفال بعيد الفصح لمجرد تخوفات؟! ثم كيف يمكن ان يمارس الشعب الذي يحتفل بعيد تحرره من العبودية حسب معتقده بفرض عبودية وعقاب جماعي على شعب آخر؟!

ثم كيف لرابين ان يفرض على الشعب الفلسطيني عيداً قسرياً بفصح جديد لم ينزله الله عليهم ولم يعهدوه الا في عهده الميمون؟!

ثم كيف يقبل رابين وحكومته ان يحتفل اليهود بعيد الفصح بكل حرية فيما يمنع المسيحيون من ابناء الشعب الفلسطيني بالاحتفال بعيد الفصح المجيد في اقدس مقدساتهم تحت حجة توفير الامن للاسرائيليين؟! وفي نفس الوقت يمنع المسلمون من الفلسطينيين بالاحتفال بعيد النبي موسى لنفس السبب؟!

وهل يمكن لليهود ان يلغوا اعياد المسيحيين والمسلمين او يطالبوهم بتأجيلها عن موعدها ليتمكن هو من الاحتفال باعياده؟! وكيف يقبل المجتمع الدولي بعد كل هذه الادعاءات الاسرائيلية الزائفة بشأن حرية الديانة وبشأن احترام حقوق الانسان؟ خاصة في ظل تصريح رئيس الوزراء الفرنسي المرشح للرئاسة الفرنسية فيما يتعلق بالقدس حيث اعتبرها اكثر اهمية لليهود من غيرهم او في ظل المطالبة الامريكية النيابية المتزايدة لادارة كلينتون بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

ان القرار الاسرائيلي يفرض عيد الفصح القسري على الشعب الفلسطيني وفقاً لمبادىء عبودية جديدة بالمنع من الحركة والتزاور والتجول وحتى المنع من الاحتفال باعياده وتأدية شعائره الدينية هو قرار يبين مدى استهانة حكومة رابين بالشعب الفلسطيني وقيادته وعدم مصداقيتها في قرارها الاعتراف بالشعب وقيادته وهذا يتطلب مراجعة شاملة للتعهدات الاسرائيلية منذ توقيع اتفاق اوسلو ومطالبة حكومة رابين باحترام تعهداتها قبل ان يسمح لها باستمرار بمطالبتها للسلطة الفلسطينية بان تحترم تعهداتها فاحترام التعهدات لا بد ان يكون متبادلا. والا فقد يطالبنا رابين بأن نكون يهوداً لكي يقنع شعبه بامكانية السلام معنا والتعايش على هذه الارض المباركة لكن ما يجب ان نخشاه هو اننا سنواجه بمن يرفض هذه المطالبة بضرورة الحفاظ على النقاء اليهودي، وما واجهه يهود اثيوبيا الفلاشا هو خير دليل على ذلك؟!■



صور من الحياة

معنى عيد القيامة

• بقلم: جابر سعادة/ عابود •

سمي بهذا الاسم نسبة الى قيامة السيد المسيح من الاموات قبل ألفي سنة تقريبا منتصرا على الموت والخطية لاجلنا نحن البشر من كل امة وقبيلة وشعب ولسان، وكنيسة القيامة لا تزال تحمل هذا الاسم نسبة للحدث التاريخي الفريد من نوعه الذي جرى وقت ذاك. وعلينا ان ندرك انه قبل قيامة المسيح كان قد جاء من السماء خصيصا لبني البشر مولود من العذراء مريم في مذود بيت لحم، بقوة الروح القدس، وعاش سني حياته دون ارتكاب اي اثم او خطيئة، وقد شهدت ربوع فلسطين العديد من العجائب والمعجزات التي حققها ـ، العمي يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون.

* **الجمعة العظيمة:** حسب ايمان المسيحيين فقد تم في هذا اليوم صلب المسيح على خشبة خارج أسوار القدس آنذاك بعد ان هتفت الجماهير أمام الوالي الروماني بيلاطس النبطي: اصلبه اصلبه دمه علنيا وعلى اولادنا من بعدنا.

* **سبت النور:** تخليدا لذكرى تفجر النور من القبر بعدما نزل ملاكان من السماء لفتح القبر ايذانا بالقيامة المجيدة التي تحققت حسب المشيئة الالهية التي تفوق ادراك البشر.

وتبقى قيامة السيد المسيح تحير عقول الملايين من الجنس البشري في ربوع العالم وتجعلهم يقبلون هذه الحقيقة التي يوجد لها براهين كثيرة منها: أقوال السيد المسيح لتلاميذه مسبقا ـ انه يجب ان يسلم الى ايدي الخطاة و يتألم و يموت و يقوم في اليوم الثالث ـ كذلك القبر المقدس في كنيسة القيامة بالقدس الشريف حتى هذا اليوم ـ ايضا اشارة الصليب/ رمز المسيحية اليوم ـ والحفريات ومخطوطات خربة قمران في البحر الميت ـ وآيات قرآنية كثيرة - ولمزيد من المعلومات يمكن الاستفسار والاطلاع عليها ـ المسيح قام من بين الاموات وداس الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور - وكل عام وأنتم بخير■■

نحو نظام عادل للرواتب في المؤسسات الحكومية

• صالح صبحي •

مقدمة:

الاساليب المعتمدة لدى وضع هيكلية لسلم رواتب كثيرة ومتعددة، بعضها يركز على الشهادة العلمية، وبعضها يركز على تصنيف الوظيفة، وبعضها يركز على الخبرة العملية، وبعضها يدخل ضمن دائرة اهتماماته عناصر اخرى مثل الدورات التدريبية والتأهيلية للمرشح، ومستوى المعيشة في البلد، ومدى قدرة ميزانية المؤسسة على تغطية نفقات الرواتب الخ..

كما يلاحظ وجود الاختلاف في هيكليات سلم الرواتب بين بلد وآخر، وفي البلد الواحد ايضا بين مؤسسات القطاع العام ومؤسسات القطاع الخاص، وفي مؤسسات القطاع الخاص ايضا بين المؤسسات الانتاجية والمؤسسات الخدماتية.

وما من شك ان لكل هيكلية من سلمات الرواتب الآنفة الذكر ميزاتها الخاصة بها من حيث المحاسن والعيوب، وقد تكون المقارنة بينها ضربا من المستحيل ما دام مشرع النظام يدافع بكل ما اوتي من قوة عن نظام الرواتب الذي اختاره و يراه الاكثر عدالة والاشد واقعية وما دام هذا النظام في رأي مشرعه وواضعه يلبي حاجات المؤسسة وموظفيها العاملين بها بصورة افضل من غيره.

وعندما نصف نظام رواتب بانه اكثر عدالة او اشد واقعية، فان ذلك لا يعني حتما انه نظام عادل بمعنى العدالة المطلقة التي لا يختلف اثنان عليها، فالعدالة هنا نسبية، وقد يكون النظام الذي يوصف بانه اكثر عدالة لا يحقق من العدالة الا نسبة محددة قد تكون ٣٠٪ او اكثر او اقل من ذلك ولكنها تظل نسبة اكثر مما يحققها اي نظام آخر للرواتب.

ان المنظمات الدولية التي تهتم بأجور وحقوق العمال والموظفين وعلى رأسها هيئة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، وكذلك النقابات والمؤسسات العمالية، وكل المدافعين عن حقوق العمال من رجال القانون والادارة والتشريع يطمحون في ان تقوم مؤسسات القطاع العام ومؤسسات القطاع الخاص، وفي كل بلد بتبني نظام رواتب يحقق العدالة المطلقة او على الاقل يكون قريبا جدا من تحقيقها. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، كيف يمكن وضع نظام للرواتب يحقق هذه العدالة بكل مكوناتها، العدالة في توزيع واحتساب العناصر التي يتكون منها الراتب بدون ان يتغلب عنصر على آخر، والعدالة في منح الموظف راتبا يتناسب مع مستوى المعيشة في بلده و يوفر له الامكانية في تغطية مصاريفه ونفقاته المتعلقة بتلبية حاجاته الاساسية من المأكل والمسكن والملبس والتعليم والاستجمام، والعدالة في مكافأة الموظف الكفؤ عن طريق منحه بعض الحوافز التشجيعية، والعدالة في تخصيص راتب تقاعدي مناسب للموظف او تعو يض سخي له يعينه في شيخوخته بعد ان يكون قد افنى زهرة شبابه في خدمة المؤسسة، او خدمة بلده.

ان نظام سلم رواتب يتم وضعه باحتساب نظام النقطة ـ بمفهومها الوارد في هذه الدراسة ـ قد يكون هو الحل الانسب لهذه المعضلة وبخاصة اذا تم اعداده بصورة تحليلية مدروسة، واذا قام بعملية الاعداد هذه نخبة من الخبراء والمختصين.

وبموجب نظام النقطة فان الموظف سيتقاضى راتبا يتناسب مع عدد النقاط التي يحصل عليها، حيث يكون للنقطة قيمة مالية محددة وثابتة، و يكون التفاوت في الرواتب بقدر التباين بينها في عدد النقاط التي يحصل عليها الموظف وفي توزيعها على مكونات راتبه. اما العوامل التي تحدد عدد هذه النقاط فهي:

١) الشهادة العلمية
٢) الخبرة العملية
٣) الدورات التدريبية والتأهيلية
٤) الوضع الأسري «العائلي»
٥) صنف الوظيفة المشغولة
٦) العلاقة بين مكان عمل الموظف ومحل اقامته
٧) العلاوات والحوافز التشجيعية.

والمفروض انه كلما قلت القيمة المالية للنقطة كلما زاد عدد النقاط التي يتكون من مجموعها الراتب، وتجدر الاشارة هنا الى ان قلة قيمة النقطة يفسح المجال للمناورة والتحكم في تحقيق اكبر قدر ممكن من العدالة، وعلى العكس من ذلك حين ترتفع القيمة المالية للنقطة حيث يقل عدد النقاط و يقل تبعا لذلك عدد العناصر التي يتكون منها الراتب من حيث تحديد اهمية كل عنصر، ومن حيث تطو يع العنصر الواحد لعمليات التصنيف والتشعيب التي من شأنها ان تحدد درجات التمايز والاختلاف.

كما ان القيمة المالية القليلة للنقطة تجعل نظام سلم الرواتب نظاما مرنا ومطواعا يتقبل كل التعديلات والتغييرات التي يمكن ان تطرأ عليه بين الحين والآخر والامر يكون عكس ذلك فيما لو كانت قيمة النقطة مرتفعة. ونضرب المثال التالي لتوضيح المقصود من ذلك.

لو افترضنا ان الراتب الشهري لاحد الموظفين يبلغ «١٠٠٠» دينار اردني شهريا فان الاحتمالات لعدد النقاط التي سيتكون منها هذا الراتب وقيمة كل نقطة كما هي مبينة في الجدول رقم (١)

الراتب المفترض (١٠٠٠) دينار أردني

الرقم	الاحتمالات لعدد النقاط وقيمتها	
	عدد النقاط	القيمة المالية لكل نقطة
١	١	١٠٠٠ د. أ.
٢	٢	٥٠٠ د. أ.
٣	٤	٢٥٠ د. أ.
٤	١٠	١٠٠ د. أ.
٥	٢٥	٤٠ د. أ.
٦	٥٠	٢٠ د. أ.
٧	١٠٠	١٠ د. أ.
٨	٢٠٠	٥ د. أ.
٩	٥٠٠	٢ د. أ.
١٠	١٠٠٠	١ د. أ.
١١	٢٠٠٠	٥٠٠ فلس
١٢	٤٠٠٠	٢٥٠ فلسا
١٣	٨٠٠٠	١٢٥ فلسا
١٤	١٠٠٠٠	١٠٠ فلس
١٥	٢٠٠٠٠	٥٠ فلسا

جدول رقم (١)

يبين الجدول المذكور صحة الفرضية بأنه كلما زادت القيمة المالية للنقطة كلما تعذر على المشرع تطو يع النظام حسب مقتضى الظروف ومتطلبات العناصر المختلفة والتي تشكل في مجموعها مكونات الراتب، كما نلفت النظر هنا الى ان اختيار المشرع لقيمة النقطة يجب ألا يتم بمعزل عن العناصر التي تدخل في عملية الاحتساب.

عناصر النظام:

وهي مجموعة العوامل والاسس والاعتبارات التي تشكل في مجموعها مكونات الراتب، وتتفرع الى العناصر التالية:

١ ـ العنصر الاول: الشهادة العلمية

وهي مجموعة الشهادات العلمية التي تمنحها مدرسة ابتدائية او مدرسة ثانو ية او معهد تدريب، او كلية مجتمع متوسطة او كلية جامعية او معهد عال او جامعة، حيث يعطى لكل شهادة عدد من النقاط يتفاوت من شهادة لاخرى بحسب:

١/١ مجموع سنوات الدراسة التي قضاها الدارس للحصول على هذه الشهادة، بدءا من دخوله المدرسة «الصف الاول الابتدائي».

١/٢ مجموع سنوات الدراسة التي قضاها الدارس للحصول على الشهادة «سنوات الدراسة المقررة للشهادة».

١/٣ تصنيف الشهادة من حيث كونها علمية، أدبية، تجارية، فنية، هندسية، مالية ...الخ.

١/٤ مصدر الشهادة، من حيث كون الشهادة من معهد معترف او غير متعرف به، او من معهد متخصص او غير متخصص، وقد يمتد مفهوم مصدر الشهادة ليشمل رتبة الجامعة ومكانتها او المعهد من حيث التصنيف الاكاديمي.

ولكي يتحقق تحديد مقدار النقاط لكل شهادة علمية مهما قلت لا بد من تكليف لجنة مختصة من وزارة التربية والتعليم مطعمة ببعض الخبراء والمستشارين الآخرين بما يلي:

جدول توزيع النقاط على الشهادات والدرجات العلمية

الرمز	مسمى الشهادة	عدد سنوات الدراسة	الوصف	عدد النقاط
٠٠٠	أمي (لا يقرأ ولا يكتب)	—	—	١٠٠
٠٠١	أمي (يقرأ ولا يكتب)	—	—	١٢٠
٠٠٢	يقرأ ويكتب	١–٤	—	١٥٠
٠٠٣	الشهادة الابتدائية	٤	—	١٦٠
٠٠٤	الشهادة الابتدائية	٦	—	١٨٠
٠٠٥	الشهادة الابتدائية	٧	—	١٩٠
٠٠٦	الشهادة الابتدائية	١٠	—	٢٢٠
٠٠٧	الشهادة الاعدادية (المتوسطة	٨	—	٢٠٠
٠٠٨	الشهادة الاعدادية (المتوسطة)	٩	—	٢١٠
٠٠٩	شهادة انهاء المرحلة الثانوية العامة	١٢/١١	غير ناجح في التوجيهي	٢٨٠
٠١٠	الثانوية العامة	١١	—	٣٠٠
٠١١	الثانوية العامة	١٢	الفرع الأدبي	٣٢٠
٠١٢	الثانوية العامة	١٢	الفرع العلمي	٣٣٠
٠١٣	الثانوية العامة	١٢	الفرع الصناعي	٣٥٠
٠١٤	الثانوية العامة	١٢	الفرع التجاري	٣٣٠
٠١٥	الثانوية العامة	١٢	الفرع التمريضي	٣٧٠
٠١٦	الثانوية العامة	١٢	الفرع الزراعي	٣٤٠

وهكذا يستمر التعامل مع باقي الشهادات والدرجات العلمية.

جدول رقم (٢)

١/٤ ـ ١ حصر جميع الشهادات العلمية المعتمدة لاغراض تعيين الموظفين بدءا من شهادات مرحلة الدراسة الابتدائية وانتهاء بشهادة الدكتوراة.

١/٤ ـ ٢ تصنيف الشهادات العلمية/ بدءا من شهادة إنهاء المرحلة الثانوية وانتهاء بشهادة الدكتوراة من حيث التخصص العام أولا ثم التخصص الدقيق ثانيا.

١/٤ ـ ٣ تحديد عدد النقاط التي تستحقها كل شهادة، وذلك بعد ان تقوم اللجنة بوضع الاسس اللازمة لتقويم وتصنيف ومعادلة هذه الشهادات وتطبيق هذه الاسس وذلك ضمن الخطة العامة للجنة العليا المكلفة بوضع نظام الرواتب.

١/٤ ـ ٤ تقوم اللجنة بوضع «جدول الشهادات» مرتبا بتسلسل بحيث يبدأ الجدول بدرجة الأمية «لتطبيقه على الموظف الذي لا يقرأ ولا يكتب، فشهادة إنهاء المرحلة الابتدائية بأصنافها المختلفة، وهكذا مع باقي الشهادات والدرجات العلمية، كما تقوم اللجنة بتحديد النقاط المقترحة لكل شهادة علمية كما ذكر في البند السابق.

ويبين الجدول رقم (٢) الطريقة المقترحة لعمل هذه اللجنة.

*** ملاحظة:**

يبين هذا الجدول اسلوب عمل اللجنة كتوجه فقط وليس لما ذكر فيه من مسمى الشهادة او عدد النقاط اي مدلول حقيقي.

٢ ـ العنصر التالي: الخبرة العملية

والمقصود بالخبرة العملية كل خبرة اكتسبها الفرد المرشح للتعيين ويشمل ذلك ما يلي:

١/١ الخبرات التي اكتسبها المرشح قبل او بعد حصوله على المؤهل العلمي الذي تم على اساس التعيين.

٢/٢ الخبرة العملية المطابقة لصنف الوظيفة المتوقع شغلها او الخبرة ذات العلاقة بالوظيفة، وكل خبرة اخرى مهما كانت بعيدة عن مجال الوظيفة وطبيعة واجباتها.

٢/٣ خبرة الاعتقال، حيث ان مجموعة كبيرة من الشباب الفلسطيني قضوا سنوات كثيرة من أعمارهم في المعتقل، وواجب الوطن ان يعوضهم ويكافئهم ليس اعترافا بجميلهم فحسب بل لان تجربة الاعتقال تجربة غنية بخبراتها الفكرية والثقافية والشخصية.

٢/٤ يجب ان توضع أسس لاعتماد الشهادات المقدمة لدى التعيين بحيث تتعلق هذه الاسس بصحة محتويات الشهادة وبتوثيقها. .

٣ ـ العنصر الثالث: الدورات التدريبية والتأهيلية والثقافية

ما من شك في ان هذه الدورات، بأصنافها المختلفة تزيد من كفاءة الموظف، وتنمي مهاراته العملية، وتطور إلمامه ومعرفته بأساليب تأدية العمل. ومن العدل ـ والحال كذلك ـ ان تشكل هذه الدورات عنصرا اساسيا من عناصر مكونات الراتب، سواء تم الاشتراك في هذه الدورات قبل او بعد تعيين الموظف.

ولما كانت هذه الدورات تتفاوت فيما بينها في تنمية وتطوير كفاءة الموظف، كان من الواجب ايضا ان تتفاوت في عدد النقاط التي تستحقها كل دورة وفقا لما يلي:

١ ـ نوع الدورة «تأهيلية، تدريبية، تثقيفية، تخصصية».

٢ ـ مدة الدورة «يتم احتساب الدورات التي لا تقل مدتها عن ٢٠ ساعة زمنية».

٣ ـ زمن الاشتراك في الدورة «قبل التعيين او اثناء وجود الموظف في الخدمة».

٤ ـ مجال الدورة «مدى العلاقة بين اشتراك الموظف في الدورة وبين واجبات وظيفته».

٥ ـ ممول الدورة «بمعنى ان الموظف اشترك في الدورة بناء على رغبته الشخصية وعلى نفقته، او بناء على قرار

والجدول رقم (٣) أدناه يبين طريقة احتساب الخبرات العملية

الرمز	نوع الخبرة	وقت اكتسابها	عدد النقاط لكل سنة
٠٠٠	عامة	قبل مؤهل التعين	٠٢٠٠
٠٠١	ذات علاقة	قبل مؤهل التعين	٠٣٠
٠٠٢	مطابقة	قبل مؤهل التعين	٠٤٥
٠٠٣	عامة	أثناء الدراسة لمؤهل التعين	٠١٥
٠٠٤	ذات علاقة	أثناء الدراسة لمؤهل التعين	٠٢٥
٠٠٥	مطابقة	أثناء الدراسة لمؤهل التعيين	٠٤٠
٠٠٦	عامة/ ذات علاقة	أثناء الاعتقال الأمني	٠٥٠ /٠٤٠
٠٠٧	عامة	بعد مؤهل التعين	٠٤٠
٠٠٨	ذات علاقة	بعد مؤهل التعين	٠٦٠
٠٠٩	مطابقة	بعد مؤهل التعين	٠٩٠

*** ليس لعدد النقاط المذكور أية دلالة حقيقية والرقم المذكور ليس الا على سبيل المثال.**

(جدول رقم ٣)

من المؤسسة التي يعمل بها وعلى نفقتها، او بناء على موافقتها.

وعليه، فان الجدول رقم (٤) يبين أصناف هذه الدورات والتفاوت بينها في عدد النقاط.

تصنيف الدورات

الرمز	المسمى	الوصف	عدد النقاط
٠٠	دورة تأهيلية	يمنح في نهايتها المشترك رخصة بمزاولة مهنة، وتكون مدة الدورة بين ستة الى تسعة أشهر يداوم فيها المشترك دواما يوميا لا يقل عن ٥ ساعات في اليوم، أو أن لا تقل مجموع الساعات الزمنية للدورة عن ٨٠٠ ساعة زمنية.	(...)
٠١	دورة تأهيلية	نفس الوصف السابق، الا أن مدة الدورة تزيد عن (٩) أشهر أو عن ٨٠٠ ساعة زمنية.	(...)
٠٢	دورة تدريبية	١) قبل التعيين ٢) تزيد مدتها عن ٥٠ ساعة زمنية	(...)
٠٣	دورة تدريبية	١) قبل التعيين ٢) مدتها من ٥٠–١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠٠)	(...)
٠٤	دورة تدريبية	١) قبل التعيين ٢) أكثر من ١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠٠)	(...)
٠٥	دورة تدريبية	١) قبل التعيين ٢) مدتها من ٥١–١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠١)	(...)
٠٦	دورة تدريبية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٥١–١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠٠)	(...)
٠٧	دورة تدريبية	١) بعد التعيين ٢) مدتها أكثر من ١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠٠)	(...)
٠٨	دورة تدريبية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٥٠–١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠١)	(...)
٠٩	دورة تدريبية	١) بعد التعيين ٢) مدتها أكثر من ١٢٠٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠١)	(...)
١٠	تدريبية/تخصصية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٢٠–٥٠ ساعة زمنية ٣) بقرار من المؤسسة	(...)
١١	تدريبية/تخصصية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٥١–٨٠ ساعة زمنية ٣) بقرار من المؤسسة	(...)
١٢	تدريبية/تخصصية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٨١–١٢٠ ساعة زمنية ٣) بقرار من المؤسسة	(...)
١٣	تدريبية/تخصصية	١) بعد التعيين ٢) مدتها أكثر من ١٢٠ ساعة زمنية ٣) بقرار من المؤسسة	(...)
١٤	دورة تخصصية	١) قبل التعيين ٢) مدتها من ٢٠–٥٠ ساعة زمنية	(...)
١٥	دورة تخصصية	١) قبل التعيين ٢) مدتها من ٥١–٨٠ ساعة زمنية	(...)
١٦	دورة تخصصية	١) قبل التعيين ٢) مدتها من ٨١–١٢٠ ساعة زمنية	(...)
١٧	دورة تخصصية	١) قبل التعيين ٢) مدتها أكثر من ١٢٠ ساعة زمنية	(...)
١٨	دورة تثقيفية	١) قبل التعيين ٢) مدتها من ٨٠–١٢٠ ساعة زمنية	(...)
١٩	دورة تثقيفية	١) قبل التعيين ٢) مدتها من ١٢١–٢٠٠ ساعة زمنية	(...)
٢٠	دورة تثقيفية	١) قبل التعيين ٢) مدتها أكثر من ٢٠٠ ساعة زمنية	(...)
٢١	دورة تثقيفية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٨٠–١٢٠ ساعة زمنية	(...)
٢٢	دورة تثقيفية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ١٢١–٢٠٠ ساعة زمنية	(...)
٢٣	دورة تثقيفية	١) بعد التعيين ٢) مدتها أكثر من ٢٠٠ ساعة زمنية	(...)
٢٤	دورة تثقيفية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٣٠–٥٠ ساعة زمنية ٣) بقرار من المؤسسة	(...)
٢٥	دورة تثقيفية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٥١–٨٠ ساعة زمنية ٣) بقرار من المؤسسة	(...)
٢٦	دورة تثقيفية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٨١–١٢٠ ساعة زمنية	(...)
٢٧	دورة تثقيفية	١) قبل التعيين ٢) مدتها أكثر من ١٢١ ساعة زمنية ٣) بقرار من المؤسسة	

جدول رقم (٤)

ملاحظات حول الجدول رقم (٤)

١ ـ يترك تحديد عدد النقاط لكل صنف من أصناف الدورات المشمولة أعلاه للجنة مختصة بعد اجراء الدراسات المقارنة اللازمة.

٢ ـ الأرقام المتعلقة بعدد الساعات مذكورة للتمثيل فقط.

٣ ـ من الضروري ايجاد تعريفات محددة تبين بدقة الفوارق بين مسميات الدورات.

٤ ـ العنصر الرابع: الوضع الأسري

ويسمى في النظم الاخرى، الحالة الاجتماعية، وهي الزيادات في الراتب التي يحصل عليها الموظف نتيجة كونه متزوجا ولديه أولاد، وقد درجت أنظمة الرواتب السارية في البلاد العربية والمتوارثة عن الانظمة الاجنبية على منح علاوة لزوجة واحدة واربعة أولاد فقط ـ وهو ما يتناسب ووضع العائلة الغربية التي لا تعرف الزواج بأكثر من واحدة كما انها لا تنجب اكثر من اربعة اطفال الا نادرا ـ متناسية هذه النظم وضع العائلة العربية كثيرة الاولاد والتي تسمح للزوج بتعدد الزوجات.

ومن العدالة بالطبع ـ في هذا النظام ـ تخصيص علاوة لكل زوجة وليس لزوجة واحدة، وتخصيص علاوة لكل ولد لم يبلغ سن الثامنة عشرة بالغا ما بلغ عدد الاولاد، وان يكون هنالك اهتمام خاص بمقدار العلاوة خلال السنة الاولى من عمر الولد، نظرا للمصروفات الاضافية التي يفرضها قدوم طفل جديد على الاسرة.

كما ان هذه الانظمة عمدت الى التغاضي عن منح الموظف الاعزب اية علاوة باعتبار انه ليس لديه عائلة ينفق عليها، متناسية كون الاعزب زوجا بالكمون، وان هذه العلاوة ـ على قلتها ـ من حقه، وانها تسهم في التعجيل بزواجه، والذي يعتبر ـ زواجه وبناء عائلة فلسطينية جديدة ـ مطلبا وطنيا.

كما يجب ان يكون في هذا النظام مجال للاهتمام بالاولاد المعاقين في الاسرة بحيث تخصص للولد المعاق علاوة مناسبة وبحسب درجة الاعاقة تعين رب العائلة ولو بشكل يسير في التغلب على المشاكل والظروف الاسرية التي تنتج عن وجود ولد معاق في الاسرة، الا انه يجب تحديد هذه الاعاقات وهي العجز الكلي في حواس الابصار، والسمع، والاعاقة الحركية «الشلل» والتخلف العقلي، وهي الحالات التي تضطر الوالدين لارسال ولدهم المعاق الى احدى مدارس التربية الخاصة.

ملاحظات حول الجدول رقم (٥)

١ ـ عدد النقاط المذكور للاسترشاد فقط وليس له اية دلالة حقيقية.

٢ ـ لا يجوز ان يتكرر صرف هذه العلاوات كلها او بعضها من ميزانية الدولة «اذا كان الزوجان يعملان في القطاع الحكومي».

٣ ـ تصرف هذه العلاوات او بعضها «بحسب الحال» للموظفة الارملة او التي يعجز زوجها عن العمل لاسباب صحية «بموجب تقرير من لجنة طبية حكومية معتمدة».

٤ ـ يتوقف صرف العلاوة عن الولد «او البنت» اذا زاد عمره عن ١٨ عاما الا اذا استمر في الدراسة الجامعية

والجدول التالي جدول رقم (٥) يبين طريقة احتساب هذه العلاوات.

جدول منح احتساب العلاوة

الرمز	البيان	عدد النقاط
٠٠	الأعزب	١٠٠
٠١	متزوج بزوجة واحدة	١٤٠
٠٢	متزوج بأثنتين	١٨٠
٠٣	متزوج بثلاث	٢١٠
٠٤	متازوج بأربع	٢٣٠
٠٥	متزوج وله ولد واحد	٢٥٠
٠٦	متزوج وله ولدان	٢٦٨
٠٧	متزوج وله ثلاثة أولاد	٢٨٥
٠٨	متزوج وله أربعة أولاد	٣٠١
٠٩	متزوج وله خمسة أولاد	٣١٦
١٠	متزوج وله ستة أولاد	٣٣٠
١١	متزوج وله سبعة أولاد	٣٤٣
١٢	متزوج وله ثمانية أولاد	٣٥٥
١٣	كل ولد اضافي بعد الثمانية الأولاد	١٠
١٤	علاوة اضافية لكل ولد معاق	٣٠
١٥	علاوة اضافية لكل ولد يدرس في الجامعة للحصول على البكالوريوس	٤٠

الجدول رقم (٥)

وحتى الحصول على درجة البكالوريوس.

٥ - تصرف العلاوة الاجتماعية الكاملة لاحد الزوجين اذا كان كلاهما يعمل في مؤسسات حكومية.

٥ - العنصر الخامس: صنف الوظيفة المشغولة

تعتمد كثير من انظمة الرواتب الوظيفة كأساس لتحديد الراتب، وبحسب هذه الانظمة فان الراتب يتحدد على ضوء حجم مسؤوليات وواجبات الوظيفة من حيث:

أ - كلما ارتفع مكان او مربع الوظيفة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، كلما زادت درجتها، وبالتالي زاد راتبها، والعكس صحيح.

ب - يتم تصنيف كل وظائف المؤسسة في جدول يسمى «جدول تصنيف الوظائف» ويحدد في هذا الجدول مسمى الوظيفة، ودرجتها وشروطها من حيث المؤهل العلمي والخبرة العملية والمهارات الاخرى المطلوبة للوظيفة.

ج - يراعى في جدول التصنيف النواحي الفنية للوظيفة والتخصصات العلمية النادرة، او التخصصات المهنية التي تعتبر ضمن الكفاءات المطلوبة، وقد يرافق هذا الاهتمام بالنواحي الفنية للوظيفة صرف النظر - كثيرا او قليلا - عن الشروط الاخرى للوظيفة كالمؤهل العلمي او الخبرة العملية، ونضرب الامثلة التالية لتوضيح ما نهدف اليه من هذا الاستدراك.

١ - قد يكون راتب الذي يعمل بوظيفة طاه - طباخ - والذي قد لا يزيد تحصيله العلمي عن دبلوم فندقة «دراسة سنتين بعد الثانوية العامة»، اكثر من راتب الذي يعمل بوظيفة محاسب ولا يقل تحصيله العلمي عن درجة البكالوريوس في المحاسبة.

٢ - يعطى مدراء الدوائر - في جدول تصنيف الوظائف - نفس الرتبة او الدرجة، بغض النظر عن مهام وواجبات كل دائرة، وعدد العاملين فيها، وعدد الأقسام والشعب والوحدات الادارية التابعة لها، ولما كان لهذا التصنيف بهذه الطريقة عيوب كثيرة فقد عمدت بعض أنظمة الرواتب الى تدارك الوضع، وذلك عن طريق تقسيم الوظيفة المصنفة الواحدة الى عدة زمر او فئات «مدير أ، مدير ب، مدير ج، ..الخ» مع تحديد شروط كل زمرة او فئة على حدة، الا ان هذه الانظمة لم تنجح في حل المعضلة بشكل نهائي.

ماذا يقترح هذا النظام لايجاد حلول لهذا الاشكال؟

١ - ان يتم وضع جدول لتصنيف الوظائف الحكومية بواسطة لجنة او لجان متخصصة تتكون من ممثلين عن معظم المصالح الحكومية ذات العلاقة الوثيقة بالموضوع، مثل ديوان الموظفين وديوان المحاسبة ووزارة التربية والتعليم ووزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة المالية ووزارة التخطيط ..الخ.

٢ - تقوم هذه اللجنة باجراء مسح شامل لجميع وظائف الدولة القائمة فعلا، والتي يمكن ان تنشأ مستقبلا، وان تقوم اللجنة بتقسيم هذه الوظائف بحسب تخصصها المهني «وظائف خدمات، وظائف ادارية، وظائف مالية، وظائف تعليمية، وظائف فنية ..الخ، انظر جدول رقم ٦» ثم تقوم بعد ذلك بجدولة كل قسم من هذه الاقسام محددة شروط كل وظيفة من حيث المؤهل العلمي المطلوب، سنوات الخبرة العملية، المهارات والقدرات الخاصة بكل وظيفة (انظر جدول رقم ٧).

وقفة على الجدول رقم (٧)

١ - الارقام المذكورة في الجدول والمتعلقة بسنوات الخبرة وعدد النقاط وردت للتمثيل وليس لها اية دلالة حقيقية.

٢ - اشتمل الجدول على تصنيفات وظيفة واحدة فقط وهي وظيفة «الكاتب» بفئاتها المختلفة والتي بلغت «١٨» فئة، مع امكانية زيادة هذه الفئات لتصل الى «٣٦» فئة وامكانية تقليلها لتصل الى ٩ فئات.

٣ - يبين الجدول العلاقة بين الوظيفة وشروطها المختلفة من حيث المؤهل العلمي والتخصص المطلوب، وسنوات الخبرة، والقدرات، والمهارات المطلوبة، وقد ذكرت هذه الشروط بدون تقييدات او تحديدات كثيرة وبخاصة فيما يتعلق بالتخصص، وبالمهارات والقدرات.

٤ - هنالك ثغرات ستواجهها اللجنة المقترحة لوضع جداول تصنيف الوظائف لا بد ان تجد لها حلا، مثل ذلك: موظف برتبة كاتب ب او ج او د او هـ مؤهله الثانوية العامة، حصل اثناء الخدمة على الشهادة الجامعية، فهل

مؤسسة........

أنواع الوظائف

وظائف الخدمات	الوظائف الادارية	الوظائف المالية	الوظائف الهندسية	الوظائف الفنية	الوظائف الخ
آذن	طابع	أمين صندوق	مراقب انشاءات	مبرمج	
مراسل	سكرتير	محاسب	حاسب كميات	مترجم	
سائق	كاتب	مدقق	مساح	باحث	
عامل صيانة	مسجل	مأمور مشتريات	مساعد مهندس	احصائي	
عامل مقسم	منسق (....)	مأمور مستودع	مهندس موقع	مخرج	
الخ	الخ	الخ	الخ	الخ	

جدول رقم (٦)

تصنيف الدورات

الرمز	المسمى	الوصف	عدد النقاط
٠٠	دورة تأهيلية	يمنح في نهايتها المشترك رخصة بمزاولة مهنة، وتكون مدة الدورة بين ستة الى تسعة أشهر يداوم فيها المشترك دواما يوميا لا يقل عن ٥ ساعات في اليوم، أو أن لا تقل مجموع الساعات الزمنية للدورة عن ٨٠٠ ساعة زمنية.	(...)
٠١	دورة تأهيلية	نفس الوصف السابق، الا أن مدة الدورة تزيد عن (٩) أشهر أو عن ٨٠٠ ساعة زمنية.	(...)
٠٢	دورة تدريبية	١) قبل التعيين ٢) تزيد مدتها عن ٥٠ ساعة زمنية	(...)
٠٣	دورة تدريبية	١) قبل التعيين ٢) مدتها من ٥٠-١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠٠)	(...)
٠٤	دورة تدريبية	١) قبل التعيين ٢) أكثر من ١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠٠)	(...)
٠٥	دورة تدريبية	١) قبل التعيين ٢) مدتها من ٥١-١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠١)	(...)
٠٦	دورة تدريبية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٥١-١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠٠)	(...)
٠٧	دورة تدريبية	١) بعد التعيين ٢) مدتها أكثر من ١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠٠)	(...)
٠٨	دورة تدريبية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٥٠-١٢٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠١)	(...)
٠٩	دورة تدريبية	١) بعد التعيين ٢) مدتها أكثر من ١٢٠٠ ساعة زمنية ٣) بعد حضور الدورة التأهيلية ذات الرمز (٠١)	(...)
١٠	تدريبية/تخصصية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٢٠-٥٠ ساعة زمنية ٣) بقرار من المؤسسة	(...)
١١	تدريبية/تخصصية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٥١-٨٠ ساعة زمنية ٣) بقرار من المؤسسة	(...)
١٢	تدريبية/تخصصية	١) بعد التعيين ٢) مدتها من ٨١-١٢٠ ساعة زمنية ٣) بقرار من المؤسسة	(...)
١٣	تدريبية/تخصصية	١) بعد التعيين ٢) مدتها أكثر من ١٢٠ ساعة زمنية ٣) بقرار من المؤسسة	(...)
١٤	دورة تخصصية	١) قبل التعيين ٢) مدتها من ٢٠-٥٠ ساعة زمنية	(...)

جدول تصنيف الوظائف

الوظائف الادارية

الرمز	مسمى الوظيفة	المؤهل العلمي	التخصص	الخبرة العملية	المهارات المطلوبة	عدد النقاط
A٠٠١-١	كاتب (أ)	بكالوريوس	ادارة أعمال/ محاسبة/اقتصاد الخ	ستان	استعمال الحاسوب الخ	٦٠٠
A٠٠١-٢	كاتب (أ)	دبلوم سنتين	---	٥ سنوات	استعمال الحاسوب الخ	٦٠٠
A٠٠١-٣	كاتب (أ)	دبلوم سنة	سكرتاريا الخ	٧ سنوات	استعمال الحاسوب الخ	٦٠٠
A٠٠١-٤	كاتب (أ)	ثانوية عامة	تجاري	٩ سنوات	استعمال الحاسوب الخ	٦٠٠
A٠٠١-٥	كاتب (أ)	ثانوية عامة	أدبي/علمي	١٠ سنوات	استعمال الحاسوب الخ	٦٠٠
A٠٠٢-١	كاتب (ب)	دبلوم سنتين	ادارة أعمال/ محاسبة/اقتصاد الخ	ستان	استعمال الحاسوب الخ	٥٠٠
A٠٠٢-٢	كاتب (ب)	دبلوم سنة	سكرتاريا الخ	٣ سنوات	استعمال الحاسوب الخ	٥٠٠
A٠٠٢-٣	كاتب (ب)	ثانوية عامة	تجاري	٥ سنوات	استعمال الحاسوب الخ	٥٠٠
A٠٠٢-٤	كاتب (ب)	ثانوية عامة	أدبي/علمي	٦ سنوات	استعمال الحاسوب الخ	٥٠٠
A٠٠٣-١	كاتب (ج)	دبلوم سنتين	ادارة أعمال/ محاسبة/اقتصاد الخ	ستان	استعمال الحاسوب الخ	٤٠٠
A٠٠٣-٢	كاتب (ج)	دبلوم سنة	سكرتاريا الخ	سنة	استعمال الحاسوب الخ	٤٠٠
A٠٠٣-٣	كاتب (ج)	ثانوية عامة	تجاري	ستان	استعمال الحاسوب الخ	٤٠٠
A٠٠٣-٤	كاتب (ج)	ثانوية عامة	أدبي/علمي	٣ سنوات	استعمال الحاسوب الخ	٤٠٠
A٠٠٤-١	كاتب (د)	دبلوم سنة	ادارة أعمال/ محاسبة/اقتصاد الخ	صفر		
A٠٠٤-٢	كاتب (د)	ثانوية عامة	تجاري	سنة	استعمال الحاسوب الخ	٣٠٠
A٠٠٤-٣	كاتب (د)	ثانوية عامة	علمي/أدبي	ستان	استعمال الحاسوب الخ	٣٠٠
A٠٠٥-١	كاتب (هـ)	ثانوية عامة	تجاري	صفر	استعمال الحاسوب الخ	٢٠٠
A٠٠٥-٢	كاتب (هـ)	ثانوية عامة	أدبي/علمي	سنة	استعمال الحاسوب الخ	٢٠٠

جدول رقم (٧)

يرفع الى وظيفة كاتب «أ» بمجرد حصوله على المؤهل؟ واذا كان هذا الموظف في رتبة كاتب هـ فهل يقفز مرة واحدة الى رتبة كاتب «أ» دون المرور في الرتب التي بينها وهي رتب د، ج، ب؟ واذا كان في استطاعة اللجنة وضع ضوابط لهذه الحالات الشاذة او النادرة حين تظهر، فهل ستكون هذه الضوابط عادلة؟ وسهلة التطبيق؟

٥ - ان جداول تصنيف الوظائف لا بد ان يرافقها جداول لوصف هذه الوظائف. ووصف الوظيفة الذي يحدد بالضبط مكانها في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، كما عليه ان يحدد واجبات ومسؤوليات كل وظيفة بحيث تناسب واجبات كل وظيفة مع مسؤولياتها، وبحيث يتناسب كلاهما «الواجبات والمسؤوليات» مع عدد نقاط الوظيفة والذي سيترجم في نهاية الامر الى مقدار الراتب الذي سيتقاضاه الموظف.

٦ - بعد ان تتم عملية مسح الوظائف الموجودة حاليا في الدولة، والوظائف التي يحتمل قيامها او وجودها مستقبلا، سيتجمع لدينا عدة مئات من الوظائف والتي تحتاج كل واحدة منها الى تصنيف، ووصف، ومثل هذا الجدول الشامل لوظائف الدولة هل سيكون في الامكان وضعه مستوفيا كامل شروطه، ومحققا كل اهدافه؟ أم انه سيكون من الافضل ان يتم وضع جدول لوظائف كل وزارة او هيئة او مؤسسة حكومية على حدة؟ والرأي الاقرب الى الصواب اتباع الاسلوب الثاني، وهو، وضع جدول بتصنيف الوظائف ووصفها لكل وزارة على حدة، ذلك ان وظيفة الباحث في وزارة التخطيط ستختلف من قريب او من بعيد عن وظيفة الباحث في وزارة الشؤون الاجتماعية، وعن وظيفة الباحث في وزارة الزراعة ..الخ وهو امر منطقي يوجب الاختلاف نظرا لاختلاف هيكلية كل وزارة من حيث المهام والاساليب والمقاصد عن الوزارات الاخرى.

٧ - اذا تقرر ان يوضع لكل وزارة او مصلحة حكومية جدول لوظائفها، فهل سيوكل تنفيذ الامر الى الوزارة، أم الى لجنة مشتركة تمثل فيها كل الوزارات؟ ومما لا شك فيه انه اذا ترك تنفيذ هذا الامر للوزارة فلا بد من وقوع فوضى شاملة تعصف بالنظام من أساسه، فبدلا من إتمام هذه المهمة بموجب خطة واحدة متفق عليها، ستقوم كل وزارة بتنفيذ خطتها الخاصة بها، وسيتجمع لدينا في نهاية الامر عدد كبير من الجداول، ولكنه عدد متنافر ومتضارب ويعارض بعضه بعضا. وما من صمام أمان لهذا الوضع الشائك الا ان تقوم لجنة مشتركة بتنفيذ هذا الامر تمثل فيه الوزارات، بشرط ان يكون ممثلو هذه الوزارات والمصالح الحكومية الاخرى من المؤهلين لخوض غمار هذه التجربة ومن الخبراء في هذا المجال. ولا بد لهذه اللجنة ان تنجح في مهمتها ما دامت مشكلة وفق هذه الاسس، وتعمل وفق خطة شاملة ■■

● يتبع .. ●

فكة شيكل

للاستهلاك الذاتي

صاحب محل لبيع اجهزة الحاسوب والبرامج كان على وشك ان يعلن الافلاس بسبب قلة المبيعات والتنافس الشديد مع آخرين، ولكن العرض الذي تلقاه من احدهم فتح له الباب امام الربح السريع و.. ابواب السجن ايضا..

الشخص تتهمه الشرطة بانه تعاقد مع عصابة لسرقة البرامج واجهزة الحاسوب لبيعها باسعار مغرية في متجره الامر الذي جلب له الزبائن والحسد والغيرة من جانب منافسيه من التجار. والتحريات كشفت عن سر نجاحه الذي قاده في نهاية الامر الى السجن.

كليـــة للبيـــع

الرجل من بئر السبع الذي اغلقت في وجهه كل الابواب لم يجد الحل لضائقته المالية وملاحقة المدينين سوى عرض فتح جسده لاستئصال احدى كليتيه لبيعها في المزاد العلني

الرجل استدان مبلغ ٣٠ الف شيكل لفتح محل تجاري ولكن الفوائد الباهظة ادت الى افلاسه وعشية عيد الفصح لدى اليهود نشر اعلانا في احدى الصحف يعرض فيه بيع الكلية لكي يشتري الملابس لاولاده..

الغريب في الامر انه تلقى اكثر من عرض لشراء الكلية ولكن لم يكن هناك فاعل خير واحد ليعرض عليه مساعدته لوجه الله.

قـــروض للجميـــع

المراقب على البنوك كشف النقاب في تقريره الاخير عن ان البنك الامريكي ـ الاسرائيلي منح صبية في الـ ١٢ من عمرها من سكان تل ابيب قرضاً بقيمة ٥٠ الف شيكل خلافا لكل التعليمات والضمانات المطلوبة.

وكانت البنوك قد عرضت على الزبائن منحهم قروضاً بمبالغ كبيرة بهدف شراء الاسهم في البورصة ولكن انهيار اسعارها ادى الى تورط الكثيرين الذين اضطروا الى بيع منازلهم لتسديد القروض، والسؤال الذي يبحث عن الجواب ماذا فعلت تلك الصبية بالمبلغ الكبير وكيف وافق موظفو البنك على منحها القرض.

شايـــب وعايـــب

المحل لعرض اشرطة فيديو الدعارة والجنس في تل ابيب كان يعج بالرواد من الصبيه وكبار السن المنهمكين بمشاهدة الافلام الخليعة ولذا لم يعيروا اهتماماً ذلك العجوز في السبعين من عمره الذي كان بجوارهم وخارت قواه وسقط على الارض..

بعد فوات الاوان لاحظ احدهم الشخص وطاقم سيارة الاسعاف التي هرعت الى المكان قرر انه قد فارق الحياة اثر اصابته بنوبه قلبية نتيجة الانفعال الشديد من مشاهد الافلام.

بسبب البورصـــة

المحكمة الربانية في طبريا نشرت التقرير السنوي عن نشاطها و يستدل منه انه خلال عام ١٩٩٤ ارتفعت نسبة قضايا الطلاق بـ ٣٥٪.

وجاء في التقرير ان السبب الرئيسي لهذا الارتفاع يعود الى الخسائر الفادحة التي مني بها المضاربون في البورصة الامر الذي ادى الى نزاعات عائلية على خلفية الضائقة المالية التي اخذ الازواج يعانون منها وتبادل التهم فيما بينهم حول من المسؤول عن التورط في البورصة.

إنتحـــال شخصيـــة

الشخص الذي طلب دخول احد المنازل في حيفا كان بحوزته امر للحجز على محتويات الشقة بناء على دعوى رفعها الزوج الذي كان يعمل استاذاً في معهد التخنيون وهاجر الى امريكا..

الحمالون افرغوا المنزل الى حاوية وجدت طريقها الى الميناء لشحنها الى بلاد العم سام، ولكن فضول الزوجة كشف عن حقيقة ان امر الحجز كان مزوراً وان المحكمة لم تبت في دعوى الزوج الذي استعان بعصابة من اللصوص لتلقين زوجته درساً بعد ان ادت خياناتها وغرامياتها الى تركه المدينة ليعيش بعيداً عن الخزي والعار

لم يحتفل بعيد ميلاده

شمعون بئير من طبريا لم يحتفل بعيد ميلاده ابداً رغم انه بلغ الـ ٣٥ من العمر، والسبب هو اصرار وزارة الداخلية على عدم تغيير تاريخ ميلاده، رغم ان الموظف سجله في حينه خطا، في الـ ٣١ من شهر تشرين ثان..

شمعون كتب الى الوزير، بعد ان لم تجده نفعاً كل مراجعاته لمكتب الداخلية طالباً تغيير التاريخ لانه كما هو معروف فان شهر تشرين ثاني الذي ولد فيه يتكون من ٣٠ يوماً فقط.

الوزير رد على هذا الطلب مشيراً الى ان تغيير تاريخ الميلاد هو من اختصاص المحكمة فقط، والرجل اضطر الى تقديم التماس حتى يتسنى له الاحتفال بعيد ميلاده..

مجلس بلدي في السجن

الشرطة قررت تقديم لوائح اتهام بحق رئيس بلدية رمات غان ونائبه وخمسة من اعضاء المجلس البلدي تآمروا للحصول على أجر اضافي من خزينة البلدية..

وكان المتهمون قد اتخذوا قراراً بتعيين كل واحد منهم رئيساً لمجلس ادارة احدى الشركات التابعة للبلدية بأجر كامل رغم ان القانون يحظر ذلك..

رئيس البلدية علل ذلك القرار بان البلدية لم تجد الاشخاص المناسبين لادارة مؤسساتها ولذا اضطرت الى الاستعانة بطاقاتها البشرية الذاتية.

رفـــاه اجتمـــاعي

المرشدون في احدى المدارس الداخلية لايواء الجانحين من الصبية يسرقون الطعام الذي توفره وزارة الرفاه الاجتماعي للطلبة وهذا ما يتضح من التحقيقات التي اجرتها الوزارة اثر شكوى الاهالي من ان اولادهم يتضورون جوعاً بسبب حرمانهم من وجبة العشاء..

التحقيقات كشفت عن ان المرشدين يتقاسمون فيما بينهم المواد الغذائية واللحوم والدجاج وانهم يتقاضون رشاوي من المتعهد بتزويد المدرسة بالمؤن اللازمة لقاء التغاضي عن تلاعبه بالكميات والاوزان■

حكايا وخفايا

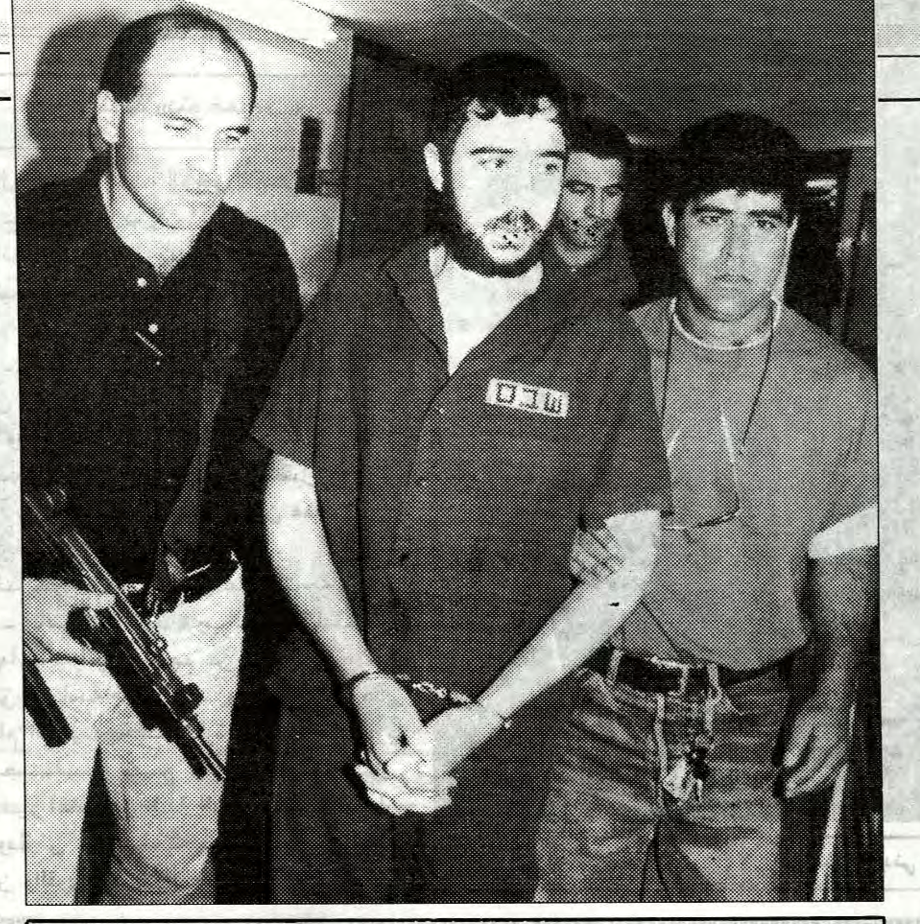
السيارة المفخخة لم تكن مفخخة

السيارة من غزة التي ضبطت في تل السبع وقيل عنها انها كانت مفخخة وأعدت لتفجيرها في بئر السبع لم تكن مفخخة، والضجة الاعلامية التي واكبت اعتقال سائقها وراكب معه، لم تكن سوى حملة دعائية لرفع شأن الشرطة.. هذا ما يتضح من جلسة عقدتها المحكمة المركزية في بئر السبع للنظر في طلب المحامي صلاح محاميد اخلاء سبيل وسام فرحات «٢١ عاما» ورياض سمري «٤٤ عاما» من غزة والمتهمين بنقل السيارة الى داخل الخط الاخضر للقيام بعملية عسكرية ضد اهداف اسرائيلية.

السيارة على اكثر تقدير، كانت تحمل متفجرات لنقلها الى الضفة الغربية وان السائق لم يكن يعلم بان اقفاص الدجاج التي حملها كانت تغطية لعبوات ناسفة..

محامي الدفاع ذكر امام المحكمة ان موكليه تعرضا في المرحلة الاولى من التحقيقات للتعذيب الشديد لمعرفة هوية الشخص من تل السبع الذي يتعاون معهما ولكن اجهزة الامن الاسرائيلية لم تصل بعد الى ذلك الشخص..

وكان المحامي قد طلب تسليم المعتقلين الى السلطة الفلسطينية لمحاكمتهما باعتبارهما مواطنين من منطقة الحكم الذاتي ولكن المحكمة رفضت هذا الطلب وامرت باستمرار اعتقالهما الى حين الانتهاء من محاكمتهما.



• وسام فرحات.. رفضت المحكمة تسليمه للسلطة الفلسطينية •

توقعات بركود اقتصادي

يستدل من تقرير اعده الخبير الاقتصادي الدكتور يعقوب شاينين ان الاقتصادي الاسرائيلي سيدخل قريبا مرحلة من الركود الاقتصادي تتمثل في انخفاض نسبة النمو وارتفاع البطالة لتصل الى ١٠٪ وانخفاض في الاستثمار.

وجاء في التقرير انه خلافا للتوقعات الوردية التي واكبت اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين ومعاهدة السلام مع الاردن فان تباطوأ سيطرأ على النشاط الاقتصادي مما سيؤدي الى تقليص الانتاج والصادرات والاستغناء عن ايد عاملة بحيث يصبح عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل خلال عام ١٩٩٦ اكثر من ٢١٠ الفا مقابل ١٥٠ الفا في الوقت الراهن.

و يتوقع التقرير ان يبلغ العجز في ميزان المدفوعات هذا العام ٩٫٢ مليار دولار بحيث تزداد الديون الخارجية على اسرائيل بـ ٤ مليارات دولار.

اول احتجـــاج

اول احتجاج رسمي منذ التوقيع على معاهدة السلام قدمته اسرائيل الى الاردن عبر سفارته في تل ابيب في اعقاب حادث تسلل الشاب بسام محمد طبيلة «١٩ عاما» من مادبا الى منطقة البحر الميت. وجاء في الاحتجاج ان قوات الامن الاردنية لاحظت ذلك الشاب اثناء اجتيازه الحدود واطلقت النار باتجاهه ولكن رغم ذلك لم تبلغ الجانب الاسرائيلي بالحادث.

وكان بسام طبيلة قد فاجأ الحارس في مصنع البوتاس وهو يغسل سيارته لكن الحارس لاذ بالفرار ولم يصب برصاص المسدس الذي اطلق باتجاهه وقد اضطر الشاب في نهاية الامر للاستسلام بعد ان استنفرت قوات كبيرة الى مكان الحادث..

بسام قال اثناء التحقيق معه ان غايته كانت قتل اسرائيليين احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

تهريب بواسطة التحكم عن بعد

اسرائيل اضحت منذ حرب لبنان محطة لتهريب المخدرات من لبنان الى مصر ومن هناك الى دول عربية اخرى، والمهربون يتفننون في الاساليب والوسائل لتحقيق الارباح على حساب صحة وعافية الذين يتعاطون بالمخدرات..

آخر وسيلة للتهريب هي.. الجمال بعد ان نجح التجار في ترويض سفينة الصحراء بحيث يتم اطعامه باكياس محكمة التغليف من المخدرات وبعدها يسير الجمل لوحده في الصحراء ليصل الى غايته دون ان يثير الشبهات وهناك يتولون تفريغ امعائه من المهربات..

و يتضح من التحقيقات ان سعر الجمل الذي جرى ترويضه لتهريب المخدرات ونقلها الى اماكن محددة ارتفع الى عدة الاف من الدولارات بعد ان اثبت قدرته ونجاعته في تخطي الكمائن التي تنصبها الشرطة في اسرائيل ومصر لمنع تهريب المخدرات.

في ضيافة «بنو معروف»

اول وفد يستقبله السفير الاردني الجديد في تل ابيب الدكتور مروان المعشر كان من مشايخ الطائفة الدرزية العربية برئاسة موفق طريف ونائب رئيس الكنيست صالح طريف الذين قدموا له دعوة للمشاركة في احتفالات النبي شعيب عليه السلام والتي تقام في نهاية شهر نيسان من كل عام..

الوفد اشاد بشخصية وحكنة الملك حسين واستذكر اعضاؤه انه سبق واستقبل في عمان عدداً من وجهاء الطائفة الذين هنأوه بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له..

الدكتور المعشر حرص على التوجه لاعضاء الوفد باعتبار انهم عرب ـ خلافا لمحاولة حكومات اسرائيل سلخهم عن امتهم العربية في نطاق سياسة فرق تسد ـ واشار الى ان احدى المهام الرئيسية للسفارة الاردنية هي تعزيز الصلة مع عرب الداخل.. السفير اعتذر عن تلبية الدعوة بسبب اضطراره للعودة الى عمان لكنه وعد بان يقوم بزيارات للمدن والقرى العربية داخل خط الاخضر.



• السفير الاردني يستقبل الوفد من بني معروف •

مخربون على الجسر

ما الامر، يوجد مخربون هنا ـ تساءل وزير المواصلات يسرائيل قيسار على مسمع من وزير النقل الفلسطيني ورئيس جهاز الامن الوقائي العقيد جبريل الرجوب في حفل تدشين قاعة للمسافرين على جسر اللنبي..

الشخصيات الفلسطينية فوجئت من كلام الوزير الاسرائيلي الذي كان يقصد المزاح ـ على حد قوله. بعد ان تعطل الميكرفون الذي كان يتحدث منه.

مدير الجمارك اريه زيف قال انه بعد اربعة اشهر سيتم فتح حوانيت «ديوني فري» في جسر اللنبي لبيع سلع بدون جمارك والمسؤولون عن الجانب الفلسطيني وعدوا بان يحظى المسافرون بمعاملة حسنة من قبل شابات وشبان فلسطين الذين انخرطوا في سلك الشرطة الفلسطينية بحيث يشطب جسر اللنبي من محطات العذاب التي يضطر ابناء شعب فلسطين المرور بها للوصول الى غاياتهم.



• افراد الشرطة الفلسطينية في جسر اللنبي •

٠٥٦ في عمان

عدوى الخط الساخن ـ خط ٠٥٦ ـ انتقلت الى الاردن وفواتير الهواتف هناك بلغت ارقاما خيالية والصحف الاردنية لا تستبعد ان تكون من وراء حملة الدعاية لـ «الاستفاده» من خدمات هذا الخط شركات اسرائيلية.

صحف عمان وقعت من حيث لا تدري في الفخ بنشرها اعلانات لارقام هواتف لغرض اجراء «مكالمات ودية» مع ان المقصود مكالمات مع بيوت دعارة واحاديث جنسية مع فتيات يتكلمن العربية خارج الاردن. وقد تكشفت ابعاد هذه الخدمة الخطيرة حينما طولبت مصلحة الهواتف الاردنية بدفع عشرات الاف الدولارات مقابل استخدام الخط الدولي..

التحقيقات كشفت عن قيام المراهقين باجراء المكالمات الدولية مع بنات الهوى، والاهالي مطالبون بدفع الثمن، تماما كما حدث مع العديد من العائلات الفلسطينية في القدس وخط٥٦.

وزير الاتصالات الاردني جمال الصرايره قال ان هذه الخدمات ترهق الخزينة الاردنية وتمس باحتياطي العملات الصعبة وتسبب مشاكل اجتماعية وتفسد اخلاق الشباب وذكر ان احدى هذه الشركات تعمل من كندا وتقف وراءها جهات مشبوهة.

حكايا وخفايا

لا غنى عن البندقية

مراسم احياء الذكرى السابعة لاستشهاد ابو جهاد شملت المدن والقدس والمخيمات الفلسطينية سواء في الضفة او القطاع وكانت ارملة امير الشهداء ام الجهاد التي حضرت عدداً من المهرجانات التأبينية قد اكدت على ضرورة مواصلة المسيرة التي آمن بها ابو جهاد واستشهد من اجلها..

في غزة وبحضور ابو عمار وام جهاد رقصت نساء المخيمات بالبندقية اشارة الى انه لم يحن القاء السلاح لان طريق الكفاح لم ينته بعد وفي جامعة بيت لحم اقيم مهرجان خطابي كبير برزت خلاله جماعة من الشباب اطلقت على نفسها «فتح المخيمات» وقد حاول افرادها مقاطعة كلمة امين سر حركة فتح في الضفة مروان البرغوثي..

وكانت الذكرى السابعة لاستشهاد ابو جهاد قد انعكست بشكل واسع في كل مكان من الاراضي الفلسطينية بالشعارات التي كتبت على جدران المنازل والتأكيد على الالتزام بالعهد للسير على درب امير الشهداء..



• فلسطينية ترقص بالبندقية في نكرى استشهاد ابو جهاد •

من الدرجة الثانية

الفكرة كانت بسيطة ولكن مغزاها اكبر بكثير.. تنظيم رحلة مشتركة من اليهود والعرب، مواطني اسرائيل، الى الاردن لاطلاع الشعب الاردني على ان ابناء الشعبين يعيشون في سلام ووئام وبحرية وديمقراطية ومساواة.

وكان من الممكن ان تنتهي هذه «المسرحية» كما اراد المخرج لها لولا انه عند معبر الحدود في العربة، وفي الجانب الاسرائيلي وقفت شرطية يهودية لتصرخ بأعلى صوتها منادية المسؤولة عنها «بسرعة، لدينا من الدرجة الثانية ب»..

الشرطية كانت تمسك بجوازات سفر عائلة ابو مخ العربية من باقة الغربية، وفي حين مر افراد المجموعة من اليهود دون فحص أمني أو جمركي، تعرض العرب للتحقير والاهانة. وقد تكشفت حقيقة معروفة وهي انه في المطارات والموانىء ومعابر الحدود يتم تصنيف العرب من مواطني اسرائيل بالدرجة «ب» لكي يخضعوا لمراقبة وتفتيش دقيقين.

وهكذا وجد حافظ وفريال ابو مخ وابنتهما سوار، وكفاح مصاروه وايفوني عيد انفسهم امام التمييز الصارخ على الحدود بعد ان كانوا من المفروض ان يعطوا للاردنيين ـ مع شركاتهم اليهود في الرحلة ـ صورة وردية من التعايش والاخاء والمساواة.



• عائلة ابو مخ في جلسة «عائلية» مع يهود •

شركات اسرائيلية في اربد

شركات البناء الاسرائيلية ستشارك في المناقصات التي ستعلن عنها بلدية اربد قريبا لتعبيد شوارع داخلية ومد شبكات المياه والمجاري بتمويل البنك العالمي بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

وكانت قد تشكلت لهذا الغرض في تل ابيب لجنة خاصة لتتولى المشاركة في المناقصات الاردنية بالتعاون مع الرابطة الهاشمية للتعاون الدولي ومركزها عمان. ويتوقع ان يشارك وفد كبير من مقاولي البناء الاسرائيليين في مؤتمر يعقد في العاصمة الاردنية في منتصف شهر ايار بحضور اصحاب شركات بناء من الدول العربية بهدف عقد صفقات لبناء مشاريع عمرانية بمشاركة شركات اردنية. وكان قد اتفق بين الرابطة الهاشمية والغرفة الصناعية في تل ابيب على فتح معرض دائم في عمان للمنتوجات الصناعية لاتاحة الفرصة امام مصانع وشركات اسرائيلية عرض انتاجهم على التجار في الاردن والعالم العربي.

حكايا وخفايا

• القائد العسكري الجديد لغزة •

العودة الى غزة

العمليات العسكرية التي تقوم بها عناصر حماس والجهاد الاسلامي تدفع بسياسيين وعسكريين في اسرائيل للتفكير بشكل جدي في اجتياح قطاع غزة والسيطرة على منطقة الحكم الذاتي عسكريا..

هؤلاء يرون ان اسرائيل فقدت بانسحابها من غزة والمدن الفلسطينية الاخرى مصادر استخبارية هامة ناهيك القدرة على ملاحقة المطلوبين الذين يشعرون حاليا بأمان وسط جمهور مؤيد ومتعاطف معهم، رغم محاولة اجهزة الامن التابعة للسلطة الفلسطينية ملاحقتهم.

سته من الصقور من اعضاء الكنيست في حزب العمل دعوا اسحق رابين الى العودة لغزة ولكن هذه الدعوة لا تلقي اذانا صاغية حتى من جانب اليمين لان غالبية الاسرائيليين تعارض في العودة الى «جهنم» بعد ان تخلصوا من الحجارة والزجاجات الحارقة والنيران في ازقة جباليا والشاطىء والنصيرات..

لكن تصريحات قائد المنطقة الجنوبية شاؤول موفاز حول عجز السلطة الفلسطينية عن القيام بمهمة وقف عمليات حماس والجهاد ضد اهداف اسرائيلية قد تعكس تفكيرا جدياً في العودة الى اتون غزة..

وكان تعيين البريغادير اسحق ايتان قائداً للقوات الاسرائيلية في القطاع خلفا لدورون ألموغ الذي قاد عملية الانسحاب من هناك قبل عام قد اثار التكهنات حول خطة اسرائيلية للعودة الى القطاع.

يونايتد بيرس

شمعون بيرس الذي بدأ نجمه يصعد منذ ان تولى منصب نائب وزير الدفاع في بداية الخمسينات عرف عنه محبته للشهرة وعلاقاته الحميمة بزمرة من الصحفيين الذين كانت مهمتهم نشر انباء عن صولاته وجولاته وبالمقابل حرص على تسريب السبق الصحفي تلو الاخر لهم، الى حد انه كان يلقب بـ «يوناتيد بيرس»..

بيرس قال في مقابلة تلفزيونية ان الشرق الاوسط الجديد الذي اعتاد ان يتحدث عن تكوينه وكأنه حلم، اخذ يصبح حقيقة، والدليل على ذلك انه سيشد الرحال قريبا الى بلدين عربيين..

احد مساعدي وزير الخارجية «تطوع» للكشف عن البلدين المقصودين: الاردن وقطر. والرد على تسريب هذا النبأ لم يتأخر حينما اعلنت الحكومة القطرية عن الغاء دعوة بيرس لزيارة الدوحة رغم ان وزير خارجية قطر التقى بيرس علنا اكثر من مرة..

قطر، شأنها شأن امارات الخليج العربي الاخرى، تراجعت عن نيتها اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل اثر الجمود الذي يكتنف المفاوضات الاسرائيلية ـ السورية والعراقيل التي تضعها حكومة رابين امام تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو.

ادفــع بالـتي..

الحياة هنا اضحت لا تطاق، وهناك قيود على تحركاتنا والتحذيرات من عمليات عسكرية اضحت امراً عادياً. لقد جئنا الى هنا بحثاً عن حياة افضل ولكن الواقع الذي نعيشه لا يترك لنا مجالا للبقاء هنا، واكثر من نصف السكان يريدون ان يغادروا باسرع ما يمكن ـ هذا ما قالته هاجر بيطون من مستوطنة رفيح يم في القطاع بعد عمليتي نيتساريم وكفار داروم.

عضو الكنيست جحاي ميروم من حزب العمل كشف النقاب عن ان لدية قائمة طويلة باسماء مستوطنين يرغبون في الهروب من القطاع وهم ينتظرون ان تعرض عليهم الحكومة تعويضات لكي ينتقلوا الى داخل الخط الاخضر.

القائمون على المستوطنات ينفون هذه الاقوال ويدعون بان ١٠ عائلات غادرت خلال العام الماضي ولكن ١٥٠ عائلة جديدة انضمت الى المستوطنين في القطاع..

ابعدوا الام عن اولادها

الاغلاق الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على قطاع غزة بين الفنية والاخرى يحول دون جمع شمل العائلات لان الدخول الى القطاع يتطلب الحصول على تصريح موقع من قبل الجيش الاسرائيلي والشرطة ولجنة الارتباط الاسرائيلية ـ الفلسطينية المشتركة ولكن الجهات الثلاث تنصلت من مسؤوليتها وانحت باللائمة على الجهة الاخرى.

امرأة من اللد متزوجة في بيت حانون وام لسبعة اولاد كانت في زيارة لاهلها. وعند فرض الطوق الامني منعت من العودة الى بيتها واضطرت الى البقاء بعيدة عن اطفالها بسبب رفض اسرائيل السماح لها لدخول القطاع بحجة انها مواطنة اسرائيلية وحفاظا على سلامتها.

المرأة توجهت الى جمعية حقوق الانسان مطالبة بالحصول على حقها في العيش مع افراد عائلتها في بيت حانون ولكن سلطات الجيش حاولت المماطلة في الرد على طلبات الجمعية بدعوى انه لم يتم بعد تشكيل جهاز بيت في مثل هذه الحالات الانسانية مما اضطرها الى التوجه عدة مرات الى حاجز ايرز املا في الحصول على التصريح المنشود.

وبعد التهديد باللجوء الى المحكمة العليا اضطرت السلطات الى السماح للام بالعودة الى اولادها السبعة ولكن هناك العديد من القضايا المشابهة التي ظلت عالقة في انتظار رحمة حكومة رابين.

رفيـق حلبـي الى.. الكنيست

الصحفي الدرزي العربي رفيق حلبي، ابن دالية الكرمل، ومحرر النشرة الاخبارية «مباط» في التلفزيون الاسرائيلي يشعر بان الشاشة الصغيرة اضحت صغيرة على حجمه وهو يفكر جديا في ترشيح نفسه للكنيست..

الشائعات تقول انه قد ينضم الى حركة ميرتس بناء على اقتراح صديقه الوزير يوسي سريد ولكن رفيق حلبي يرفض ان ينفي أو يؤكد و يترك كرة الشائعات تتدحرج..

رفيق قضى في الاشهر الاخيرة جانباً كبيراً من وقته في رحلات للاردن، وكانت ثمرتها عبارة عن دليل سياحي يتضمن كافة المعلومات التي يحتاج اليها السائح خلال زيارته للاردن، ولا يستبعد ان يكون رفيق يعد فيلما تلفزيونيا عن الدروز في الاردن الذين يشكلون اقلية صغيرة لها وزنها في عمان.



نتائج انتخابات

الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين/ الخليل

فازت الكتلة الوطنية «فتح» في انتخابات الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين اقليم الخليل، وقد تنافس على مقاعد اللجنة التنفيذية كتلتان وهي الكتلة الوطنية «فتح» والكتلة المستقلة للتغيير والتفعيل بالاضافة الى عدد آخر من المستقلين وقد جرت الانتخابات في جو هادىء ومنافسة شريفة.

وبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٣٢٩ عضوا حضر منهم ٢٩٨ اي ما نسبته ٩٠٫٦٪ واشرف على الانتخابات لجنة مكونة من محمد صوان رئيس الاتحاد وأنيس بريوش وسمير الجندي وعفيف غطاشة من اللجنة التنفيذية وابراهيم صليبي ومحمد اسماعيل رومي.

والفائزون هم: شفيق ابو حماد امينا للسر وعضوية كل من زياد الحموز ومحمد خلاوي ومحمد بحيص وظاهر ابو طبيخ وعلي عياش الهروش وسليم ابو خلف وفايز قديمات وفوزي ابو هليل ومحمد غنيمات ومحمود جردات وعاهد الجبارين وطلال دودين. وفاز لعضوية المؤتمر العام التكميلي كل من: محمود البدارين ومحمد عنيزات وعزات الجعافرة وعبد الحافظ عواد.

هيئة ادارية لجمعية اسكان الواحة في طوباس

عقدت الهيئة العامة لجمعية اسكان الواحة التعاونية في طوباس اجتماعاً تم فيه انتخاب هيئة ادارية على النحو التالي:

خيري احمد سالم «رئيساً» وعبد الكريم مصطفى عامر «سكرتيراً» سامي حامد عبد الرزاق «امينا للصندوق»، وعضوية: خالد حسن صوافطة، علان سعود عطيه، محمد صوافطة، بطرس فريد عازر، والاعضاء الاحتياط: عبد المعطي عمر عامر، ابراهيم محمود بدوي، عبد الله رزق ابو الزيت والاعضاء المراقبين: يحيى توفيق عبد الرازق، عاصم توفيق ضبابات ابراهيم سالم دراغمة.

الهيئة الادارية لنادي شباب بيت حانون

تمت عملية انتخابات جديدة في نادي شباب بيت حانون لاختيار هيئة ادارية للنادي وكانت النتائج على النحو الاتي:

فاز برئاسة النادي/ فتحي ابراهيم ابو عودة وجمع (٨١٩) صوتاً وباقي الاعضاء على النحو الاتي:

سعود احمد حمد (٨٣١) صوت، عمرو كامل العماوي (٧٩٤)، فخري يوسف الكفارنة (٧٧٩)، اسماعيل عطايا الكفارنة (٧٦١)، الاستاذ سعدي خليل علي الزعانين (٧٥٨)، الدكتور محمد حسان الباسيوني (٧٥٠)، صبحي احمد ناصر (٧٢٤)، المحاسب اسكندر محمود نشوان (٧٢٣).

هيئة ادارية للجنة اصلاح لمنظمة شمال غرب القدس

عقدت لجنة اصلاح منطقة شمال وغرب القدس اجتماعا لانتخاب الهيئة الادارية في قرية القبيبة، حيث فاز: الشيخ علي عبد الله سعادة «رئيسا»، الشيخ هاشم ريان «نائباً للرئيس»، المحامي موسى محمد بدوان «امينا للسر»، الشيخ وليد محمد الفقيه «امينا للصندوق»، وهاني خميس علان «عضواً».

نتائج انتخابات اتحاد المعلمين الفلسطينيين في جنين

فاز في انتخابات اتحاد المعلمين الفلسطينيين لاقليم جنين كل من:

سميح مساد «امينا للسر»، عبد الله العمري، محمد حلمي نجم، نزار حلمي العارضة، كمال شريم، نوال ابو جغب، رفقي عمارنه، امل قبها، علي رابايعة، نهاد ابو شرعة، ثروت زيد، غسان صبيحات، ضرار عقل، عمر بزور، سهيله جرار، محمد توفيق رابايعة وجميعهم من كتلة صوت المعلم الفلسطيني.

وفاز ياسين السعدي ومحمد ابو عميرة من الكتل الاخرى.

الهيئة الادارية الجديدة لفرع الكتاب الفلسطينيين في غزة

● غزة/ جرت في مقر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في غزة يوم الجمعة الموافق ٢١/٤/٩٥ انتخابات لجنة الفرع حيث تنافس المرشحون على خمسة مقاعد وفاز كل من: خضر محجز وأحمد شعث وعاطف ابو حمادة، ومحمد نصار وعثمان خالد.

واشرفت على هذه الانتخابات لجنة برئاسة رجب ابو سرية، وعضوية عبد الله تايه وسائد السويركي، وشارك فيها خمسة وعشرون عضوا من اعضاء الهيئة العامة للفرع.

مجلس حركي لـ «فتح» في بيت فوريك

تم عقد مؤتمر وحدوي شارك فيه معظم كوادر «فتح» في قرية بيت فوريك تم خلاله تشكيل مجلس حركي تنظيمي للموقع وقام هذا المجلس بانتخاب هيئة تنظيمية للموقع تمثل الحركة على كافة الاصعدة على النحو الاتي:

عامر داود خطاطبة «مسؤول الاتصالات الخارجية» ومحمد عودة حنني «امين سر» وماهر عبد الكريم مليطات «تعبئة وتنظيم» وتحسين ابو حيط «تعبئة وتنظيم واعلام» وابراهيم خطاطبة «ارشيف» ومروان نصاصرة «لجنة ثقافية» وناجح سبتي خطاطبة «لجنة الخير والاصلاح».

المناصب الادارية للاتحاد العام للمعلمين لاقليم سلفيت

اجتمعت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين المنتخبة لاقليم سلفيت وتم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

جمال الرمحي/ سلفيت «اميناً للسر»، ابراهيم عبد السلام/ سرطة «نائب للسر»، نافذ ايوب/ كفر الديك «الشؤون المالية»، بركات طه/بديا «العلاقات العامة»، فيصل عبد الرحيم/ جماعين «شؤون التربية والتعليم»، محمد رداد/ الزاوية «شؤون اجتماعية»، صلاح الاشقر/ الزاوية «شؤون ثقافية»، عامر ابو بكر/ بديا «شؤون صحية»، رفيق سلامة/ دير استيا «شؤون رياضية»، وليد سليمان/ بروقين «شؤون رياضية»، فريد عياش/ رفات «شؤون المشاريع الانتاجية»، وليد بركات/ بروقين «عضو لجنة مالية»، عيسى صبري الزير/ سلفيت «شؤون اعلامية».



اعتذر.. فهي كرة الثلج تكبر، تتدحرج، تصير جبلا يمشي و يعيش، وربما يحمل القلم

بيان رقم "٥"

محمد جابر

اتوه فيك، في تشوهات المرايا، في انكسارات الوجوه، او افلاسها المسحوب على واقع الحلم.. اقصد بدايات الصحوة والتكوين. تتسع الفجوة، فابحث في تاريخ جدتي، انتقالها العكسي من عالم الموتى الى عالم الاحياء. كان الموت قد شملها منذ سقط الجبل، فاحدث هذا الشرخ «الوجع» في تضاريسنا التي باتت تحتاج الى انسان «قادر» على لملمة ما تبقى لنا من كيان مادي او معنوي.

سيدي التيه..

اعترف ان مشيئة الانتقال «الانبعاث» باتت مسالة ملحة لنواجه الصعاب معاً.. حتى نحتكم عن قرب حول اهليتنا في المواجهة او حتى تثبيت الوطن، هذه الارض المتحركة بالغليان والمبارزة.

من هنا، ربما تبرر صدمة الجدة وهذا الشرود الذي اعتراها، فهي القرود اخذت حيز الغزلان فينا، متمتعة بامتيازات «الشامبو» و «اللكس المعطر»!!

اعتذر..

فقد لا نخوض في نظافة القرود او ملابسها الحريرية.. أو حتى تطورها المشهود في قيادة السيارة، او ركوب المرحلة الرغيدة او هذا الموج الخادع ببرقيات التهاني والثقة، وربما المركز الحرام!!

لكنها الغزلان ستعاود انطلاقها، فهو الراعي سيشملها بحنانه المعهود والتقدير لهبوب الريح العظيم القادر علي صقل الأنا وابتعادها عن ارجاس قمع الانسان أو النيل من كرامته.

سيدي الحامي..

كل العلاجات ممكنة، كما هي الوقاية خير من كل علاج.. لكنها الاربعة جدران ببابها الحديدي الثقيل، ربما لا تهيىء للقرد ان يضع لنا ابهام جديد للبصم بالحبر القاتم او حتى الرضوخ للامر الواقع.

اعتذر.. فهي كل القرود قبيحة، منذ بدايات كفرها بانطلاقنا العاصف، وقدرتنا على صناعة الريح، وترو يجه بحبات المطر المشمول بقيامة الزرع والحنون والزعتر!!

هذا ما اكدته الجده، عندما شاهدت عن قرب احد احفادها، يعيش في ظروف اعتقالية، تدفع به للتنازل عن حقه الحلال لقرد نظيف.. سيظل يبحث عن ذاته البهلوانية وسط اجواء الندم وادانة الذات.

اعتذر..

كان كابوساً «افلاساً» نتمناه ان لا يستمر او يتكرر بهؤلاء القلة الذين ربما تعجلوا بتهورهم او التقاء مصالحهم للنيل من جرأتنا وحقنا في انجاز الكرامه وتراكم رصيد التجربة.

وكان امتحاننا «قتلا» لحلمنا الجميل في عودة البطل ووداع الشتات.. لكننا اغتربنا لاول مرة في اللقاء برفع اليد، لا للتحية بقدر ما تهدف الى تحقيق الهيبة المختزلة لعيون هذا المتنفذ او ذاك!!

اعترف..

ان القانون «صلابته» جاءت للحفاظ على حقوق الافراد وتوجيههم في مرحلة البناء «الآن».

لا ننكر ان ثمة مارقين عن جوعنا وجرحنا وصراخنا العالي لانتصار الانصاف، اقصد محاسبة الجاني الذي استمر ليتبرج بالنفوذ الحرام!!

اعتذر..

سيدي الحاكم بامر الله، بالامكان ان تصنع الهيبة، تجعلها متداولة باحترام الناس وانصياعهم لقانون الثقة، فكلكم سواسية وآدم من تراب.

كان الافتراض، ان الشارع الذي صنع المواجهة وطورها لتصير من سمات عزتنا وهويتنا المشهودة بالكرامة.. ان تحترمه لا ان نهينه وسط اجواء هزلية لا تحتمل التصفيق.. فقط هو احتراف الذات او تشنجها في تقلبات العز الخادع.

اعترف..

كانت تجربة قاسية، تتجاوز طقوس الاستيضاح العادية.. فهي قضية فيها جاني ومجنى عليه «عليهم» كل شروط الادانة ثانية، حتى الجاني نفسه أقر نلك بهوسه.

لكن اغتر بمركزه/ بشلته/ بدكانه الحرام.

اعتذر..

كان المجني عليه، الجاني الآن، المتحول حسب مراياهم او انكساراتهم يصرخ، يتعرف على الابواب والذمم الموصدة ليتمزق على اولويات النخبة المفتونة بامتيازاتها/ بجاهها/ ببطشها/ وبرصيد الخداع الذي مكنها طوال الفترة الماضية من عمر تجربتنا لتحتال على اصواتنا، وتصفيقنا المذبوح على حشرجات «الثقة» الوجع!!

سيدي الجاني:

اعتذر، فهي كرة الثلج تتدحرج، تصير جبلا يمشي و يعيش وربما يحمل القلم.

لكنها الشمس تذيب الهالة، حتى لو تشكلت كل المرايا في وضع جديد، يمكنها من محاربة خيوط الشعاع.. وما اكثرها او أعندها في الدخول لدائرة الفعل والاذابة.

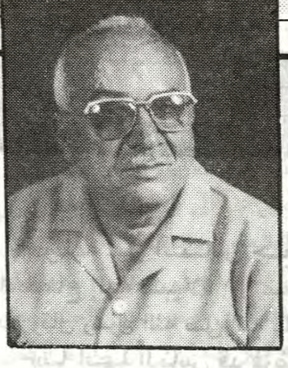
سيدي العدل..

نحن لا نطلب المحال او المثال.. فقط هو الظلم يقتلنا، في ذاتنا واحلامنا وحقنا البسيط في ممارسة حياة مقبولة باحترام تجربتنا.

ملاحظة: الكلبة «لوسي» لها بعض من الاحترام، لا نعرف اسمها العربي، لكنها تنعم الآن برعاية بعضهم.. فربما نصير نحن من الحاسدين!!■

التوقيع

خاض التجربة



بقلم: عبد المجيد ابو غوش



سهام طائشة !!

الزمن الرديء سيء السمعة نعيشه.. الوطن لم نحرره بعد.. والمسيرة طويلة طويلة، والاهل مترقبون اكتمال البدر.. لكن القمر لا زال هلالا، ولكنهم ينفثون سمومهم.. يرمون سهامهم.. طائشة باذن الله.. مردودة عليهم.. من الباطن يحاولون، ولكن العمل الدؤوب لاينبت الا الشجر الاخضر المثمر، فهل يفتشون عن باطنهم؟!! علهم يجدون ما لا يحسون به، ولكنهم يحاولون اللحاق و يهتمون...!!

والمحافظة على كل خطوة نخطوها واجب مقدس يقود المسيرة كوفية جميلة، والكوفية رمز، والرمز لا بد انه مخلص منذ الانطلاقة، ولكن خوض الوحل يتطلب الصبر والمثابرة والتفتيش عن الادوات اللازمة، وما علينا الا ان نطرد الاحباط، ونلعن اليأس لكي نصل الى بر الامان! وستواجهنا متاعب، وسنجد شوكا ينبت داخل الحديقة ولكننا سنقتلعه مع الزمن!!

ومناضلون تائهون لا يجدون لهم مكانا يجلسون.. و يراقبون.. و يحاولون الوصول، و يسألون.. فهل يجدون بعضاً من الحلاوة التي فتشوا عنها ايام نضالهم؟!!.. أو هل يذوقون طعم النتيجة؟!! وما علينا الا ان نسرع في مناولتهم ثمراً يانعاً ناضجاً!!

مسؤول متعجــــرف

الثوب الفلسطيني يزينها، والتطريز الفلاحي المزركش يزين صدرها.. فلاحة قروية منبتها.. فلسطينية المنشأ.. وفي ارض النضال عاشت وربت اطفالها.. امرأة فلسطينية تحلم بان تعيش في قريتها، وعلى ارض أجبرت ان تطأها تعيش، وارضعت اطفالها لبن الحرية والاصرار والكرامة.

هذه المرأة الفلاحة الفلسطينية، وكنساء وطننا الحبيب جريئة في القول والعمل، حياؤها لا يشوبه استحياء، وتجبرها الظروف على أن تدخل احد المكاتب، وتسأل عن انسان بكنيته المعروفه وحسب المعلومات التي اعطيت لها تشرح له قضيتها ومشكلتها، دخلت المكتب وهي في قرارة نفسها متأكدة بأن المكتب سيرحب بها وبكل اترابها الفلسطينيات، دخلت وهي فرحة بالمنجزة وانها ستقابل ابناً من أبنائها.. ولكن المفاجأة السيئة كانت لها بالمرصاد!!

دخلت.. شقيقتنا ام المناضلين وسألت عن المكنى بالكرامة والعزة ــ و يالهول المفاجأة، و بدون اي استفسار وقف المناضل المسؤول وواجه المرأة بالشتائم ــ وحاول الاعتداء عليها، ولكن!!

لكن هناك كان الاخوة في المكتب من المناضلين المخلصين، وحين حاول الاعتداء و بمجرد لفظه للشتائم وقفوا له بالمرصاد حتى ان أحدهم حاول لكمه، واستغرب كل الاخوة ذلك العمل وأوقفوه عند حده!!

عادت المرأة الى معقلها ومسكنها، الى عرينها وسردت القصة للمخلصين هناك، وحاولت ألا يعلم اهلها بذلك، وهنا تحرك موكب المصلحين..!! والنتيجة معروفة!!

اننا نتساءل، ونسأل ذلك الاخ المسؤول: هل حقيقة انك انسان مسؤول؟! هل تقبل ان تواجه اختك او قريبتك من مسؤول كما واجهت منك تلك المرأة؟!!

ونحن يشوبنا الشك والريبة بأنك رضعت ونبت من نبت الاطار الذي تنتمي اليه!!

ونعود ونكرر: بأن المسؤولية اخلاص، وخدمة لجماهيرنا، وكفى!! كفى معاناة لهذا الشعب الابي من الغرباء.. ام انكم ستزيدون الطين بله؟!!

سهـــام طائشـــة!!

فرض علينا ان ندخل متجره.. مكتبه.. لاندري وطرحنا عليه التحية، ولم نقابل بمثلها، ولكنه هو المدعي بالتطرف والاخلاص بدأ يتهمنا و ينعتنا بنعوت وألفاظ نرفض ذكرها، وهنا تدخل احدنا ليسرد عليه قصة جماعية، وأولئك الذين أرسلوا الرسالة الى الخارج، والرد الذي وصل وحمل الى الكوفية لعرض الرد، وفوجيء المتطرف بتلك القصة و بمعرفتنا بها، ولكن «صديقنا» المخلص الاخ الحبيب بدأ يسرد له دقائق الامور وصغائرها، وما كان من المتطرف وهو من بين المذكورين خلال القصة ومتهم بالاتهامات التي اتهم بها الاخوة الا... ان طأطأ رأسه، ولكننا بقينا مصرين على أن نذكر القصة، واننا نعرف الكثير الكثير..!!

ليس هذا لب حديثنا، وانما نود من هنا ان نقول للذين يتهمون جزافاً ان يدققوا أقوالهم، وأن يتوخوا الصدق في احاديثهم والا يقعوا في شر أعمالهم.. والا: «لو نظر الناس الى عيبهم...»!!

وتلك فعلا سهام طائشة يطلقونها في كل مناسبة وحديث■





قال الله تعالى:

«ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا» (آل عمران: ٩٧).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثاً، فقال: لو قلت نعم لوجبت، ولما استطعتم» (رواه مسلم).

في هذه الايام المباركة من كل عام تتجه قلوب ملايين المسلمين ليؤدوا فريضة العمر التي كتبها الله عليهم.

و يسرني في هذا المقال ان انتهز هذه الفرصة واقدم للحجاج هذه اليوميات والتوجيهات والارشادات باسلوب سهل واضح، فاذا عزم المسلم على السفر لأداء فريضة الحج أو العمرة فعليه مرعاة مايلي:

١ـ رد المظالم الى أهلها، وقضاء الديون، ورد الودائع الى اصحابها، والندم على ما بدر منه من تقصير في حق الله.

٢ـ كتابة الوصية والاشهاد عليها فهي من السنة.

٣ـ ان يصلي ركعتين لله تعالى قبل السفر وساعة خروجه من منزله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما خلق احد عند اهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفراً» (رواه الترمذي)

٤ـ واذا خرجت من بيتك فسم الله سبحانه وتعالى، وإذا ركبت السيارة فيستحب أن تقول (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقربين، وإنا الى ربنا لمنقلبون) «اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا، واطو عنا بعده، اللهم انت الصاحب في السفر، والخليفة في الاهل، اللهم إني أعوذ بك من عناء السفر وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في الاهل والمال والولد».

٥ـ عليك ان تتحلى بالصبر والحلم وسعة الصدر، وان تتجاوز عن هفوات الناس، وان تصون لسانك وعينيك وجميع أعضائك عن كل ما يغضب الله، و يؤذي الناس، لان النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه»** (رواه مسلم).

٦ـ إذا قارب الحاج الميقات وهو (آبار علي) استحب له ان يأخذ من شاربه، و يقص شعره وأظافره و يغتسل او يتوضأ و يلبس لباس الاحرام و يصلي ركعتين، ثم إنو بقلبك بعد صلاتهما آداء ما تريد من العمرة او الحج، فاذا كنت متمتعاً فقل: (اللهم إني أريد العمرة فيسرها لي وتقبلها مني).

وإن كنت مفرداً فقل: (اللهم إني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني).

وإن كنت قارناً فقل: (اللهم اني أريد الحج والعمرة فيسرهما لي وتقبلهما مني).

ثم قل «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»

فاذا قلت ذلك بعد هذه النية فقد صرت محرماً أي ناو ياً للنسك وعندها يحرم عليك فعل الاشياء الاتية:

ـ لبس المخيط كالسروال والملابس الداخلية.
ـ تغطية الرأس للرجل، وتغطية الوجه واليدين للمرأة.
ـ الحلق أو قص شيء من الشعر.
ـ المعاشرة الزوجية.

فاذا فعل المحرم واحداً من هذه المحظورات غير الجماع قبل التحلل الاول صح حجه، وصحت عمرته، ولكن عليه أن يذبح شاه، أو يطعم ستة مساكين، أو يصم ثلاثة أيام.

٧ـ فاذا وصلت الى مكة المكرمة، وبعد ان تضع امتعتك في المكان الذي ستقيم فيه، توجه الى البيت الحرام بعد أن تتوضأ، ثم إذا كنت نويت العمرة فطف بالكعبة طواف العمرة وهو فرض، طف سبعة اشواط وأبدأ الشوط بالحجر الاسود، و يسن لك ان تقّبل الحجر الاسود، او تشير إليه من بعيد.

فاذا فرغت من الطواف فتوجه الى مقام سيدنا ابراهيم، وصلي خلفه ركعتين سنة الطواف، أو في أي مكان من الحرم.

٨ـ ثم توجه الى بئر زمزم واشرب من مائها لانه خير ماء.

٩ـ ثم توجه بعد هذا الى الصفا والمروة لتسعى بينهما سبعة اشواط سعي العمرة، وانو سعي العمرة وهو ركن من أركانها، وأبدأ بالصفا واختم بالمروة.

١٠ـ وبعد ان تفرغ من سعي العمرة احلق رأسك او قص بعض شعرك و يسن للمرأة قص الشعر فقط.

١١ـ بعد طواف العمرة وسعي العمرة والحلق أو التقصير تكون قد فرغت من أداء العمرة، فاخلع ملابس الاحرام، والبس الملابس المعتادة، وعندئذ يحل لك كل شيء من محظورات الاحرام، وانتظر الى اليوم الثامن من ذي الحجة.

١٢ـ في اليوم الثامن من ذي الحجة، اذا كنت قد احرمت اولا بالعمرة ثم تحللت فاستعد في هذا اليوم للاحرام بالحج، ثم اغتسل أو توضأ، واخلع ملابسك العادية، والبس ملابس الاحرام من جديد. إنو الاحرام بالحج.

١٣ـ في اليوم التاسع من ذي الحجة احرص على ان تكون في عرفات قبل غروب الشمس، و يسن لك ان تصلي الظهر والعصر في وقت الظهر أي جمع تقديم، و بعد غروب الشمس اترك عرفة وتوجه الى المزدلفة وصلي بها المغرب والعشاء في وقت العشاء جمع تأخير.

١٤ـ وفي اليوم العاشر، يوم العيد تكون في منى، وقم بهذه الاعمال:

* إرم جمرة العقبة بسبع حصيات.

* إن كنت قد أحرمت بالعمرة فقط او بالجح والعمرة فأذبح شاه.

* إحلق رأسك او قص منه بعض شعرات، والمرأة تقص فقط ثم البس ملابسك المعتادة.

* إن تيسر لك في هذا اليوم وهو اليوم العاشر من ذي الحجة التوجه الى مكة فاذهب وطف بالكعبة طواف الافاضة، وهو ركن من اركان الحج، ثم بعد الطواف وصلاة ركعتين سنة الطواف خلف مقام ابراهيم عليه السلام توجه الى المسعى لتسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط وبهذا يكون قد تحللت التحلل الثاني فيحل لك النساء.

* ثم غادر مكة وتوجه الى منى لتبيت فيها.

١٥ـ وفي اليوم الحادي عشر من ذي الحجة «ثاني أيام العيد» عليك ان ترمي الجمار الثلاث بالترتيب: الجمرة الصغرى، ثم الجمرة الوسطى، ثم الجمرة الكبرى، وكل جمرة ترمى بسبع حصيات.

١٦ـ وفي اليوم الثاني عشر من ذي الحجة ترمي الجمار الثلاث كما رميتها في اليوم قبله، و بهذا تكون قد فرغت من أعمال الحج والعمرة.

١٧ـ وإذا عزمت على السفر ومغادرة مكة فحيي الكعبة بالطواف سبعة اشواط وهذا يسمى طواف الوداع■

• بقلم الشيخ: **احمد جاموس** ـ ابو ديس •

حقائق ومشاهدات من قطاع غزة

لجان العمل الجماهيري

• رشاد المدني •

العمل الجماهيري هو مجموعة النشاطات والجهود والاعمال التي تهدف الى خدمة الجمهور من خلال تثقيفه وتوعيته وارشاده وتقديم بعض الخدمات المميزه له والمساهمة في حل مشاكله من خلال لجان عمل متميزه وفاعله قادره على التعامل مع القضايا الجماهيرية المختلفه والتفاعل معها بحكمة وروية دون كلل أو ملل.

ومن هنا فان استراتيجية العمل الجماهيري تقوم اساساً على اقناع وتوعية الجماهير بالدور الكبير للجان العمل الجماهيري واهميتها وفوائدها ومساهمتها في ترسيخ وتعزيز القيم والمبادىء والمثل الحضارية في المجتمع، اضافة الى سعيها المستمر للمساهمة في خلق وايجاد الاجواء الصالحة والنقية من اجل تحقيق وحدة جماهيرية وطنية قائمة على اساس من التعاون التفاهم والالفه والمودة بين كافة شرائح واتجاهات أبناء هذا الشعب، لقد كنا نقول في السابق ان انتفاضتنا المباركة اكتسبت قوتها وزخمها من ارادة الجماهير الباسلة ووقوفها يداً واحدة وصفاً واحداً في مقاومة الاحتلال بكل صوره واشكاله، ولذلك كان من أهم ما ميز الانتفاضة هو جماهيريتها الواسعة في كل بقعة من أرضنا المقدسه. ان نجاح لجان العمل الجماهيري في تأدية مهامها ودورها يرتبط ارتباطا كبيراً بمدى نشاطها وفعاليتها وفلسفتها التطبيقية على أرض الواقع وحتى تتمكن هذه اللجان من تحقيق اهدافها واستراتيجيتها فلا بد لها ان تبذل قصارى الجهود من اجل المحافظة على جماهيريتها اولا وتجنب كل صور واشكال المصلحة **التنظيمية القائمة على الاعتبارات والاتجاهات السياسية.**

فالعمل الجماهيري الناجح ينطلق أساسا من الايمان بفلسطينيتنا والعمل من اجل كافة ابناء هذا الشعب، وقد تكون فكرة تشكيل لجان العمل الجماهيري في حد ذاتها فرصة كبيرة للبدء في تجسيد الوحدة الوطنية الفلسطينية بين ابناء الشعب الواحد لان العمل الجماهيري بكل مظاهره سيخدم كل الجماهير في الميادين الاجتماعية والتعليمية والثقافية والصحية.. الخ.

ومن هنا، ومن خلال العمل الجماهيري سيتم اللقاء والتعاون والتشاور والاتفاق بين فتح وحماس من اجل خدمة الانسان الفلسطيني والمساهمة في توفير سبل راحته وحل معظم مشاكله قدر الامكان. ان دائرة العمل الجماهيري لن تكون بديلا عن اي من مؤسسات ووزارات السلطة الوطنية الفلسطينية وفي اعتقادنا ان أي من تلك اللجان لن تكون كذلك. ان لجان العمل الجماهيري هي لجان عمل شعبية وجدت من الشعب وهي تعمل من اجل الشعب وان الصورة الواضحة لهذه اللجان هي انها تمثل وتجسد اسمى معاني الديمقراطية ولذلك فان المجال مفتوح لمن يرغب في ان يكون من ضمن هذه اللجان ومن ذوي الكفاءات والقدرات والاخلاق الحميدة وهذا امر شعبي جماهيري بحت نأمل لكل لجان العمل الجماهيري النجاح والتوفيق.. لنبدأ سو ياً ومعاً من اجل بناء صرح دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف■

"يا فاتح القدس أنت التاريخ ولك المجد يزغرد"

• بقلم: أيهم عبد المجيد ابو غوش •

كنت سعيداً حيناً واكثر حزناً حيناً آخر، كنت سعيداً لانني سأزور زهرة المدائن لاداء صلاة آخر جمعة في شهر رمضان المبارك، وحزيناً لان هذه الزهرة بدت ذابلة حزينة، قمت بالزيارة رغم كل الظروف الصعبة التي تترتب على هذه الزيارة، فالحواجز العسكرية تملأ الطرقات وجنود الاحتلال لم يتركوا مكاناً في هذه المدينة الا كانوا فيه. ومما يزيد الطين بله انني لم اكن احمل تصريحا لدخول المدينة ما علينا المهم اني وصلت كيف؟؟ لا يهم.

كنت أود ان اصلي داخل المسجد لكنه كان مليئاً فلم اجد متسعاً في الداخل، فذهبت للصلاة عند اسوار الاقصى وقبل صلاة الجمعة واثناء الخطبة سمعت اصواتاً غريبة، فشرعت ابحث عن مصدرها فاذا ثمة حوار بين سور الاقصى الحصين وارضه المقدسة:

السور: يا! كل هؤلاء مسلمون وغير قادرين على تخليصنا من دنس الطغاة ونجاستهم.

الارض: ليس هؤلاء فحسب، فهناك ملايين مكدسه في الخارج.

السور: ولماذا لا يهبون لنجدتنا؟؟ ألم يسمعوا بأحوالنا؟؟ ألم يسمعوا بأن الاقصى اسير؟؟ ألم يعرفوا بأن الاقصى قلبهم الذي ينبض بالحياة، وعينهم التي يرون بها؟؟

الارض: بلى ولكن..

السور: ولكن ماذا؟؟

الارض: لا أعرف، ربما يعانون من مرض النوم العميق، فلقد سمعت بأنه منتشر بكثرة هذه الايام.

السور: يا للحسرة! لقد كنت الحصين المنيع لهم على مر السنين، لقد دفعت عنهم اطماع المحتلين والغزاة أهذا ما نستحقه منهم؟؟

الارض: وانا كذلك، كنت لهم المكان الذي يقفون عليه لاداء الصلاة.. بصراحة لقد مللت، فكم اتمنى ان تتبدل تلك الدمعة الحزينة البادية على وجه الاقصى بابتسامة جميلة تترك اثرها على الوجود.

ثم صرخت: اين انت يا صلاح الدين لترى ما الذي يجري، تبدل الحال بأفضل حال.

كانت تلك الجملة «اين انت يا صلاح الدين» رنانة على أذني، خفق قلبي وارتعش لها بدني، فاين نحن من صلاح الدين و بطولاته؟؟

فهذا الرجل ليس مجرد قائد مسلم، بل انه رجل عظيم يهابه أعداء الامة بمجرد سماع اسمه وان كان ميتاً، فقد دخل التاريخ من اوسع ابوابه صانعاً المجد من انتصاراته العظيمة التي ستبقى في الذاكرة الى يوم الدين.

فتحرير بيت المقدس من أيدي الصليبيين، كان اعظم انتصاراته التي خلدها التاريخ، وسيبقى يشهد لها القاصي والداني في مشارق الارض ومغاربها وشمالها وجنوبها.

وتمر السنون، و يتغير الواقع و يختلط الحابل بالنابل ليصنع واقعاً اسلاميا مريراً، لم يكن بالحسبان حتى في اكثر الكوابيس خفية.

فالقدس مغتصبة، وملوك الامة وامراؤها في ترف فاحش، والخضوع والاستسلام اصبح عنوانهم الابرز، غير مكترثين بمشاكل شعوبهم، اي واقع هذا الذي اصبح فيه اللص يكن له بالاحترام؟؟

حرية الرأي منتشرة في بلادنا لدرجة ان الكاتب الفلاني لا تعرف اين دفن عندما انتقد المسؤول الفلاني ولا فقر في وطننا العربي سوى بعض المشردين والمطالبين بقوتهم اليومي، والمجاعة هنا وهناك والوحدة العربية متينة لدرجة ان البحرين مقسمة الى عدة اجزاء، والعدل منتشر والحمد لله، رغم ان الميزان اصابه الاختلال والقاضي لا يعرف مخافة الله.

حاولت ان اجري مقارنة بين واقعنا وعصرنا و بين عصر صلاح الدين، إلا انه لا مجال للمقارنة فأي مقارنة تلك؟؟ مقارنة بين الثرى والثريا؟؟ او بين السماء والارض؟؟ ياترى ألا نعيد ترتيب الارقام خجلا من أنفسنا ونضع النقاط على الحروف.

في الحقيقة، بكيت حزناً على واقع امر من المر، واشتد وجهي احمراراً لدرجة أن قلمي توقف عن الكتابة■

حبيبي انني في حيرة من أمري

• مكرم مروان الرشق •
القدس - أبو ديس

حبيبي... انني في حيرة من أمري... لا ادري... الى اين سيحل بي المطاف في هذه الحياة....

فانني في حيرة من أمري لا لمطاف هذه الحياة التي نوجد جميعا عليها.... بل لانني اخاف من مطافك انت... استحلفك بأحب حبيب عليك... وبأعز غال لديك بأن لا تتركني في حيرة من أمري... بل واجهني بكل دقات الزمن.... وبكل لحظات الحياة والساعات.... والسنوات الشاردة من عمرنا.... أدركني.... أدرك فتاة تائهة ضائعة... صائمة... في بحور هذه الحياة... بل في بحورك انت حبيبي... ادركني قبل ان يلقي الزمن الى نهاية هذه الحياة... حبيبي... لطالما كتب قلمي عنك ولطالما سمعت صفحاتي بك... ولطالما بكت عين حبي عليك...

حبيبي... كنت قد كتبت لك في آخر مكتوب هذه الحياة... في آخر امضائي على مكتوبي اقول لك فيها الوداع... الوداع يا اعز الناس وداعا... ومع العلم بأنني كنت في امس الحاجة اليك... فاعذرني وصدق تماماً... بأنني ما كنت يوما لأتركك او ارحل عنك لذلك اقولها لك... من بين دموعي.... لقد جف حبر قلمي لفراقك... ونبلت صفحات شعري... لغيابك... واحترق فؤادي لمحاولتي نسيانك... وهاج بركان عقلي لمجرد احساسي بضياعك... واعترف... بأن قلمي قد خانني عندما كتب به عن نسيانك لذلك اقول لقلمي... عذرا يا قلمي... ما كنت يوما لتحسم مشاعري واحاسيسي... فما كنت اعتقد... وعذراً يا قلمي فما كنت يوما لألومك على أخطائي وكبريائي....

وعذراً يا قلمي فما كنت يوماً لأفضل نفسي عليك وانك انت الصديق الأبدي... بالنسبة لي.

وعذراً يا صفحاتي... فما كنت لأغفر يوما ببياض ورقاتي الصافية بمشكلاتي هذه وعذراً يا هذا... لأنني فكرت يوما بمحاولة نسيان حبك... لمجرد تفكيري في مستقبلي الجاني بالنسبة لي... ذاك المستقبل الجان على حب قلبي الوحيد... جان على قلبي اليتيم ونلك لانني ادركت اخيرا... بعد فوات الأوان الزمن الشاردة بانك كنت وستظل اعز الناس على قلبي وعلى قلمي وعلى صفحاتي.... لأنني اكتشفت بان حبي لك يعادل... نسبة وجود الناس على هذه الارض... وحبي لك... يعادل وجود النجوم والكواكب في الفضاء■■

اقطعوا رأس هذه الأفعى

• رحمة عياد •

مئات الآلاف.. يسعدهم حظ شعوبهم العاثر.. بالتحكم في مصير دولهم والقبض على اعناق سن القوانين.. وهم ليسوا أهلا لذلك.. ولكن لعنة السماء.. ابت إلا ان يكون لهم فيها نصيب.. وما هم بفارين مما هو.. لهم.. مقدور.

في العصور المظلمة.. والتي يطلق عليها انسان هذا العصر.. كلمة الظلام.. ظلماً وبهتاناً.. ويرفع عصرنا المشلول.. على تلك العصور.. وفي تلك العصور.. كان القانون.. في كل امور الحياة.. يوكل لعقلاء الشعب.. الحكماء.. الفلاسفة.. العلماء.. وفي داهية عصرنا هذا يوكل الامر.. للكوسه.. والملوخية.. والباذنجان.. ولعبة الشطرنج وكان الله.. بالسر عليم.

هذا الحال المتردي.. هو الذي خلق لكليات التربية.. القدم والساق وأعطاها الحق في الزحف على كليات الاداب والعلوم.. تربعت على العرش باسم الحضارة والتطور والعلم.. قضت على الدراسة الاكاديمية الحقة.. لتحل محلها البدع والخرافات.. لماذا؟ الحجة تخريج المدرس المناسب.. سبحان الله.. هل نسيتم يا سادة ان الحمار يبقى حماراً وان تربى بين الخيول.. الذي يفهم الدرس فهماً حقيقياً وثابتاً ومتيناً.. يمكنه شرحه وتوصيله لطلابه.. والذي لا قدرة له على الفهم السليم.. لن تسعفه كل وسائل وطرق واحتيالات كلية التربية.. حتى وان احضره معه جدران ومحتويات تلك الكلية الى الفصل.. ايضا لن يكون لطلابه منه غير عقله القاصر وفهمه الضعيف.

إذا كنتم حقيقة تبحثون عن المدرس الافضل.. فان السبيل الى ذلك لا يكون بالاحتيال على تدمير قواعد كليات العلوم والاداب اعرف ان الجميع سيقولون لسنا افضل من دول العالم كله.. امريكا وفرنسا.. وبلاد ساداتنا الانجليز.. يصفقون لبدع التربية الحديثة وأنا أقول.. لسنا مثلهم.. ظروفنا تختلف.. عندهم لن تموت الدراسة الاكاديمية تحت براثن كليات التربية.. لان الام التي تريد ان يكون مولودها عالما في الكيماء.. او فيلسوفاً مفكراً.. تعرف كيف ترسم له طريقه.. وهي تثق انه سيجد مطلبه امامه.. فيدخل كلية العلوم او الاداب.. وهو مدرك ان ساحات العلماء ومجالاتهم مفتوحة الابواب امامه.. ولكن في بلادنا المشرقة.. الحزينة لا يوجد امام الاداب والعلوم والتربية.. الا وظيفة مدرس.. فاذا عرف الطالب.. ان كلية التربية تفتح امامه فرصاً اكثر في مجال العمل.. فما الذي سيجعله يفكر في غيرها.. ويبقى في المجال الشباب الطموح.. المغامر.. وليس امامه الا ابواب الغرب.. ويبقى لنا.. حثالة الطلاب.. من نبذتهم بداية الطريق من الدراسة العلمية فدخلوا الاداب.. تهرباً.. من الرياضيات والمواد العلمية.. والطلاب الذين سدت في وجوههم كليات الطب والهندسة والصيدلة.. ولم يبق امامهم الا.. المحروسة كلية التربية.. الكلية التي سيتخرج منها المدرسون.. السادة الذين سيعلمون الاجيال.. هؤلاء ضعاف العقول.. الذين سدت امامهم كل المجالات.. لاسباب يعرفها الجميع.. من اجل هؤلاء المتخلفين.. ستقتلون كلية العلوم.. وتذبحون الاداب.. وتدفنون الدراسة الاكاديمية فتضطر الطفرات المفكرة.. في بلادنا.. الى حمل عصا الرحيل.. الرحيل الى حيث حيكت المؤامرة.. اليهم.. وهم يدركون ويقدرون قيمة العقل العربي.. الذي لم تفسده زجاجات الخمر.. ولم تقتله سموم المخدرات.. ولم تطع ألآعيب الغانيات وبنات الهوى.. العقل العربي.. الذي نشأ في حب الله والعلم.. ولكن وللاسف ابتلاه الله بيد القتلة والمجرمين.. فمات من مات وانتهى واستسلم للضياع من استسلم.. ورحل من رحل الى المفاعلات النووية في امريكا.. وربما في اسرائيل.. ولم يبق لنا الا كلية التربية بطلابها المحترمين.. توزعونهم على المدارس طيلة العام.. فيضطرون للعودة لدراسة المناهج الابتدائية والاعدادية والثانوية.. سبحان الله.. والاسم طلاب جامعة.. والمصيبة الاكبر.. انكم تظلمون ابناءنا في المدارس.. كل يوم يجدون المدرس الواقف امامهم طالباً جديداً.. من كلية التربية.. الطلاب يعرفون انه لا علاقة له بالامتحانات.. وربما يأتيهم اليوم.. ولا يعود لهم مرة ثانية فلا يحترمون.. ويقفون لتصيد الاخطاء له.. وقد يثيرون عليه الشغب والفوضى.. ويقف امامهم والحيرة تأكله.. وربما يكون من ضعاف الطلاب.. قد لا يجيد مجرد قراءة الدرس ويكثر من الاخطاء.. قراءة وكتابة وشرحاً وتحليلا.. ويكون شغله الشاغل هل سيسكت مدرس الفصل الذي يرقب الامر وهل سيسكت المشرف عليه.. وهل سيسكت طلاب الفصل ام انه سيجد من بين كل هؤلاء.. من يقول له خطأ.. خطأ.. خطأ.. فماذا سيبقى له امام هؤلاء الطلاب.. وفيهم من لدية الجرأة لان يقول للموجه نفسه.. لقد أخطأت يا أستاذ.

لا اعتقد ان كليات التربية يمكن ان تغلق اليوم او الغد.. رغم انني اثق تمام الثقة ان العودة ستكون للدراسة الاكاديمية الحقة.. ولكن ما اتمناه ان يرفض نظار المدارس حضور طلاب كلية التربية الى مدارسهم لانهم يعطلون سير العمل ويضرون الطلاب علمياً.. ومن يريد ان يبتدع البدع.. «وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة وصاحبها في النار» من يريد ان يبتدع هذه البدع فليجعلها داخل جدران كليته■

الى الاخت: رحمة عياد/ غزة نعتذر لعدم تمكننا من نشر قصتك بعنوان ثائر على الطريق وذلك لاسباب خارجة عن ارادتنا. **المحرر**

تعالوا نفهم

• بقلم: ابو سامح ـ ام الفحم •

نريد ان نحيا حياة نريدها نحن، وليس آية حياة منسوجة باملاءات ظروف تحيط بنا ويصنعها لنا غيرنا.

نعم.. اننا نريد ان نحيا وهذه الحياة التي نريد ان نحياها نعرفها جيداً، ولكننا مع ذلك لم نذق طعما لها، ولا حتى مرة واحدة في حياتنا. ولقد عاشت هذه الحياة في احلامنا وتأملناها وشغلتنا وتمنيناها، وكادت في مدى الايام ان تغدو رائعة وكلما تمليناها، هفت القلوب اليها، وغرست في وعينا بأننا يجب ان نعلو ونعلو ونغدو اكبر من ظروفنا، واكبر من كل صعوبة تعترض طريقنا الى هذه الحياة الكامنة في اعماقنا.

ان هذه الحياة هي نحن في الزمان القادم، وهذه ال «نحن» ليست أي «نحن»، وليست بالضرورة هي «نحن» الان، وانما هي «نحن» الذين سوف نكون وكما نريد.

وطالما ان ارادتنا ملكنا، وعزمنا اكيد على قطع الاستمرار التلقائي للماضي في المستقبل، فاذن مصير الارادة ان تضع ظروفها. ولقد عرفنا من انفسنا، باننا ما بين حلاوة الامل وبين مرارة الواقع الذي يموج بالفواجع والاحزان، ويضغط بالبؤس والشقاء، لا غير ان نقبض على زمام المصير بحرارة وعنفوان، ونقتدر بهما ان نقبل القبح من حياتنا، في وقت ننزع فيه نحو الكمال، بارساء قواعد الجمال.

وتوصلنا الى ان زمام المصير لا بد وان ينقاد بارادة اصحاب المصلحة الحقيقية في التغيير، فهؤلاء هم افراد الشعب، فاذا لم يكونوا جميعاً، فغالبيتهم الساحقة، وعملية التغيير التي يديرون، لا بد وان تهدف الى إجراء تغيير جذري وصريح، وسوف يصبح هذا التغيير ممكناً، اذا كان هو تحصيل ارادة تحررت، وتعمل وفق خطة شاملة ومفصلة وحيثياتها واضحة لها، ويعرف كل فرد دوره، ونطاق نشاطه، فمن جراء عمل الافراد كلهم يتكامل الاداء، ويتحقق الانجاز المأمول.

وطالما ان الانسان هو الذي سوف يفعل، فامكان فعله يتحقق بتمكينه من الفعل. وطالما ان القيود تحد من نشاطه فلتسقط هذه القيود، وطالما ان ارادته مكبلة فليحطم قيودها، فقد اقترن التقدم بتحرره، ولا بد له من ان يتحرر.

وحيث ان التقدم بناء واضافة، ويتأتى بحل مشكلات التطور، فانه في جوهره يشكل القاسم المشترك بكافة الفئات، ولكل افراد الشعب مهما تشعبت بهم المعتقدات والفلسفات ومهما تباينت من جراء ذلك الاراء، وحيث انه ما من حل مشكلة من مشكلات التطور يمكن له ان يكون صحيحاً، الا اذا كان هو الحل الذي تأتي باسلوب علمي. وحيث ان هذا الاسلوب هو الذي لا خلاف عليه، اذ بغيره لا يمكن ان يتحقق حل صحيح واحد لمشكلة واحدة من مشكلات التنمية، بل مشكلات التطور كلها.

فاذن هذا يجمع الجميع، وعليه، لا مفر، يلتقون ويتفاهمون ويتفقون، ويمارسون ممارسة واحدة وهي انجاز المشترك.

وهذا لا يعني ان تتباين الاراء، ويحتد الحوار. ولكن هذا التباين، فيما اذا تعثرت به مشكلات التطور، فانه يسقط الشخص او الفئة من درجة المسؤولية، تجاه المبادىء، وتجاه الحياة وتجاه التاريخ.

لقد تخلفنا مرة، وسوف نتخلف مرة اخرى وذلك عندما لا نعرف كيف نحشد امكاناتنا المادية والبشرية ونوظفها في حل مشكلات التطور. عندها نستنقع في الركود، ويستمر الماضي في المستقبل، ونبقى لاهين، نتوهم الفهم ولا نفهم■

خوازيق

معك قرش بتسوى!

بقلم المسرحي:
صقر السلايمة

كان (ابو العريف) يقف فوق جبل من جماجم الابطال.. والشهداء والعظماء.. كان يخطب في تلاميذه صارخاً: (معك قرش بتسوى قرش ومعكاش بتسواش) هذه هي أول قاعدة في الحياة، وتعتبر هذه القاعدة هي الاساس ومنها عليكم ان تنطلقوا الى الحياة، محصنين بالنصائح العشرة:

اولا: اسرق اي شيء تقع عليه عينيك او يدك حتى وان كانت لقمة اخيك

ثانيا: اقتل ولا تعرف الرحمة حتى ولو كان القتيل ابوك.

ثالثا: اغتصب حتى ولو كانت المغتصبة امك.

رابعا: بع كل شيء وأول ما تبيع نفسك والوطن.

خامسا: دمر واحرق كل شيء وأول ما تدمر الحب لانه ضعف.

سادسا: قل كثيرا ولا تفعل شيئا.

سابعا: أمت فيك كل الاحاسيس وتحول الى (آلة حاسبة).

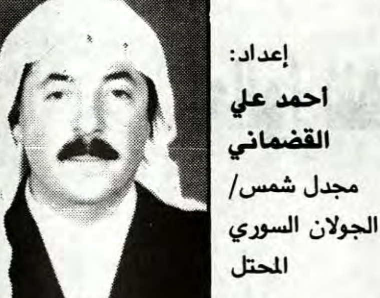
ثامنا: نام مثل الثعالب اغمض عينا وافتح الاخرى.

تاسعا: لا تسمع صراخ ضحاياك.

عاشرا: عيش من أجل (الأنا) وسخر نحن (للأنا) وقل فليفنى العالم من أجلي أنا.. هكذا يا ابنائي التلاميذ تضمنون حياة عصرية وكريمة.. وهنا رفعت (شريط لاصق) من على فمي وصرخت اين الانسانية.. واين الكرامة.. واين الحب.. صرخ (ابو العريف) هذا انت ايها الغبي.. ألا زلت محافظا على خيبتك أيها (الحمار) ألم يغيرك الجوع، والحرمان، والحاجة.. بربك أي نوع من البشر انت، انظر حولك.. لم يعد من الحب الا الذكرى.. ولم يعد من الابطال سوى هذه الجماجم المقرفة والكرامة تعيش يا طيب.. اصح لنفسك والحق (المولد).. (إهبش واكمش) (ارتاح، وريح) فانت تعيش في واد آخر، (فتح عينيك تأكل ملبن) وانا هنا أصرخ من كل قلبي يا شرفاء العالم اتحدوا■■

صفحات من تاريخ فلسطين

الحلقة الرابعة




إعداد:
احمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

وعد بلفور - ومشتقاته

في كانون الاول عام ١٩١٦ عندما تولى لويد جورج رئاسة الوزارة وآرثر بلفور وزارة الخارجية وكانا من الصهيونيين البارزين، اعتبرت الاجتماعات غير الرسمية بين الصهيونيين والمسؤولين البريطانيين بمثابة مفاوضات جدية ادت بالنتيجة الى التزام بريطانيا بتحقيق حلم الصهيونية في اقامة وطن قومي يهودي في فلسطين. وقد عجل في اعلان السياسة البريطانية بشأن فلسطين حدثان اولهما دخول امريكا الحرب رسميا في نيسان ١٩١٧. اما الحدث الثاني فكان إقبال الشبان اليهود في روسيا اثر ثورة شباط الروسية ١٩١٧ على الانخراط في صفوف الحزب الشيوعي بقيادة لينين الذي وقف ضد استمرار روسيا في الحرب، مما دفع الجنرال ماكدونف قائد المخابرات البريطانية الى طلب الاسراع في اعلان فلسطين وطنا قوميا لليهود لكي يتجه الشباب اليهودي في العالم نحو العقيدة الصهيونية الرجعية الموالية للدول الاستعمارية عوضا عن الانخراط في صفوف الاحزاب الثورية المعادية لبريطانيا.

ولقد تضمنت شهادة الزواج غير المقدس بين بريطانيا والصهيونية صيغة رسالة بعث بها ارثر بلفور وزير الخارجية الذي عمل بحماس لصالح الصهيونية، الى اللورد روتشيلد الثري الصهيوني المعروف ما يلي نصها: «ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين. وستبذل افضل مساعيها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على ان يفهم جليا انه لن يسمح باي اجراء يلحق الضرر بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها المجتمعات غير اليهودية القائمة في فلسطين، ولا بالحقوق او بالمركز السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الاخرى».

و يعتبر وعد بلفور من اغرب الوثائق الدولية في التاريخ اذ منحت بموجبه دولة استعمارية ارضا لا تملكها «فلسطين» الى جماعة اجنبية مولودة وموجودة منذ آلاف السنين في الاقطار الاوروبية خاصة واقطار العالم بشكل عام. وذلك على حساب من يملكها أبا عن جد وجيلا بعد جيل وهو الشعب العربي الفلسطيني مما ادى الى اغتصاب وطن وتشريد شعب بكامله على نحو لا سابقة له في التاريخ ومما يسترعي الانتباه و يثير في نفوس كل الأحرار والشرفاء في بلاد العرب والعالم اجمع الغضب والاستهجان. ان بريطانيا اقدمت على هذه الجريمة بعد ان تعهدت للشريف حسين امير مكة ولأحرار العرب العاملين ضد الاستعمار التركي ومن اجل استقلال العرب عن تركيا، بانها مقابل نضالهم القومي ضد الاتراك ومساعدتهم لجيوش الحلفاء المشتبكة مع الاتراك ستساعدهم وتشد أزرهم من اجل قيام الدولة العربية المستقلة الواحدة فوق جميع التراب العربي الواقع في غربي آسيا، وحيث اقدمت بريطانيا على نكث وعودها وغدرها بالعرب في الوقت الذي كان جيشها يتقدم نحو القدس بفضل مساعدة حلفائها العرب وبفضل تضحياتهم في سبيل الحرية والاستقلال.

فقد جاء صدور وعد بلفور على حساب شعب فلسطين والامة العربية بأسرها، كما ان صدوره في حينه كان تتويجا لجهود الفريق الصهيوني البريطاني بزعامة «حاييم وايزمن» المولود في روسيا عام ١٨٧٤ والبارز كعالم كيميائي وشارك في جميع المؤتمرات الصهيونية عدا المؤتمر الصهيوني الاول. وقد هاجر الى بريطانيا عام ١٩٠٤ حيث عمل مدرسا في جامعة فكتوريا بمدينة مانشستر. وسرعان ما اصبح من ابرز الشخصيات الصهيونية في بريطانيا.

فعلى الرغم من التوجه الثقافي ليهود شرق اوروبا المغاير، فقد ظل الزعماء الصهيونيون قادة الحركة الصهيونية يأملون بان تتبنى بريطانيا الفكرة الصهيونية نظرا لتوافق ذلك مع استراتيجيتها في حماية قناة السويس والطريق البري الى الهند وحاجتها الى جالية اجنبية في تلك المنطقة. وقد رأى وايزمن في الحرب العالمية الاولى فرصة ذهبية لتحقيق الهدف الصهيوني لانها طرحت بشكل جدي احتمال تفكك الامبراطورية العثمانية فبدأ اتصالاته مع الدوائر البريطانية النافذة حتى قبل دخول تركيا الحرب رسميا الى جانب المانيا في تشرين الثاني من عام ١٩١٤. وبعد شهر من هذا التاريخ قابل وايزمن السياسي البريطاني بلفور للمرة الثانية بعد مرور ثماني سنوات على المقابلة الاولى، وقد وجد الزعيم الصهيوني من السياسي البريطاني الدعم والتشجيع، كما ان هربرت صموئيل الشخصية السياسية اليهودية البريطانية البارزة ولويد جورج النائب البريطاني الذي اصبح رئيسا للوزراء فيما بعد والذي كان قد عمل كمستشار قانوني للصهيونيين. كانا من المتحمسين لفكرة اقامة دولة يهودية في فلسطين. وما هي الا فترة وجيزة حتى انضم اليهما سيريل سكوت صاحب جريدة المانشستر غارديان النافذة والوزير البريطاني ادوارد غراي. وقد استفاد هذا اللوبي الصهيوني في ترجيح كفته على معارضيه من الساسة الانجليز انفسهم، من انحياز تركيا لجانب المانيا حيث ذلك بات يعرض مواصلات بريطانيا مع مستعمراتها في بلاد الشرق لأخطار الهجوم البري الذي من غير الممكن صده بواسطة الاساطيل البحرية البريطانية مهما بلغت قوتها. وكان الحل المقنع حينذاك للساسة البريطانيين هو القاضي باقامة دولة اجنبية حليفة لبريطانيا تكون بمثابة خط الدفاع الاول عن قناة السويس ومصر، خاصة بعدما اكد اللوبي الصهيوني الذي كان قريبا من موقع صناع القرار في لندن بأن الشعب الوحيد القادر على اقامة هذه الدولة الحليفة هو الشعب اليهودي. ومن هنا تم استبدال التعاون مع العرب بدعم اليهود في مسعاهم لاقامة دولة قوية في فلسطين تستطيع بعد فترة من الرعاية ان تحكم نفسها بنفسها وتؤمن دفاعها الخاص بها وان تقدم العون للامبراطورية البريطانية في الاوقات العصيبة.

هذا وكان في عداد المسؤولين البريطانيين الذين يؤيدون الصهيونية الكولونيل لورنس المعروف «بصداقته» للعرب. فقد كان يرى ان الصهيونية وسيلة «لاخراج الفرنسيين من الشرق الاوسط». هذا وعلى الرغم من النشاط الصهيوني المكثف وجاذبية الفكرة الصهيونية للسياسيين الاستعماريين البريطانيين، فان الاعتبارات الصهيونية لم تطغ كليا على اعتبارات التحالف مع العرب حتى منتصف عام ١٩١٦، اي بعد توقيع معاهدة سايكس ـ بيكو وتدهور وضع الحلفاء العسكري في اوروبا. فقد عززت معاهدة سايكس ـ بيكو المواقع الصهيونية في بريطانيا نظرا لان عددا من معارضي مشروع تدويل فلسطين رأوا في الصهيونية حجة مناسبة لاعادة النظر في هذا الجانب من الاتفاقية الفرنسية ـ البريطانية. اضف الى ذلك ان تدهور الحلفاء العسكري زاد من اهمية دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب الى جانبهم. وهنا لعب الصهاينة ورقة نفوذهم في امريكا بدهاء وبراعة وبرهنوا للانجليز بانهم قادرون على التأثير في مؤسسات الحكم في واشنطن وجر امريكا الى الحرب الى جانب الحلفاء وكان ذلك في زمن رئيس الولايات المتحدة ودرو ولسون. وهكذا قامت صلة وثيقة بين المنظمة الصهيونية العالمية والمخابرات البريطانية. فعقدت سلسلة اجتماعات بين الصهيونيين والمسؤولين البريطانيين. وكان ذلك في بيت وايزمن انتهت بالاتفاق على مساعدة اليهود في الحصول على فلسطين مقابل الدعم اليهودي النشيط لقضية الحلفاء في الولايات المتحدة بحيث يتغير الجو السياسي بشكل جذري لصالح الحلفاء.

ومنذ ذلك الحين اصبحت دوائر الدولة البريطانية تعامل الصهيونية كحليف، ففتحت أمامها جميع التسهيلات بما في ذلك حق استعمال وسائل الاتصالات السرية «الشيفرة» التابعة لوزارة الخارجية، والاعفاء من التجنيد الاجباري بالنسبة للعاملين في المنظمة الصهيونية.

وسرعان ما قدم حاييم وايزمن ـ في تشرين الاول من عام ١٩١٦ مذكرة رسمية الى وزارة الخارجية البريطانية بعنوان «برنامج لادارة جديدة في فلسطين حسب أماني الحركة الصهيونية» كأساس للمفاوضات بين بريطانيا والمنظمة الصهيونية حول مستقبل فلسطين. وقد طالبت المذكرة في القسم الاول المتعلق «بالسكان اليهود المقيمين في فلسطين» بالاعتراف بيهود فلسطين كوحدة قومية، واعتبار اللغة العبرية لغة قومية رسمية ومنح اليهود الاستقلال الذاتي في كل ما يتعلق بالشؤون التعليمية والدينية والاجتماعية والحكم الذاتي والضرائب المحلية. اما القسم الثاني المتعلق بتوطين اليهود القادمين من بلدان العالم فطالب بالترخيص لشركة يهودية باستعمار فلسطين ومنحها حق الاولوية في الاستيلاء على اراضي التاج وغيرها من الاراضي والامتيازات وبناء الموانىء والطرق واستيراد البضائع واستقدام المهاجرين■■

● يتبع..●

احتفال جماهيري في مجدل شمس بمناسبة عيد الجلاء عن سوريا

جرى قبل ظهر يوم ١٧ نيسان احتفال جماهيري كبير على جانبي خط وقف اطلاق النار شرق بلدة مجدل شمس وذلك بمناسبة عيد الجلاء وخلاص سوريا من الاستعمار الفرنسي و يحتفل في سوريا رسمياً وشعبياً بهذه المناسبة كل عام. ودرج اهلنا في قراهم السورية المحتلة على الاحتفال بهذه المناسبة طوال سنوات الاحتلال الاسرائيلي. لما لها في نفوسهم من تقدير عظيم ولأعطاء العبرة للاجيال في مجتمعهم وايضاً لتذكير السلطات الاسرائيلية المحتلة بحتمية زوال احتلالهم للجولان كما زال الاستعمار من كل مكان في جميع انحاء كوكب الارض.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالا وتكريماً لشهداء النضال التحرري العربي واختتم بالنشيد الوطني السوري. وتضمنت الكلمات التي القيت باسم حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية في سوريا. تحية الاهل الصامدين في الجولان السوري المحتل وتحية الاشقاء الفلسطينيين واللبنانيين المقاومين للاحتلال الاسرائيلي واكدت الاصرار على عدم التنازل عن جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧ والاستمرار مع خيار السلام العادل والشامل الذي يؤمن لكل صاحب حق حقه بموجب الشرعية الدولية وضمان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وشارك بالاحتفال مواطنون كثيرون من قرانا السورية المحتلة. وقدر عدد المحتشدون في موقع الاحتفال والذين جاءوا من انحاء قطرنا العربي السوري بعدة الاف.

هذا وجرت في اليوم السابق ١٦ نيسان مسيرات جماهيرية كبيرة في قرانا السورية المحتلة تكريماً واحتفاء بهذه المناسبة. وكان يوم ١٧ نيسان عطلة شامله في جميع قرى الجولان اغلقت فيه المدارس والمحلات التجارية ولم يذهب المواطنون الى العمل■

المجاهد احمد مريود في سطور

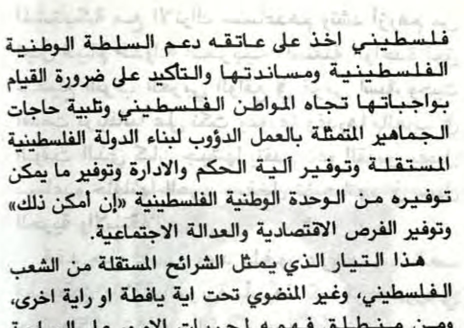
● اعداد: احمد علي القضماني ●
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

المجاهد احمد مريود من قرية «جباثا الخشب» القريبة من مدينة القنيطرة مركز محافظة الجولان.

عمل منذ اول شبابه مناضلا مع غيره من المناضلين السوريين لتخليص بلاد العرب من الحكم التركي وهو يعتبر بحق من رجالات النهضة القومية في سوريا. واثناء الحرب العالمية الاولى دأب على تجهيز الفارين من مظالم الحكام الاتراك وارشادهم للالتحاق بثورة الشريف حسين في الحجاز. وعندما تحررت سوريا الكبرى من الاتراك وتبوأ عرش سوريا فيصل ابن الشريف حسين. كان احمد مريود من رجالات ذلك العهد البارزين. وعندما احتل الفرنسيون دمشق في عام ١٩٢٠ نزح مع غيره من الاشخاص القياديين الى شرق الاردن واشترك في انشاء حكومتها سنة ١٩٢١. وكان بين الحين والاخر يتسلل الى دمشق متخفياً و يتصل بقادة العمل الوطني فيها. و يذهب لتفقد اسرته في مسقط رأسه قرية «جباثا الخشب».

ولم يكتف احمد مريود بدوره الوطني السياسي بل عندما سنحت له الفرصة تولى قيادة مجموعة من الثوار وناوأ الفرنسيين واقلاقهم. واشترك مع المجاهد أدهم خنجر بنصب كمين للجنرال «غورو» القائد العام للفرنسي واطلقوا على سيارته الرصاص بغزارة وهو عائد من زيارة بعض القطاعات العسكرية الفرنسية المحتشدة قرب القنيطرة، فأصيب بعض اعوانه ومرافقيه لكن الجنرال غورو نجا من ذلك الكمين. وترصده الفرنسيون معتمدين على بعض اعوانهم. ولما علموا بوجوده في بيته داهموا في احدى الليالي البيت بعد تطويقهم القرية من كل الجهات وهاجموه في عقر داره وتمكنوا من اصابته في مقتل بعد ان ابلى بلاء حسناً في مقاومته للاعداء وفي دفاعه عن حياته دفاع الابطال. وهكذا بمماته انطفأ مشعلا من المشاعل التي اضاءت الدرب للثوار الوطنيين ولمقاومين الاستعمار العثماني سابقاً والفرنسيين لاحقاً. وبعد انحسار الاحتلال الفرنسي عن سوريا ونيلها حريتها واستقلالها في عام ١٩٤٦. كرمت حكومة سوريا وشعبها المجاهد البطل الشهيد احمد مريود باطلاق اسمه على المدرسة الثانوية في مدينة القنيطرة وعلى احد شوارع العاصمة السورية دمشق. ايضاً جاء ذكره في كتب التاريخ المدرسية بين المجاهدين السوريين البواسل الذين بفضل جهادهم ونضالاتهم تحققت لسوريا حريتها وفازت باستقلالها■

ما يدور في الشارع الفلسطيني



● بقلم: فتحي خميس الجعبري ●

منذ ان استلمت السلطة الوطنية الفلسطينية، زمام الامور في منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا، وشائعات عديدة مغرضة تتردد، ومن خلال وسائل الاعلام، وعلى ألسنة العديد من مروجي الشائعات، ان منظمة التحرير الفلسطينية في طريقها الى التصدع، وانها لم تعد قادرة على اثبات مرجعيتها التشريعية والسياسية للسلطة الوطنية الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، حتى جاءت اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخيرة في تونس، فاكدت على انها لا تزال الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي المعبر الوحيد عن هو ية الشعب الفلسطيني، وصاحبة القول الفصل، في كل ما يتعلق بهذا الشعب، وبنفس الوقت، الداعم الاول، والمرجعية الاساس، للسلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، الحريصة على نجاح مسيرتها، المقدرة لعظم مسؤولياتها، والموجهة لتفادي وتصحيح اخطائها، بعد النواقص داخل الارض المحتلة، ودفع المسيرة السلمية الى الامام، على اسس سليمة، من خلال التصدي الحازم لاساليب المماطلة والتسو يف الاسرائيلية في تعاملها التفاوضي مع الفلسطينيين.

ان الكادر القيادي الفلسطيني، الذي شارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية الاخيرة في تونس، قد اثبت انه الاكثر وعيا، والاقدر على تحمل الاعباء، والمسؤوليات، ومواجهة الصعاب، والاشد حرصا على مستقبل الشعب الفلسطيني، عندما اكد على ضرورة الاستمرار في البحث عن السلام، والاستمرار في المشاركة وفي التفاوض، بعد ان قطع شوطا لا بأس به، رغم ما يشوبها من نواقص، فوضوح الرؤية للقادة والمسؤولين الفلسطينيين الذين شاركوا في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انارت لهم طريقهم وحددت معالم قرارهم، فكان الاستمرار في التفاوض في حال غياب اي خيار اخر ذلك القرار الذي لم يكن قرارا مطلقا ينم عن قلة الحيلة وانعدام البديل، ولكنه قرار مشروط بايقاف حالة المماطلة والتسو يف من الطرف الاخر، واصلاح بعض الخلل في آلية التفاوض الفلسطيني، ومحاولة استدراك بعض الاخطاء في مسيرة التفاوض الفلسطيني، والجنوح الى التعلم والاعتبار.

هكذا نظر رجل الشارع الفلسطيني الى اجتماعات الكوادر الفلسطينية القيادية الاخيرة في تونس، تقدير عال، وتثمين لحسهم الوطني، ووعيهم السياسي، وحرصهم الاكيد، على سلامة المستقبل الفلسطيني، في هذا المنعطف الخطير، والمرحلة الصعبة، التي يجتازها شعبنا في مسيرته وصراعه.

نظرا لكون السلطة الوطنية الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي هي امتداد طبيعي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيسها هو رئيس اللجنة التنفيذية، وبعد ان اخذت الدعم والمساندة الكاملة من منظمة التحرير الفلسطينية، فقد اضحت السلطة الوطنية الفلسطينية الان واكثر من اي وقت مطالبة تجاه الفلسطينيين بما يلي:-

● أولا: المرحلة السياسية الحالية، التي يعيشها شعبنا الفلسطيني، تحتم على السلطة الفلسطينية التعامل بجدية مع المؤسسات الفلسطينية في الساحة الفلسطينية، على اعتبار ان هذه المؤسسات مجتمعة، هي النواة لمجتمع فلسطيني مدني، واع بدرجة تجعله قادرا على الانتقال بشعبنا الفلسطيني، نقلة نوعية مميزة، نحو دولة فلسطينية ديمقراطية، وحتى نضمن مؤسساتنا الوطنية من عدم التقاطع مع الفصائل والفعاليات والاحزاب والحركات الفلسطينية السياسية، بمعنى ان لا تخضع مؤسساتنا الوطنية لها مباشرة، وفي الوقت نفسه لا تتنافر مع اهدافها، فمطلوب من السلطة الوطنية الفلسطينية الآن، وبالسرعة القصوى، اعتماد العمل المؤسسي في جميع نواحي العمل والنشاط والعطاء، وفي المراحل المتقدمة من بناء الدولة الديمقراطية الحديثة التي نطمح اليها، ومنعا من استمرار الاعتماد في العمل على الفرد والتفرد، وبالتالي الابتعاد عن الديمقراطية.

ان اعتماد العمل المؤسسي يحتم الاهتمام بالمؤسسات الوطنية القائمة ومحاولة اصلاح ما افسده الدهر، من مقومات وأسس بقائها، واستمرار عطائها، ومحاولة تحسين ادائها، ورسم الخطط الهادفة وتنفيذها بروح الاخلاص والاجتهاد في الوصول الى الاحسن، وجميع ذلك لا يمكن ان يتم الا بتدخل السلطة الوطنية الفلسطينية وبآلية محددة تضعها وتشرف على تنفيذها.

المواطن الفلسطيني في شارعه العريض الطو يل المليء بالاشواك، يتمنى على السلطة الوطنية الفلسطينية الاهتمام بهذا المطلب، الذي يعتقد انه من مسؤولية السلطة تجاه جماهيرها.

● ثانيا: الشارع الفلسطيني قد سئم ومل من التيارات الفلسطينية المختلفة، ومن انشغالها بالتأييد تارة، والمعارضة تارة اخرى، للعملية السلمية الجارية في المنطقة، والشارع الفلسطيني يعلم تماما ان كيل الاطراء من هذا التيار لا يعني التأييد والمساندة، وكذلك يعلم ان التذمر والشكوى لا يعني المعارضة، ولان أياً منهما «المعارض والمؤيد» لم يبلور موقفا مؤيدا او معارضا فعليا، ولم يطرح البديل الذي يرضي الجماهير و يتجانس مع الواقع الفلسطيني القائم حاليا، لذلك فقد يكون تيار فلسطيني اخذ على عاتقه دعم السلطة الوطنية الفلسطينية ومساندتها والتأكيد على ضرورة القيام بواجباتها تجاه المواطن الفلسطيني وتلبية حاجات الجماهير المتمثلة بالعمل الدؤوب لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وتوفير آلية الحكم والادارة وتوفير ما يمكن توفيره من الوحدة الوطنية الفلسطينية «إن أمكن ذلك» وتوفير الفرص الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

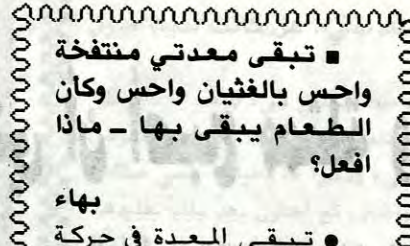
هذا التيار الذي يمثل الشرائح المستقلة من الشعب الفلسطيني، وغير المنضوي تحت اية يافطة او راية اخرى، ومن منطلق فهمه لمجريات الامور على الساحة الفلسطينية، وحرصا منه على سلامة الوصول الى الهدف المنشود يقف بحزم وبصراحة متناهية عند حقوقه الوطنية المشروعة، و يطالب بالحاح السلطة الوطنية الفلسطينية العمل على تلبية هذه الحقوق والاحتياجات، ولا يقول لها اذهبي ايتها السلطة انت وربك وقاتلي، بل يقول لها اننا معك جنباً الى جنب نعمل ونبني ونقاتل إن كان لا بد من القتال.

الشارع الفلسطيني الذي احتضن هذا التيار، يحذر السلطة الوطنية الفلسطينية والذي يقف الى جانبها، من مغبة التقصير في تلبية المطالب الوطنية لجماهير الشعب الفلسطيني، و يتمنى على سلطته الوطنية تحقيق الفرصة الاولى في تاريخ شعبنا نحو بناء دولته الفلسطينية المستقلة.

● ثالثاً: المسيرة النضالية الطو يلة التي سلكها شعبنا الفلسطيني، في تثبيت هو يته الوطنية وانتزاع حقوقه المغتصبة، واسترجاع أرضه المحتلة، خلقت لدى ابناء الشعب الفلسطيني أوهاما، مفادها ان الفلسطينيين اكثر ديمقراطية من باقي المجتمعات والشعوب العربية الاخرى، وقد منوا انفسهم تبعا لهذه الاوهام بدولة فلسطينية ديمقراطية وبدرجة متميزة عن الانظمة العربية الاخرى، وفي مراحل العمل النضالي المتأخرة، وخاصة اثناء الانتفاضة الشعبية وما تبعها من مراحل العملية السياسية التي افضت الى الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي «اتفاق المبادىء» ساهمت القيادة الفلسطينية السياسية في تعميق هذا الوهم لدى الشارع الفلسطيني، رغم علمها ان هذا ادعاء ووهم باطل، في غياب الدولة المركزية المستقلة، ومع ان القيادة الفلسطينية كان لها ما يبرر تعميقها لذلك الوهم آنذاك، الا ان هذا الوهم اصبح يمثل جزءا من الهو ية الثقافية الفلسطينية المبنية على اسس وقواعد هشة غير قادرة على التعامل السياسي الحقيقي في العملية التفاوضية الجارية بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية نيابة عن الشعب الفلسطيني، وعلى ما تقدم فالسلطة الفلسطينية مطالبة الان بتصحيح ما سبق وساهمت به من اخطاء في الماضي، وذلك بكشف الحقائق امام الجماهير الفلسطينية، والمصارحة بما يمكن تحقيقه من مطالب وحقوق وما لا يمكن تحقيقه في هذه المرحلة، اما ان يبقى شعبنا الفلسطيني اسير أوهام وأحلام غير قابلة للتحقيق، فان من شأن ذلك ان يقوض مقومات بقائه و يعمل على تفتيت اوصاله، والشارع الفلسطيني يرى في السلطة الفلسطينية الحالية، الجهة المؤهلة والقادرة على معالجة تلك الرواسب ووضع الحلول المناسبة لها.

انها أسطر كتبت كلماتها بعناية، ووضعت النقاط فوق حروفها حتى يتسنى للقارىء فهم ما بين السطور، لعل هذا الفهم يلامس أفئدة اولئك المتربعين على مراكز صناعة القرار الفلسطيني فيتجاوبون مع مطالب جماهير شعبنا الفلسطيني القابع بين الجدران فوق جمر ملتهب من النيران■■

منكم وإليكم



■ **تبقى معدتي منتفخة واحس بالغثيان واحس وكأن الطعام يبقى بها - ماذا افعل؟**

بهاء

● تبقى المعدة في حركة مستمرة وبايقاع منتظم انقباضا وارتخاء لاجل المساعدة بهضم الطعام وتدفعه بعد ذلك الى الامعاء الدقيقة.

و يبدو ان وصفك الحالة بأن لديك اضطراب في عملية الهضم والناتجة عن عدم انتظام حركة المعدة وهذا يؤدي بدوره الى عدم تفريغ المعدة بعد اداء دورها وهو ما يقود الى الغثيان وعسر الهضم والحرقة المصاحبة له. يجب زيارة الطبيب ليصف حبوب تساعد على استرجاع عضلات المعدة لايقاعها المنتظم والتخلص مما يصاحب ذلك من آلام.

■ **انتقلت مع زوجي للاقامة في بلد اوروبي منذ اكثر من عشرين عاما رزقنا خلالها ببنت وولدين وسارت الامور على ما يرام الى ان كبر الاولاد واصبح اكبرهم في السابعة عشر، وفي احد الايام استدعى مدير المدرسة زوجي واخبره ان ابننا ضبط وهو يدخن الحشيش مع رهط من التلاميذ ثارة ثائرة زوجي وضرب الولد بعد ان عاد من المدرسة ضرباً مبرحاً، فهرب خارج المنزل وعاد برفقة رجال الشرطة الذين القوا القبض على زوجي واودعوه بالسجن لمدة يومين، ولم يتركوه الا بعد ان كتب تعهداً انه لن يسيء معاملة الولد.. ومن هذا اليوم والعلاقة بين زوجي وابني في تدهور مستمر، لا اعلم ماذا افعل حيالها؟!**

فدوى

● سجن الاباء بسبب سوء معاملة الاولاد شيء مقبول في المجتمع الغربي نابع من اضطرار الدولة للتدخل لحماية الاولاد من اهاليهم. وقد وقع زوجك تحت طائلة هذا القانون مع ان اسباب الضرب مخالفة جداً فهي هنا لسبب التأديب وليس بسبب التعدي.. والقانون هنا يسري على الجميع اذكر هذا لتتفهمي وضعكم العائلي، ولعلك تستطيعين ان تفسري لزوجك كل هذا فهو ليس هدفاً معيناً تنتقم منه الدولة، ولكنه رقم في آلة حضارية ان كان يريد ان يعيش تحت حمايتها فعليه ان يقبل بنيتها الاجتماعية ومفاهيمها الفكرية والا فعليه ان يحمل عصاه و يرحل وانتم معه قبل ان يفوت الاوان — ولو اني اعتقد انه قد فات — ولكن المهم ان بقيتم او رحلتم ان تجري المصالحة والتفاهم بين الاب والابن، وان يدرك الولد ان اباه الذي سجن بسببه كان ضحية لجرم اقترفه هو، ولا شك ان ابنك اذا ادرك هذا فسيكون موقفه من والده مخالفاً لما كان عليه من قبل.

■ **انا في الخامسة والعشرين من عمري اعمل في شركة نقليات، ولكني اعيش في وحدة، بعد الانتهاء من عملي اعود الى غرفتي فتحدق بي الجدران. والداي مطلقان وعندما كبرت تركت بيت والدي حين حصلت على عمل واستأجرت غرفة ولم يزعج هذا أحد اذ الظاهر ان الجميع كان ينتظر خروجي من حياتهم، بما في ذلك امي التي لها خمسة اولاد من زوجها الثاني، اشعر احيانا ان وضع والدي هو الذي سبب لي الوحدة، ولكني اعرف ان علي ان ابدأ بنفسي افتش عن معنى لحياتي ولكن كيف ومن اين؟ بعد ان فقدت الثقة بنفسي، وانتابني الشعور اني غير مرغوبة من المجتمع!**

كريمة

● الشعور بالوحدة لدى الشباب غدا معضلة عالمية رغم مظاهر التسلية، خاصة في المدن الكبرى، ذلك لان اساليب الحياة الجديدة جلبت معها كثيراً من التعقيدات التي لم تكن موجودة في مجتمع المدن الصغيرة. وما تعانين منه هو موضوع شائع وعليك معالجته باسلوب منطقي ومراجعة الذات ولنبدأ من هنا، نحن نرى العالم كما يرانا، والعكس صحيح وهناك مثل معروف يقول «اضحك تضحك لك الدنيا» اذا لمس الناس من حولك مشاعر اليأس التي تنتابك فستجدين ان الناس يتحاشونك والارجح انهم في الداخل لعرضة لمثل هذه المشاعر و يفضلون من يثير فيهم الضحك والبهجة، علينا ان نبحث عن معنى الحياة داخل نفوسنا لا خارجها، انه هذا الشعور بالاحساس بالقيمة والرضاء، تعلمي ان تحبي نفسك حتى يحبك الاخرون.

■ **في صغري أهملتني امي وتركتني للخادمة تشرف على تربيتي وأرادت ان تعيش حياتها كأي امرأة جميلة تحب السهر والمصايف، وعندما كانت تراني صديقات امي لاول مرة تبدو عليهن شبه خيبة امل لانهن كن يتوقعن ان اكون في جمال امي، ومع اني لست بشعة المنظر، ولكن تغلغل في قلبي هذا الشعور اني لست مستحقة للحياة وما تقدمه فترة الشباب من حب ومرح وبدأت أنزوي ولا شك ان انزوائي كان تدريجيا واخيرا غدوت امر بفترات من اليأس والتساؤل، فهل هناك من امل في التغيير؟!**

فاطمة

● نعم هناك امل في التغيير والدليل هو صحوتك بان هناك خطأ ما. طبعا جزءاً كبيرا من المسؤولية يقع على عاتق امك التي بقيت تلعب دور الحسناء على حساب امومتها، وكان الأولى بها ان توليك بعض الاهتمام وتربي فيك الثقة بالذات انت لا تزالين في زهرة الشباب وقد يساعدك ان تولي منظرك بعض الاهتمام.. وربما تحتاجين الى انفتاح اكبر على المجتمع. اخرجي مع صديقاتك واجعلي لنفسك برنامج نزهة وترفيه مثل هذه الامور قد يكون فيها منافذ تفريج واستعادة ثقة.. وقولي لنفسك مع طلوع الشمس كل نهار هنالك حياة جديدة واشراقة امل ودور جديد في الحياة وانا انسانه تريد ان تعيش حياتها كامله.



هندية: كانت أمنيتي أن أصبح ممثلة وليس راقصة!



•انا أسير بخطى ثابتة واثقة ولا اتعجل النجومية السينمائية!
• سأتجه الى الانتاج اذا لم اجد الادوار التي تناسبني!

اجادت الفن الاستعراضي بجدارة وبرزت فيه خلال سنوات قليلة! ولم تقف مواهبها عند حد التعبير عن النغم بالخطوة والحركة وانما عبرت ايضاً عن الكلمة بأداء تمثيلي، لا يقل براعة.. فكان اهم أدوارها في السينما «دموع صاحبة الجلالة» وفي المسرح «المليم باربعة» «بحبك يا مجرم» «حمري جمري» بجانب العديد من الادوار التلفزيونية الناعمة!

واستمرت «هندية» بخطواتها الجيدة والمدروسة، في طريق النجومية كفنانة وممثلة، لكنها ظلت ما ان تظهر لتختفي، وبالعكس، وهو ما سألتها عنه ومن البداية!!

فضحكت وقالت:

ـ من أولها كده هجوم!

فقلت:

• إذن ما تفسيرك انت لظاهرة غيابك الفني المتكرر؟

ـ في كثير من المواسم كنت لا اجد لنفسي مكانا، فاحترم فني، ولا اذهب لطلب عمل من احد حتى تأتيني الفرصة مرة اخرى وبشكل جيد فأدعو للعمل.

• وماذا بالنسبة للاداء التمثيلي؟

ـ لا أشارك فيه سوى عندما اجد العمل الجيد سواء في المسرح او السينما او التلفزيون، وقدمت دوري بشكل جيد في آخر مسرحياتي «حمري جمري» وكانت «دموع صاحبة الجلالة» افضل أدواري السينمائية.

• ولماذا لم تقدمي بعدها ادوارا جديدة؟

ـ ما كتبه عني النقاد في فيلمي الاخير يدفعني ان اتأنى كثيراً في قبول اي افلام جديدة ان لم تكن افضل او على نفس المستوى، وعندي سيناريوهات معروضة علي وكثيرة لو قبلتها لكان رصيدي خلال هذه السنوات القليلة يفوق ثلاثين فيلما على الاقل لكنها مقاولات! ولم اقتنع بأي منها سوى فيلم واحد انتهيت منه مؤخراً وهو بعنوان «ابو زيد زمانه» مع إلهام شاهين ومحمود حميدة واخراج احمد السبعاوي.

• لكنك كممثلة ما زلت في بداية طريق النجومية، ألا تحبين الانتشار؟

ـ الانتشار بالنسبة لي، ليس مشكلة صعبة لاني فعلا موجودة على الساحة الفنية وأثبت تواجدي الفني بشكل جيد.

• إذن انت غير متعجلة النجومية؟

ـ نعم لاني لو منحت العمر فما زال أمامي مشوار طويل جداً وأقدر ان اقدم فيه كل ما اريده كممثلة.

"سعاد حسني حبيبتي في الفن"

"سمير صبري كتب شهادة ميلادي كممثلة في فيلم "دموع صاحبة الجلالة"!"

"سأنطلق مع "أبو زيد زمانه" الى الصفوف الأولى!"

• قبل احترافك الفن الاستعراضي.. هل كانت لديك ميول فنية؟

ـ لا.. كنت اعرف ان دخولي الوسط الفني شيء صعب جداً ولكن كنت احب دائماً ان اجلس امام التلفزيون وبالتحديد عندما تعرض اعمال الفنانة الكبيرة «سعاد حسني» وكثيرا ما تخيلت نفسي مكانها بكل ما تقوم به من حركات واستعراضات ثم احاول بعد ذلك تقليدها! وكانت اول حفلة لي في مدينة السويس بعدها جئت الى القاهرة واستقريت بها وحققت نجاحا وشهرة في عالم الرقص وعالم التمثيل لا بأس به.

• وهل في رأيك ان نجاحك ونجوميتك جاءت سريعة؟

ـ لا، وبصراحة شديدة جداً.. انا لا اعتبر نفسي لمعت في فترة قصيرة لان لمعاني لم يأت سوى خلال السنوات الاربعة الاخيرة فقط لكن قبلها كنت ابحث لنفسي عن فرصة، وعن مكانة جيدة في الوسط الفني.. نعم عملت وكسبت ولكن ايضاً سعيت لانمي موهبتي وأصقلها فنياً حتى اكون في المكان اللائق بي كفنانة.

• وكيف دخلت عالم السينما؟

ـ كنت اعتبر الاداء التمثيلي في بداية عملي مجرد محاولة للانتشار لا اكثر، وكنت احب محاولة مشاهدة افلام النجمة «سعاد حسني» وخاصة في استعراضاتها وذات يوم كنت عند الملحن حسن ابو السعود لعمل موسيقي في مصاحبة لاحد الاستعراضات.. فشاهدني احد المنتجين وعرض علي العمل في فيلم له وفعلا بدأت في السينما من خلال أدوار قصيرة جداً واستمر الوضع كذلك في خمسة او ستة افلام وبعدها توقفت!

• ولماذا؟

ـ قررت وقتها عدم العمل في السينما لاعمل في المسرح مع المخرج الكبير جلال الشرقاوي في مسرحية «المليم باربعة» وبعدها «بحبك يا مجرم» ثم مسرحيتي الاخيرة «حمري جمري».

• وما هو سبب توقفك عن العمل في السينما؟

ـ توقفت بهدف ان اجد الفرص الجيدة في السينما بعد ان تعلمت التكتيك السينمائي واسلوب التعامل مع الكاميرا من خلال ما سبق واشتركت فيه من الافلام وانتظرت ان يأتيني الدور الجيد حتى يقدمني بشكل لائق!!

• الى ان جاءك فيلم «دموع صاحبة الجلالة»؟

ـ نعم، وكان دوري اكبر مما عرض به.. وبالرغم من ذلك.. فاني قدمت احد الادوار المتميزة في الفيلم وكتب النقاد عني بشكل جيد واعتبرته ميلادي الفني كممثلة وبدأت أحب السينما.

• وكيف يتحول هذا الحب الى بطولات على الشاشة؟.

ـ لن اقبل اي دور ما دام لا يقنعني بقبوله، واريد ان أقدم عملا يقدم امكانياتي الفنية ويبرزها ويكون أفضل من كل ما قدمته من قبل.. ولذلك كل ما قدمته من قبل.. ولذلك فكرت في الانتاج.

• ولماذا لم تبدئي في التنفيذ على الفور؟

ـ المشكلة الوحيدة التي تعطلني عن هذا المشروع هي بحثي عن الموضوع الجيد لانه هو الاساس في أي عمل فني ويوم ان اجده ولا اجد اي عمل يغريني بقبولة فسوف انتج في الحال!

• وماذا عن ادوراك التلفزيونية؟

ـ عندي رصيد.. اعتبره جيداً في التلفزيون منه «البريمو» «مذكرات زكية هانم» «الهجرة للمجهول» «الصمت»، وهذه المسلسلات أكسبتني خبرة فنية كبيرة ورغم ذلك فأنا سأركز على السينما في الفترة القادمة■



وفاء شهاب.. فنانة شابة صاعدة. مازالت تخطو خطواتها الاولى في طريق الفن والشهرة.. ولكنها يبدو وكانها تعرف طريقها جيداً نحو النجومية وهي كما تقول.. طماعة في الفن جداً.. وتحلم بالشهرة والمجد ولكن ليس بسرعة.

صعيد العصارى في برلين

اختار التلفزيون المصري الفيلم التسجيلي «صعيد العصارى» اخراج علي الغزولي للاشتراك في مهرجان برلين التلفزيوني الذي تنظمه الحكومة الالمانية وشركة ترانستيل.

اقيم المهرجان في الفترة من ٢٥ آذار الماضي الى نيسان الحالي ويمنح جوائز مالية لاحسن الافلام ويقام تحت شعار «المستقبل».

هند عاكف.. نزيلة في مستشفى المجانين!

الفنانة الشابة «هند عاكف» تجسد شخصية فتاة تصاب بحالة نفسية حادة تجبرها على دخول مستشفى الامراض العصبية والعقلية.. وذلك ضمن احداث الفيلم السينمائي الجديد «جبر الخواطر» بطولة شريهان وفريده سيف النصر واشرف عبد الباقي وحسن مصطفى واخراج عاطف الطيب.



النجمة السورية غادة الشمعة: مشاغبة ومجنونة بالفن

حين كانت تجتاز اول سنين مراهقتها المبكرة، كانت مشهورة بشيئين الاول: انها اصغر فتاة دمشقية قادت سيارة.

والثاني: انها مجنونة فن ومعجبة بشكل خاص بالنجم السوري «غوار الطوشه» او «دريد لحام»!!

وكانت الحسناء المتفتحة الصبا.. لا تكاد تنصرف من المدرسة ـ وكانت في ذلك الوقت في اول صفوف الاعدادية ـ حتى تركب سيارتها وتكدس فيها زميلاتها الى جانبها وخلفها واحيانا على الرفاف وتقودهن في شبه مظاهرة نحو مكتب غوار الطوشة نقصد الكوميدي السوري الكبير «دريد لحام» ثم تهتف يا غوار يا غوار بدنا نشوفك يا غوار..

وكان دريد لحام يلوح لهن بيديه احياناً وأحياناً حين يكون في طريقه من المكتب الى البيت يسلم عليهن، او يوقع على «اوتوجرافاتهن» ثم ينصحهن بأن يلاحقن دروسهن كما يلاحقنه!

و يوم بعد يوم كانت الوجوه تتغير، الا وجه قائدة السيارة التي لفتت نظره سواء بسيارتها او بوجهها ولذلك اشار لها ذات يوم ان تقترب منه وسألها:

* ما اسمك؟

ـ قلت له: انا اسمي «غادة الشمعة».

* وسألها: ما عمرك؟

ـ ممكن ان تقول ١٣ ـ ١٤ ـ ١٥ زي ما انت عايز!!

* وقال لها: ما هي قصتك؟ كل مرة تأتي الي بمظاهرة؟

ـ قلت له: لاني بحب الفن يا استاذ دريد ونفسي اكون فنانه.

* وسألها: واهلك هل يسمحون لك؟

ـ قالت: أنا دلوعة العيلة يا استاذ دريد والا ما كانوا اشتروا لي سيارة.

* وقال لها: يعني حيوافقوا ان تعملي بالفن؟

ـ وكأن الارض لم تعد تسعها قالت له: اكيد يا استاذ، اعتبر الموافقة حصلت.

وكانت هذه هي بدايتها في الفن، فقد اسند اليها دريد لحام بعد أن اصبحت موافقة اهلها في جيبه دورا في مسلسل كان سيبدأ في تصويره، يحمل عنوان «اين الغلط»؟ وبعده مباشرة انتقلت غادة من هذا المسلسل الى مسلسل ثان وثالث ورابع.. ومعها جاءت فترة اصبحت فيها نجمة دمشق المسرحية الاولى، فقد اخذها المسرح لكي تمثل اول مسرحية بعنوان «عريس لقطة» ومنها الى مسرحية «هيستريا» ثم مسرحية بعنوان «موعد في الغوطة» وغيرها ثم اخذتها السينما.. ورغم ان الانتاج السينمائي السوري قليل جداً ان لم تقل نادر فقد بدأت تمثيل البطولات.

اول فيلم مثلته في سوريا تقول «غادة» كان فيلم «الحائرات» الذي اخرجه غنام غنام وقد استمر عرضه ستة اشهر في دمشق.

● سألتها والثاني؟

ـ الثاني كان يحمل عنوان «لعبة الحب والقتل» واخرجه محمد شاهين وبعده فيلم «الانتقام حبا» للمخرج وديع يوسف ثم فيلم «افكار صيفية» للمخرج محمد شاهين ايضاً وتبعه فيلم «سواقة التاكسي» ثم «السحاب» ثم فيلم «شمس في يوم غائب» ولعبت فيه دورا صعباً اعتبر نفسي دخلت فيه مجال تأكيد الذات والتحدي.

● التحدي بماذا؟

ـ بدور في هذا الفيلم يعتبر من اصعب الادوار المركبة، دور بنت باشا شديدة التكتم طوال الفيلم بوجهها ومن خلال مواقف في منتهى الصعوبة!

● طاردت «دريد لحام» حتى اكتشفني وقدمني في مسلسل «اين الغلط»؟!

● لم افكر في الاستقرار النهائي في مصر بعد!

● كل هذا ولم تفكري في المجيء الى القاهرة؟

ـ القاهرة كانت في قلبي وعقلي دائماً وكنت أزورها بشكل مستمر ولكن كزيارات فنية، بدأت مع مهرجانات السينما منذ منتصف الثمانينات وكنت دائماً ضمن الوفد السوري الرسمي وحتى فتح لي الطريق فيها لكي امثل في عاصمة الفن العربي.

● وكيف حدث ذلك؟

ـ حدث في اول مرة من خلال فيلم «سكة الندامة» وقد مثلت فيه مع «يسرا» و«محمود عبد العزيز» ثم جاء فيلم «القلب وما يعشق» وبعده فيلم «المشاغبات الثلاث» ثم فيلم «المشاغبات والكابتن» وبعد ذلك قررت ان اقسم اقامتي بين القاهرة ودمشق.

● ومنذ بدأت في القاهرة.. ماذا حققت؟

ـ بطولة مسلسل وبطولة فيلمين.

● وماذا عن المسلسل؟

ـ انه يحمل عنوان «وداعا يا صديقي» مع الراحل صلاح قابيل ومصطفى فهمي.. اخراج تيسير عبود.

● وما دورك فيه؟

ـ دور مرشد للبوليس ولكنها تبدو «عبيطة» وغلبانه وان كان كل ذلك ينقلب الى ذكاء حينما تستطيع ان تكشف كل اسرار احدى العصابات الدولية.

● وماذا عن الفيلمين؟

ـ الاول اسمه «الصديقات» بطولتي مع محمود الجندي ونهاية سلامة ونبيلة كرم واخراج محمد مرزوق.. والثاني بعنوان «السلاحف» مع سمير غانم وتيسير فهمي واخراج محمد مرزوق ايضا.

● من بعض عناوين افلامك «المشاغات الثلاث» «المشاغبات والكابتن».. يبدو انك ذات باع في الحركة او ما يسمى بـ «الاكشن»؟.

ـ افلام المغامرات و«الاكشن» هي لعبتي.. فانا اساسا بطلة جودو وكاراتيه وفي أغلب افلامي ركز المخرجون حول براعتي وتفوقي من خلالهما واتاحتي الفرصة للكاميرا لكي تصور لي لقطات صعبة، لا يستطيع ان يقوم بها الا المحترفون.

● ولكن هذا الشيء يحد من تنوع ادوارك و يجعلها محصورة في نطاق العنف؟

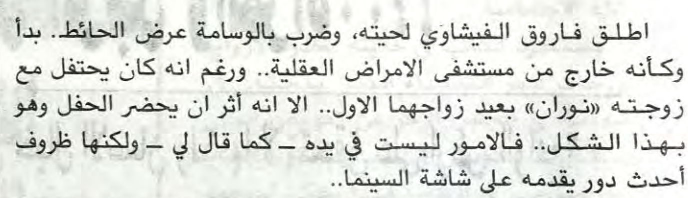
ـ ولكني لن اسمح بهذا.. وهذا ليس معناه ان اعتذر عن ادوار جيدة في هذا المجال ولكني لن اسجن نفسي في اطار دور واحد، وحتى الان مثلت دور الغجرية مثلا في فيلم «سحاب» ودور بنت باشا في فيلم «شمس في يوم غائم» دوري في فيلم «الصديقات» يجنح نحو الكوميديا وكذلك دوري في فيلم «السلاحف» دور مطربة.

● اخيراً.. هل لديك اقوال اخرى؟

ـ لدي أقوال كثيرة وكثيرة جدا.. فأنا سعيدة الان من خلال اقامتي في القاهرة، وسأحاول ان ألبي نداء دمشق حين تدعوني واتمنى ان احقق من عاصمة الفن العربي حبي الكبير للتمثيل.. وانا أقدم للجمهور في كل مكان من العالم العربي ما يحقق وجودي وشهرتي.. واحلامي وحبي الجنوني للفن!■

فن

في حياة فاروق الفيشاوي:



"قليل من الحب.. قليل من العنف"

فاروق الفيشاوي: احب المسرح واحب العمل فيه

اطلق فاروق الفيشاوي لحيته، وضرب بالوسامة عرض الحائط. بدأ وكأنه خارج من مستشفى الامراض العقلية.. ورغم انه كان يحتفل مع زوجته «نوران» بعيد زواجهما الاول.. الا انه أثر ان يحضر الحفل وهو بهذا الشكل.. فالامور ليست في يده ـ كما قال لي ـ ولكنها ظروف أحدث دور يقدمه على شاشة السينما..

فما هي حكاية ذقن فاروق؟! ذلك ما سنعرفه في هذا الحوار مع امور اخرى فنية وخاصة جداً.

قال فاروق:

ـ قليل من العقل، قليل من الجنون.. هو اسم الفيلم الجديد الذي يخرجه محمد راضي.. وفي الفيلم أقوم بتجسيد شخصية شاب عاد من امريكا بعد حصوله على الدكتوراه في احد علوم الذرة.. جاء وكله امل في ان يفيد بلده مما تعلمه وان يطبق ما درسه على ارض الواقع المصري.. لكنه يفاجأ بأن كل الابواب موصدة في وجهه ولم يجد من يمد له يد العون والمساعدة فالروتين واللوائح والانحرافات والفساد الاداري اشياء حالت كلها دون تحقيق ما أراد.

● أرى انها نوعية جديدة من الادوار، فهل يعني ذلك انك تعيد حساباتك مع السينما؟.

قال:

ـ بين كل فترة واخرى اقف امام نفسي احاسبها.. وأضع ما قدمته تحت المهجر وافحصه بكل دقة، افعل ذلك حتى لا اكرر نفسي في أدوار قد تكون متشابهة.. وكان نتيجة هذا كله انني طوال الفترة الماضية قدمت عدداً من الافلام تختلف فيما بينها اختلافا كبيراً.. من بينها «الجراج» «رغبات»، «ديك البرابر».. ومما اكد صحة نظرتي وموقفي ان هذه الافلام قد لقيت نجاحاً على المستو بين النقدي والجماهيري. وهكذا دائماً لا بد ان تكون للفنان عينه الثاقبة ورؤيته الواعية لخطواته الحالية والمستقبلية.

قلت له:

● هذا يعني انك سوف تبتعد عن المسرح هذا الموسم؟

قال:

ـ نعم.. وهذا قرار اتخذته ولا رجعة فيه.. فلقد حدث ان تورطت في بعض العروض المسرحية.. وعملت مع افراد لم تكن بيني وبينهم اي ضمانات.. واضطررت لايقاف بعض العروض اكثر من مرة رغم انها كانت ناجحة جداً.. ان أي مجال فني يتطلب التزاما من كافة الاطراف.. الممثل والمنتج والمخرج.. واذا انتفى هذا الالتزام كان الفشل الذريع والخلافات الدائمة هي النتيجة الحتمية المؤكدة في النهاية، احب المسرح، واحب العمل فيه.. واحب اللقاء الحي المباشر مع الناس.. ولكن لا بد ان يكون ذلك في حدود الالتزام من كافة الجوانب

وسألت فاروق:

● في عيد زواجك الاول من «نوران».. رأيناك بهذه النقن.. ألم تخش من ان تسبب ضيقا لزوجتك في هذه المناسبة السعيدة؟.

قال:

ـ نوران تفهم جيدا طبيعة العمل الفني، ومتطلباته.. وللعلم فهي التي حرصت دون ان ادري على عمل هذه الحفلة.. فقد اخبرتني في اللحظات الاخيره وهي التي قامت بدعوة كل الزملاء والزميلات.. بعد صارت صديقة لهم جميعاً وكم كنت سعيدا بهذا الحفل الذي اكد لي قوة الحب التي تزداد بيننا يوما بعد يوم.. والتي تنفي كل الشائعات التي يطلقها البعض بين الحين والاخر والتي تحاول هدم بيتي واسرتي. فالاعلان عن هذه الحفلات ليس من قبيل «المنظرة» ولكنه من قبيل الرد على المغرضين ومروجي الشائعات.

بين كل فترة واخرى أقف امام نفسي احاسبها وأضع ما قدمته تحت المجهر

● منذ فترة وانت اكثر تألقا خاصة في السينما.. فهل الاستقرار الاسري اثر في هذا التألق.. ام ان ظروف السينما هي التي خدمتك؟

قال:

ـ ظروف السينما لم تتغير منذ فترة طويلة.. هناك الان صحوة سينمائية ولكنها ليست بالشكل الكبير.. صحيح لكن للاستقرار الاسري أثر في خطواتي الفنية.. فنوران تتفهم طبيعة العمل الفني.. بل انها تطالبني بان اكون اكثر تدقيقا في اختياراتي والاكثر من هذا انها تقرأ السيناريوهات المعروضة علي وتقول رأيها بكل صراحة وتختار لي افضلها. وتترك لي حرية الرفض او القبول في النهاية.. فهذه مشاركة اسرية ايجابية تحقق ـ بلا شك ـ قدرا كبيرا من التقدم والتألق.

قلت له:

● نجاحك الدائم وتألقك المستمر لا شك انه يزيد من جماهيريتك ومعجبيك.. ألم تلاحظ في يوم من الايام اي بوادر للغيرة من زوجتك نوران؟

قال:

ـ نوران لا تغار مني بل انها تعتبر نجاحي اكبر نجاح لها.. والنجاح الذي يحدث يضفي جوا من السعادة على البيت كله.. ولا اكذب حينما اقول انها كثيرا ما تتلقى محادثات المعجبين والمعجبات وتقابلها بكل بساطة، بل وترد عليهم بمنتهى الرقة وما دامت الثقة موجودة بين الزوجين فاعتقد انه لا مجال لوجود الغيرة اطلاقا.

قلت له:

● في رأيك ما هي «الروشته» الفعالة لنجاح الحياة الزوجية؟

قال:

ـ الثقة، ثم الثقة.. اذا توفرت فانها سوف تنجح الحب والتفاهم والاحساس بالمسؤولية.. وكلها امور لازمة لبناء حياة زوجية هانئة سعيدة بعيدة عن المنغصات.

قلت له:

● هل تحب ان تكون «شهريار» في بيتك بصفة دائمة؟

قال:

ـ احب طبعا.. ولكن بأسلوب التفاهم، وبعيداً عن «مسرور السياف».. بكلمة حب دائمة اقولها لزوجتي، وتقولها هي لي.. بمراعاة كل شؤون البيت ومستلزماته.. بالبعد عن رفاق السوء.. بكل ما هو جميل ومعقول في الحياة■

هل يمكن أن تتحقق الصداقة بين الرجل والمرأة..؟!

هل الصداقة ممكنة بين الجنسين؟ ام هي أسطورة وامنية تنبت في خيال الانسان ولكنها لا تتحقق على ارض الواقع؟

بعد ان اصبح الاختلاط مألوفا في عدة مجالات من حياتنا اليومية الامر الذي جعل كلمة الصداقة بين الجنسين تتردد في كثير من الاحاديث وتدور في الاذهان.. ثم يجيء التساؤل: هل يمكن ان تكون هناك صداقة فقط؟

واذا كنا نتصور ان هذا الامر لا يشغل بال الاوروبيين لما نسمع عن الحرية التي يتمتعون بها والتي تبلغ في الحقيقة حدود التطرف، بعد ان اصبح الاختلاط بين الجنسين شيئا عاديا في حياتهم لدرجة استقلال الفتاة وهي في سن السادسة او السابعة عشر من عمرها لتقيم مع فتاها في منزل واحد امرا عاديا.. فان تصورنا هذا لا ينطبق على الحقيقة فهم لا يزالون في حيرة أمام نفس السؤال.. وحيرتهم لا تأتي من ناحية معارضة التقاليد لهذه الصداقة، وانما هي حيرة تقوم على اسس نظرية بحتة تقف دائما لتتساءل:

هل هذه الصداقة ممكنة وحقيقية؟ ام هي اسطورة واهية تنبت في خيال الانسان ولكنها لا تتحقق على ارض الواقع؟ وهل يمكن ان توجد دون ان تشكل خطرا جسيما؟

الآراء تختلف وكل يقول ما عنده: وفي رأي احد الادباء ان هذه الصداقة غير ممكنة الحدوث الا بعد ان يكون كل منهما قد بلغ الثمانين او اذا كان عمرهما يختلف بحيث يصلح احدهما ليكون جدا للاخر.. ثم يفسر هذا الاديب معنى الصداقة و يقول عنها انها تعني ان الصديقين على اتفاق تام و يرتاح كل منهما للاخر و يثق به، و يجب ان يفتح له قلبه و يطلب منه النصيحة.. ثم يجب ان يكون قد عاشا في بيئة واحدة وان يكون اسلوب تربيتهما واحدا وهما يؤمنان بمثاليات واحدة، و يتذوقان الاشياء باسلوب واحد.

و يتساءل بعد ذلك ماذا بقي اذن لكي يصبح هذا التوافق حبا؟ الجاذبية الجسدية فقط. و يجيب هذا التساؤل بقوله: انه حتى بين صديقين من جنس واحد لا تنشأ الصداقة اذا كان مظهر احدهما ينفر الاخر، او اذا كان يتصف بعيوب وعادات تزعج الطرف الثاني.. ان الارتياح الى المظهر يمكن ان يتحول بين الرجل والمرأة جاذبية اكثر عمقا وعلى ذلك فان الصداقة بين رجل وامرأة غير ممكنة على الاطلاق الا في الحدود التي سبق الحديث عنها.

وقفـــة احتجـــاج!

والاسئلة هنا كثيرة: هل ما يقوله هذا الكاتب صحيح؟

لقد ثارت عاصفة من الاحتجاج على هذا الرأي و يرى اصحاب الاحتجاج ان الامور في الواقع لا تسير على هذه الصورة و بهذه الحتمية التي يؤمن بها فان اعداد كبيرة وهائلة من الفتيات يدخلن كل عام ليدرسن في الجامعة مع الشبان فمن الطبيعي ان تنشأ صداقات بريئة اثناء الاستذكار.

ثم ان النساء العاملات يزدن كل عام والزوجة العاملة تقضي وقتا كبيرا مع زملائها في مكان العمل فمن الطبيعي ان تعقد صداقات خالصة بين الزملاء والزميلات في العمل.. كذلك فقد انتشرت في حياتنا العائلية الرغبة في التزاور والخروج الى الاماكن العامة مع الزوجات والاولاد فيتم التعارف بين عائلات بأكملها وليس فقط بين الزوج والازواج والزوجات الاخريات وفي مختلف الاعمار..

في حين نرى ان هناك صديق الزوج صديقا للزوجة وصديقة الزوجة صديقة للزوج ايضا.. دون ان يؤثر هذا على العلاقة الطيبة والحب بين الازواج..؟

ولو اخذنا برأي الكاتب كانت اي صداقة من هذا النوع غير ممكنة لانها سوف تتحول الى حب ولانها تشكل خطرا مؤكدا على استمرار العلاقة الزوجية وربما كانت هناك حالات تثبت صحة رأيه الا ان هناك حالات اخرى كثيرة جدا تثبت عكس ذلك وهكذا تحتدم المعركة الفكرية في هذه المسألة وتشغل بال الكثيرين.

و يتدخل اديب اخر ليقول ان رأي زميله صحيح وغير صحيح في الوقت نفسه لانه لم يحدد بعض العناصر المهمة مثلا.. قصر المناقشة على الصداقة بين الناضجين بعد الزواج وليس بين الشباب قبل الزواج والحالتان تختلفان تمام الاختلاف فالصداقة بين الناضجين بعد الزواج ممكنة بشرط ان يكون الصديقان ـ المرأة والرجل ـ يرتبط كل منهما بعلاقة عاطفية قو ية اخرى وان يكونا سعيدين في حياتهما الزوجية فلا يبحث احدهما عما ينقصه في حياته العائلية عن هذا الطريق.

تحذير للأزواج والزوجات

و يضرب الكاتب مثلا باثنين تزوجا منذ فترة قصيرة كان لهما اصدقاء قبل الزواج زملاء الدراسة او اصدقاء ومعارف لعائلة كل منهما.. فلماذا لا تستمر هذه الصداقات القديمة؟ بل لماذا لا تدخل في نطاق العائلة الجديدة دون ان تعكر سعادتهما؟

وهناك الزوجة العاملة التي تعقد صداقات مع زملائها في العمل ثم تعرف زوجها بهم و يكون هذا التعارف فرصة لتوسيع دائرة العائلة الاجتماعية.

و يستطرد الكاتب في حديثه محذرا الازواج والزوجات غير السعداء الذين يبحثون في الصداقة مع الجنس الاخر عن تعو يض الحب والسعادة المفقودين في حياتهم الزوجية لان الامور ستسير في البداية هكذا يحكي احدهما للاخر اسباب تعاسته ثم يطلب الرأي والمساعدة و ينتهي الى مقارنات خطيرة لماذا لا اجد من التفهم مع زوجتي مثلما اجد مع زميلتي؟

او تقول الزوجة لماذا لا يعاملني زوجي كمعاملة زميلي لزوجته؟ ان مثل هذه المقارنة تقف بلا شك حجر عثرة في طريق التفاهم بين الزوجين وربما كانت الشرارة الاولى التي تولد بينهما الصدام..

والان لعلنا نرى انه من الواضح ان رأي الاديب الثاني اكثر واقعية من رأي زميله لانه يأخذ في الاعتبار ظروف الحياة الحديثة بما فيها من اختلاط. و يخطر على بالنا سؤال اذا كانت الصداقة عموما شيئا مفيدا لحياتنا بل ضرورة تجنبنا مشاعر العزلة وتساعدنا على تطو ير الشخصية والاندماج في المجتمع فلماذا لا نكتفي بصداقات مع نفس الجنس؟ ولماذا لا نتجنب اثارة الغيرة التي لن يخلو منها الامر في مثل هذه الحالات؟

تقول بعض الزوجات انا افضل صداقة الرجل لان الرجل اكثر جدية واقل تفاهة وانانية.. ثم انهم ليسوا مغرمين بالثرثرة مثل النساء.

و يقول بعض الرجال انني افضل صداقة المرأة لانها تساعدني على فهم عالم النساء اكثر وتكشف لي آفاقا جديدة بدون عقد او مصالح معينة ان الصديقة اقل تعقيدا من الزوجة واكثر صراحة منها.

فهـل هـذا صحيـح؟

على اي حال ان القول الفصل في هذا الامر ليس سهلا ومن المؤكد انه يجب دراسة كل حالة على انفراد، والمسألة كلها تخضع لعدة عناصر اهمها شخصية الزوجين ونوع حياتهما الاجتماعية وتربيتهما.

الحـــب والصداقـــة

واخيرا.. ان هناك شيئا اكيدا وهو اننا كثيرا ما نقع في منظور غريب اذ نفرق بين الحب والصداقة ننظر الى الزوج او الزوجة عن انه الشخص الذي نحبه وتربطنا به مصالح عائلية معينة اما الصديق والصديقة فهو الشخص الذي نستطيع ان نصارحه بحرية دون ان نخشى ان تفسد هذه المصارحة جو الهدوء العائلي..

ان اي زوجين لو كانت بينهما رابطة حب وصداقة حقيقية في الوقت نفسه فمن المؤكد ان مسألة صداقات الاخرين لن تثار بينهما لان صداقة الزوجين تكون في المقام الاول وهي اقوى من جميع الصداقات الاخرى و يمكننا بعد ذلك ان نقول ان الصداقة الخالصة بين الرجل والمرأة ممكنة ولكنها ليست ضرورية ولا تمثل في حياتنا اليومية فائدة اكبر من الصداقة التي تربط بين شخصين من نفس الجنس■■

الاسراف في أكل اللحوم قد يسبب سرطان الكلى

● كشفت دراسة حديثة نشرت في مجلة معهد السرطان الدولي ان الاسراف في اكل اللحوم قد يسبب سرطان الكلى او يصيبها بأمراض مزمنة تجعل المريض عرضة للاصابة بالسرطان.

و يعتبر سرطان الخلايا الكلو ية من اكثر انواع سرطان الكلى شيوعا و يشكل ٧٥ في المئة من حالات اورام الكلى و يحدث عادة بعد سن الاربعين و يصيب الرجال اكثر من النساء بنسبة اثنين الى واحد.

واجرى الباحثون ابحاثهم على ٦٩٠ مريضا بسرطان خلايا الكلى تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و٧٩ عاما كما اجروا دراسة مقارنة بينهم وبين ٧٠٧ اشخاص من سكان مينيسوتا الاصحاء.



القطة .. وقلادة الذهب!!

● بقلم: **زياد أبو صالح/** دورا ●

بعد ان اتمت ترتيب أثاث منزلها، تناولت فاطمة طعام الفطور بصحبة اولادها الصغار.. اثناء ذلك دخلت الى مكان جلوسهم قطة جميلة الالوان.. فنثرت فاطمة أمامها قطعاً من الخبز.. فأخذت القطة تقترب رو يداً رو يدا لتستريح بجانب فاطمة التي مسدت على شعرها واجبرت طفلها على مسك ذيلها..!

بعد ان تبين لفاطمة بأن القطة أليفة ـ خطر في بالها ان تخلع قلادة الذهب التي تطوق عنقها الطو يل وتثبتها في عنق القطة لترى كيف سيكون شكلها وعنقها مطوق بالذهب «و بالفعل طبقت ما يجول في خاطرها»..! و بعد فراغها من وضعه، هربت القطة من بين يديها الى خارج المنزل، وكلما ترتطم حبات الذهب بعضها ببعض او بسطح الارض كانت خطوات القطة تزداد اكثر فاكثر مسرعة باتجاه العراء المكتظ بالاشجار الكثيفة الاوراق، وحين ذلك.. اخذت فاطمة تلطم على خديها وتصرخ بأعلى صوتها الذي من شدته جعل الجيران يهبون لمعرفة الامر، ولدى وصولهم اخبرتهم بما حصل ـ وعلى الفور قاموا بمطاردة القطة لساعات طوال، وعندما خاب أملهم في إلقاء القبض عليها.. عادوا الى منازلهم يتصببون عرقاً وأرجلهم لا تكاد تحمل أجسادهم المنهكة من شدة الجري..!

وفي صبيحة اليوم التالي بل ولعدة ايام متتالية تكررت عمليات البحث عن القطة التي باءت جميعها بالفشل..! فالقطة اخذت الذهب «دون رجعة»، وفاطمة طلقها زوجها «دون رجعة» لانها لا تصلح ان تكون زوجة حسب اعتقاده، وذهبت الحادثة متداولة على ألسن الناس حتى وقتنا الحاضر بالرغم من مرور عشرات السنين على حدوثها..!

ما ذكرته سابقا، ليس من نسيج الخيال، فهناك العشرات من اخواتنا يتصرفن بطرق «مقلوبة» لا يعرفن نتائجها الوخيمة، فمنهن من يلبسن الذهب عندما يسرن في الطرقات المكتظة بالمارة والتي يكثر فيها اللصوص الذين يقومون بسرقتهن دون ان يشعرن بذلك، وهناك ايضا العشرات من اخواتنا يخلعن مصاغهن دون وضعه في مكان آمن، فتتم سرقته من اقرب الناس لهن «خاصة في هذه الظروف»، وكما يقولون: «المال السايب بعلم الناس السرقة»، وهنا تأخذ المرأة المسروقة بالقاء التهم على أطفال هذه الجارة او تلك، فهل نحن بحاجة الى تفسيخ العلاقات الحسنة التي تربطنا بعضنا مع بعض والتي لم يستطع العدو القيام بها؟!..، فالمطلوب من الجميع اليقظة والحذر والتصرف بعناية قبل إقدامنا على ارتكاب اي عمل لا يحمد عقباه، وحينها لا ينفع الندم، فهل من مجيب؟!

الرياضة

من نشاطات الاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال وكمال الاجسام

عاد وفد اتحاد رفع الاثقال اقليم قطاع غزة الى ارض الوطن حيث شارك بفعاليات الدورة المتقدمة التي اقيمت في روسيا لمدة شهر واشتملت على دورات نظرية صباحية في جامعة كييف وفي دورات عملية بالقرية الاولمبية لمدة ٧ ساعات يوميا وحصل المشاركون على شهادة دبلوم من الجامعة بالاضافة الى شهادة مدربين في رفع الاثقال وتألف الوفد من فؤاد الميناوي رئيس اتحاد رفع الاثقال اقليم غزة وعبد الرؤوف العجلة رئيس لجنة التحكيم، وعلي النونو، رئيس لجنة المدربين.

وافتتح المدرب خليل حميد بطل القطاع بالمصارعة صالة كمال الاجسام وتدريب المصارعة الحديثة من أجل خدمة اكبر عدد ممكن من الرياضيين ودمجهم في هذه الرياضة بطريقة صحيحة.

فوز البيرة على جامعة بير زيت

جرت على ملاعب جامعة بيرزيت مباراة ودية بكرة السلة بين فريقي مؤسسة شباب البيرة وجامعة بيرزيت وقد اسفرت المباراة عن فوز مؤسسة البيرة ٥٨/٨١.

غزة الرياضي يكرم فريقه بكرة القدم

اقام محمد الزعيم كبير مشجعي فريق كرةالقدم لنادي غزة الرياضي حفلا تكريميا على شرف الفريق حضره اعضاء مجلس ادارة النادي بعد العروض الطيبة التي قدمها الفريق خلال مبارياته الاخيرة في الدوري والمباريات الودية.

وجهاز كرة القدم لغزة الرياضي

وتم في نادي غزة الرياضي تشكيل جهاز كرة قدم مكون من اسماعيل مطر مسؤول الجهاز – ابراهيم ابو الشيخ واسامة فلفل ومحمد ابو حصيرة للفريق الاول – مروان شنيورة – رفيق فروانة رفعت الريفي للفريق الثاني أ و ب.

الاتحاد الدولي سيطبق قاعدة الوقت المستقطع عام ١٩٩٦

اكد الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر لمجلة «فوكاس» الالمانية في عددها الاخير ان الفيفا ينوي تطبيق قاعدة الوقت المستقطع الجديدة عام ١٩٩٦.

واضاف بلاتر ان القاعدة الجديدة المقتبسة من كرة السلة اختبرت في بطولة السويد وستختبر في بطولة العالم للسيدات من ٥ الى ٢٨ حزيران المقبل في السويد ايضا وربما تطبق في نهائيات كأس الامم الاوروبية صيف ١٩٩٦ في انكلترا.

فوز ناشئي عسكر على ناشئي الاتحاد

جرت مباراة ودية بكرة السلة بين ناشئي عسكر وناشئي الاتحاد اسفرت عن فوز عسكر ١٧/٤١.

حكم المباراة: وليد الصالحي وعلي ابو جنيد، سجلها هدبان مرجان ووقتها غالب حجاج.

وبرز من عسكر: شادي النوري وعبد الحميد وسامر حربي.

وبرز من الاتحاد: شادي تكروري وشادي مرمش وسائد سالم.

كوريا الشمالية قد تقاطع بطولة العالم لتنس الطاولة

شنغهاي/ قالت صحيفة ليبراشن اليومية ان لاعبي تنس الطاولة الكوريين الشماليين لن يشاركوا في بطولة العالم التي ستقام الشهر المقبل في تيانجين.

وقال اتحاد تنس الطاولة في كوريا الشمالية انه سيشارك في الاجتماعات الرسمية للبطولة ولكن لاعبيه لن يشاركوا.

وكوريا الشمالية واحدة من اقوى الدول الاسيوية في هذه الرياضة ولم تذكر الصحيفة اسباب هذا القرار.

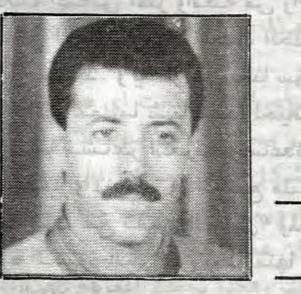
نشاطات دي لاسال

جرت على ملاعب مدرسة الفرير في بيت لحم مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الروم الكاثوليك بيت لحم ودي لاسال بيت لحم واسفرت عن فوز فريق دير الروم الكاثوليك في بيت لحم بنتيجة ٣/٥.

وقد حكم المباراة: عماد جميل.

ومن جهة اخرى جرت مباراة ودية بكرة اليد بين دي لاسال بيت لحم والسريان بيت لحم على ملعب مدرسة الفرير حيث اسفرت المباراة عن فوز السريان بنتيجة ١٤/٢٨.

أهداف ...



• بقلم: إياد الريس •

الهدف من الكتابة او النقد «البناء» ان تجد اذانا صاغية تأخذ بها او ما يصلح منها للتصحيح او التغيير في شيء معين في شتى المجالات ونحن هنا بصدد المجال الرياضي، وفي النهاية يكون الهدف هو الوصول الى الافضل بما يليق و يتفق مع تطلعاتنا المستقبلية وعليه يجب علينا وبسرعة دون مضيعة للوقت ان نغير الموجة التي كنا نعمل عليها لانها كانت تواكب فترة احتلال وعدم الاختلاط عربيا، وبعد تجارب ربما نكون قد تسرعنا في المشاركة عربيا في مجال كرة القدم، الا انه يجب علينا ان نصحو من النوم بعد ان سمعنا ناقوس الخطر، وخطورة المشاركة خارج الحدود دون استعدادات مدروسة، لان ذلك يحملنا الثمن غاليا، ونرسخ صورتنا في أذان الدول المجاورة ومما يكلفنا الوقت والمال والجهد الكثير في سبيل تغيير هذه الصورة اذا كانت غير مرضية، لان البداية القوية والمستوى الجيد يجب ان يكون من البداية حتى تظل الابواب مفتوحة عربيا على مصراعيها، وتتسارع الدول على دعوتنا الى بلادها في المحافل الرياضية والدورات والبطولات، بدلا من ان يديروا لنا ظهورهم لعدم قناعتهم في مستوانا.

ومن هنا يجب ان نتعلم درسا ونسرع في التركيز على جيل جديد وإنشاء مدارس الناشئين مع الاحترام لكل ما اعطاه لاعبونا الحاليون والتركيز ودعم هذه المدارس بكل طاقاتنا بكل ما تعنيه كلمة مدرسة، من إدارة قوية ودعم مادي وتأهيل مدربين من كوادرنا الجيدة، التي تحتاج الى الاسلوب الحديث في التدريب، ومعاً وسويا لنبني قاعدة رياضية سليمة وقوية تلبي رغباتنا وتطلعاتنا، لان المستقبل قريب و يحتاج الى سواعد أبنائه■

فلسطين تشارك في دورة اتلانتا

صرح مسؤول العلاقات الدولية في اللجنة الاولمبية الفلسطينية خليل علوش ان اللجنة الاولمبية الفلسطينية تسلمت دعوة من اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية والمزمع اقامتها في صيف عام ١٩٩٦م كما تسلمت اللجنة الفلسطينية دعوة اخرى لرؤساء البعثات وعدد من الاعضاء لحضور الندوة التي ستنعقد للدول المشاركة حول ترتيبات المشاركة والتعرف على اماكن الملاعب واقامة اللاعبين والتسهيلات الخاصة بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية وذلك في الفترة من ١٧ حتى ٢١ م الشهر القادم واستطرد علوش قائلا ان اللجنة الفلسطينية تعكف حاليا على دراسة امكانية المشاركة في هذه الدورة.

عدم السماح لوفد العاب القوى بالسفر

غزة/ صرح نبيل مبروك رئيس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى انه لم يسمح للوفد الفلسطيني لالعاب القوى والمكون من نجم محمود وماجد ابو مراحيل ومحمد النفار بالسفر الى اثينا للمشاركة في ماراثون اثينا الدولي والذي أقيم في ٩٥/٤/١٥

واعرب الوفد عن استمرار تدريباته رغم ذلك للمشاركة في مناسبات اخرى.

تخريج دفعة كراتيه من مركز الرياضات اليابانية

جرى مؤخرا تخريج دفعة كراتيه من الاحزمة المتقدمة في مركز الرياضات اليابانية باشراف المدرب نضال المالكي.

وقد اشرفت لجنة من الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه مكونة من ضرغام عبد العزيز ونضال المالكي على الفحص واجتاز الامتحان اللاعبون التالية اسماؤهم:

ميخائيل كريم الحجل، عبد الباسط جميل، وائل فايز الشويكي، خضر عمر كمال، سامر حجازي رشيد، مراد ابو غربية، ماهر علي عبد جابر، سمير ابراهيم احمد ابو رحمه، رامي منير، تري فريج، طاهر فلاح عبد الله، طارق صابر الطويل، محمد علي حسين الطريفي، مرسي وليد الزبن، منور حسن يوسف، محمود سليمان عبيد، نظمي بطرس عواد، عيسى سامي عيسى، بسام عيسى حسن ابراهيم.

السنجلاوي مدربا للمزرعة الشرقية

تم تعيين المدرب المعروف زياد السنجلاوي مدربا لفريق المزرعة الشرقية بكرة الطائرة.

ويقوم السنجلاوي بتدريب فرق سنجل ومخماس واسلامي البيرة ايضا وهو عضو اتحاد كرة الطائرة.

محطات رياضية

بقلم: ابراهيم محمود غيث / القدس

الكرة الفلسطينية

الكرة الفلسطينية دائما وابدأ في مستوى مشرف، فالكرة الفلسطينية تاريخ عريق ولها مكانة مرموقة منذ عشرات السنين، وليس من المهم ان نتحدث الان عن نمو الكرة الفلسطينية وتطورها بقدر ما هو مهم الحديث عن تكون جيل من اللاعبين على مر السنوات الماضية يتمتعون بمستوى فني جيد، وكانت الاجيال السابقة من اللاعبين قد تأهلت على أيدي مدربين مؤهلين، وقد تهيأ جو جيد لكرة القدم الفلسطينية وبدأ قطف الثمار حينما ظهرت ظاهرة الافتتاح الرياضي للخارج حيث جرت لقاءات بكرة القدم والسلة والمصارعة والملاكمة. ان الحديث عن الكرة الفلسطينية موضوع طويل ولا استطيع ان اسرد اكثر من ذلك فانه يحتاج الى صفحات مع تمنياتي لانديتنا بالتوفيق والازدهار.

هل تعلم

– ان النادي الارثوذكسي في بيت جالا فاز ببطولة منطقة الضفة الغربية في كرةالقدم سنة ١٩٦١.

– أن نادي هلال القدس فاز بسداسيات الشتاء الخامسة والسادسة التي نظمها هلال اريحا عام ٨٢ و٨٣.

– أن مؤسسة شباب البيرة فازت ببطولة الشطرنج ثلاث مرات متتالية ٧٨، ٧٩، ٨٠.

امنية

الكثير من الرياضيين يراودهم الحلم الرياضي وهو اصدار مجلة رياضية متخصصة لتشبع رغبات الشباب الرياضيين ولدعم صحافتنا الرياضية المحلية وان اصدار مجلة رياضية تحتاج الى جهد عدا الناحية المادية والتخطيط المدروس، اتمنى ان يتحقق هذا الحلم الرياضي■

جامعة بيرزيت: يوم رياضي في اريحا

اجرت فرق جامعة بيرزيت عدة مباريات ودية بمختلف الالعاب في اريحا كانت نتائجها على النحو التالي:

فازت الجامعة على مدرسة هشام بن عبد الملك بكرة الطائرة بشوطين نظيفين، حكم المباراة خليل البرهم..

برز من الجامعة اسماعيل التكروري وجميل البرغوثي.

فاز فريق مدرسة هشام بن عبد الملك على فريق الجامعة بكرة السلة «رجال» ٥٤/٧٢.

حكم المباراة نبيل ومناويل ميكيل.

فاز فريق طالبات الجامعة على بنات شبيبة الراعي الصالح بكرة السلة ١٨/٣٤.

حكم المباراة: عيسى الشتلة ومناويل ميكيل.

وفي كرة القدم فاز فريق الجامعة على مسجد الاعتصام ٢/٣.

سجل للجامعة: عرفات ابراهيم ومنذر الهندي.

لجنة فنية لنادي شباب دورا الرياضي

تم مؤخرا تشكيل لجنة فنية لنادي شباب دورا الرياضي مكونة من السادة:

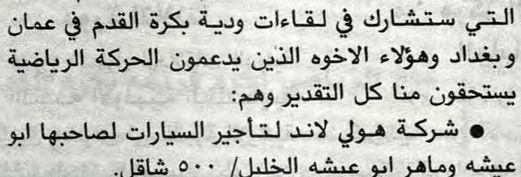
١– محمد علي نصار.
٢– يوسف كتلو.
٣– محمد يوسف اولاد محمد.
٤– حسين المشارقة.
٥– عوني الفقيات.
٦– نايف خلاف.
٧– اسماعيل عبد اللطيف عمرو.
٨– نعمان عمرو.

الزميل المعيدي يصل الوطن قريباً

الخليل ـ عمان/ **منتصر يونس العناني/** لجنة الاعلام الرياضي

اكد الزميل محمد المعيدي رئيس تحرير المجلة الرياضية في التلفزيون الاردني في مكالمة هاتفية للزميل الصحفي فايز العمله انه من المؤكد سيقوم بزيارة للوطن خلال هذا الشهر وان عدم تمكنه للحضور كان بسبب قيامه بمهمه رسمية مرافقاً للاميرة عالية بنت الحسين رئيسة جمعية جمال الخيول العربية في بطولة جمال الخيول العربية والتي جرت في القطر العربي الشقيق قطر ـ و يذكر ان الزميل المعيدي عضو في الاتحاد العام للاعلام الرياضي الاردني ومستشار للاميرة هيا بنت الحسين ـ البطلة المعروفة في رياضة الفروسية والزميل المعيدي يعتبر من المع معلقي الرياضة في الوطن العربي على شاشة التلفزيون وله بصمات وانجازات كبيرة على رياضتنا الفلسطينية من خلال تغطية لنشاطاتنا الرياضية في فلسطين الحبيبه فالف تحية للزميل العزيز مقرونة باحر الاستقبال بين اهله وعشيرته هذا ومن المؤكد ان يلتقي المعيدي باسرة وزارة الشباب والرياضة والاندية والمسؤولين الرياضيين وسيحل ضيفاً على زميلنا الاخ فايز العمله وسيضع له برنامجا لائقا به فاهلا بك زميلا عزيزا واخا كبيرا بين اهلك وذو يك.

تبرع مشكور



تبرع الاخوة التالية اسماؤهم لاندية تفاهم الخليل التي ستشارك في لقاءات ودية بكرة القدم في عمان و بغداد وهؤلاء الاخوه الذين يدعمون الحركة الرياضية يستحقون منا كل التقدير وهم:

- شركة هولي لاند لتأجير السيارات لصاحبها ابو عيشه وماهر ابو عيشه الخليل/ ٥٠٠ شاقل.
- محلات اسطة القنواتي ابو عماد/ بيت لحم ١٠٠ دولار.
- شركة الجراشي للصناعة والتنمية لصاحبها خضر الجراشي تبرع بـ ١٠٠٠ شاقل.
- شكر وتقدير لمدير مصنع الجراشي فرع الخليل اسامة الجعبري لمساهمته في دعم الرياضة والرياضيين.
- شركة مراد لتأجير السيارات السياحية بيت لحم لصاحبها جميل حسن مراد ابو سفيان بمبلغ ٥٠٠ دينار.
- شكر وتقدير للأخ والزميل جهاد العكل على مساهمته في دعم الحركة الرياضية■

تخريج فوج جديد من طلاب الكاراتيه في الجمعية الخيرية الاسلامية

تم مؤخراً تخريج فوج جديد من طلاب الكاراتيه شوتوكان في مقر الجمعية الخيرية الاسلامية في بيت ساحور برعاية لجنة من مدارس الشوتوكان برئاسة فايز حميده الحاصل على الدان الخامس تحت اشراف المدرب خالد عواد الحاصل على الدان الثانية J.K.A وفي الختام وزعت الشهادات التقديرية والاحزمة على الناجحين وهم:

الحزام الاصفر: علاء صافي ومالك خليل وفادي كامل ومحتسب اشرف وانس خلف وعوني ابو سرحان وجلال ابو سرحان ومحمد مطلوب واحمد الدرعاري وهشام الذو يب وفادي حماد.

الحزام البرتقالي: محمد ابو سرحان وامين عبيد وحمدي زبون ومحمد عايد وايمن عبيد وحمدي زبون ومحمد علي ورجاء ابراهيم ومنير ابو سرحان.

الحزام الاخضر: محمد محمود ابو سرحان ورائد سلمان وغالب ابو سرحان.

الحزام الازرق: هاني نجوم ومهند داود ورامي يوسف وطلال ابو سرحان ونايف ابو سرحان وطارق براعميه وخضر عبيات.

الحزام البني: رامي سميح ومحمد علي تايه وهشام ابو اعمر وخلف كامل وجميل عايش ومحمد عمر سلمان وانس جبران ورامي عامر واياس جبران ومحمود ابو اعمر وكامل ابو سته ومعين عبد عواد.

العناني ناطقا اعلاميا لاندية تفاهم الخليل

ضمن الوفد الرياضي لاندية تفاهم الخليل الذي سيغادر في الايام القليلة القادمة الى عمان و بغداد لاجراء عدة لقاءات كرو ية بكرة القدم تقرر اعتماد منتصر العناني ناطقا اعلاميا لاندية تفاهم الخليل طيلة الرحلة و يعتبر العناني من الاعلاميين الرياضيين اللامعين على الساحة الرياضية نتمنى للزميل العناني التوفيق في رحلته.

فور مديرية بيت لحم ببطولة الريشة الطائرة للمرحلة الثانوية

نظمت وزارة التربية والتعليم العالي بطولة الالو ية للريشة الطائرة «فردي اناث للمرحلة الثانو ية» باشراف محمد الصباح مدير النشاط الرياضي في الوزارة و بحضور جابر الحو باني نائب مدير التربية في مديرية بيت لحم ومدير مدرسة طاليتا قومي ومشرفات التربية الرياضية واللجان الرياضية في الالو ية المختلفة.

وجرت جميع المباريات في مدرسة طاليتا قومي في لواء بيت لحم واشتركت فيها الو ية بيت لحم، طولكرم، رام الله.

وجرت المباريات بخروج المغلوب من مرة واحدة.

وقد فازت بالمرتبة الاولى مديرية بيت لحم ممثلة بالطالبة ميسون مصطفى شوشه من مدرسة بنات حوسان الثانو ية وفازت بالمرتبة الثانية مديرية رام الله ممثلة بالطالبة ريم الكرزون، وقام بتحكيم جميع المباريات اعضاء اللجان الرياضية في الالو ية.

مدرسة العرقة تنظم مهرجانها الثقافي الرياضي

نظمت مدرسة العرقة الاساسية مهرجانها الثقافي الرياضي الثاني تحت رعاية مدير التربية والتعليم للواء جنين وموجه التربية الرياضية زياد الاحمد.

وقد افتتح المهرجان بايات من الذكر الحكيم رتلها المربي مصطفى عبد الرحمن و بالنشيد الفلسطيني والقيت العديد من الكلمات لمدير المدرسة عدنان يحيى ولمدير التربية والتعليم الذي اشاد لحسن تنظيم المهرجان كما القى مندوب وزارة الشباب والرياضة سعيد حمدان كلمة بهذه المناسبة.

وتولى عرافة الحفل صلاح خمايسة وقدم طلاب المدرسة الاغاني الوطنية وفقرات من الجمباز والقفز على الصندوق الخشبي والعاب صغيرة وقصة حركية ولوحة دبكة ومسرحية رعد وحجارة من اعداد عاهد شعبان وفقرات بالتايكواندو وقصيدتان لهنادي عاهد ولمياء صبحي.

واختتم الحفل بكلمة ختامية لمدير التربية والتعليم تم في نهايتها توزيع الجوائز.

سر الطفل...

لا شك في أن الشرطة المسؤولة عن التحقيق في جريمة ما تبذل قصارى جهدها للتحقيق مع المشتبه بهم للوصول الى مرتكب الجريمة. فعندما يكون احد افراد الشرطة متهما بارتكاب الجريمة، قد يختار جهاز المحققين اللجوء الى اكثر الطرق ضغطا ومضايقة على زميلهم خوفا من اتهامهم بالتعمية وطمس الحقائق والانحياز الى جانبه. وهذا ما حدث فعلا عندما وجهت الشرطة الاتهام بقتل انجيلا الى زميلهم فينسنت.

والشرطي فينسنت، ٣٠ عاما متزوج من شرطية تعمل في جهاز مكافحة الدعارة، وقد تعرف على فتاة تدعى انجيلا والتي كانت تقدم خدماتها للشرطة كمخبرة سرية. استمرت معرفته بها طيلة السنوات الثمان الماضية، ثم تطورت الى علاقة غرامية فأصبحت عشيقته منتصف العام الماضي.

وانجيلا التي تبلغ ابنتها نيكولا الخامسة من العمر، فاجأت فينسنت عندما أخبرته بأن علامات الحمل قد بدأت تظهر عليها. ومع مرور الايام بدأت تلمح له بانها تتوقع منه ان يقوم بواجبه تجاه الوليد المنتظر. ومن التلميح انتقلت الى المطالبة بأن يقوم باعالة الطفل والا فسوف تشكوه الى الوكالة الرسمية الخاصة بضمان الاعالة للاطفال من أبائهم. اقترح عليها فينسنت اجهاض الطفل فرفضت.

وفي احدى الليالي كان فينسنت في واجب مراقبة احدى الطواحين في مدينة برادفورد والتي تقع قريبا من الدار التي تسكنها انجيلا. كانت تعلم بوجوده قريبا من الطاحونة، ذهبت لرؤيته وحاولت اقناعه للمجيء معها الى بيتها لتناول العشاء ثلاث مرات. عادت الى بيتها بعد المحاولة الاولى والثانية ولكنها لم تعد الى البيت بعد المرة الثالثة.

عثرت الشرطة على جثة انجيلا شبه عارية وهي حامل في شهرها السابع مرمية في منطقة مكشوفة لرمي الانقاض قريبا من الطاحونه، وهي بقعة اعتادت فيها انجيلا ان تلتقي بعشيقها مرات عديدة في الماضي.

كانت علاقة فينسنت بأنجيلا معروفة لزملائه في الشرطة، لذا تم اعتقاله في اليوم اللاحق ووجهت اليه تهمة قتل انجيلا.

انكر فينسنت ارتكابه للجريمة، وأصر أثناء التحقيق بأنه ليس والد الطفل. كما كان دائم الشكوى من تركيز دائرته عليه مع علمهم بأن انجيلا كانت تعرف آخرين من رجال الشرطة قد يكون أحدهم والد الطفل.

بعد التحقيق معه تم اطلاق سراحه بكفالة في انتظار احالته الى المحكمة.

وفي اليوم المحدد للنظر في القضية، اختفى فينسنت عن الانظار. و بدأت الشرطة حملة للبحث عنه في جميع انحاء بريطانيا و بعد مرور يومين على اختفائه وجد ميتا في داخل سيارته التي اوقفها وسط منطقة ريفيه مشجرة خارج مدينة نوريتش بعيداً عن درب المشاة.

وجد رجال الشرطة زميلهم فينسنت ميتا في السيارة المليئة بغازات الاحتراق السامة من جهاز العادم «الاكسوست» الذي ربط به أنبوباً مطاطياً تنتهي فتحته الثانية داخل السيارة.

كان فينسنت قد كتب رسالة من ستة صفحات الى زوجته والى المحقق الطبي والعدلي الذي اشرف على فحص جثة انجيلا، قبل موته بأيام، اشتكى في رسالته بمرارة من الطريقة التي عالجت فيها قوة الشرطة التي ينتمي اليها موضوع التحقيق في جريمة قتل انجيلا.

انتحر فينسنت قبل ان يعرف نتيجة الفحوصات التي اجريت على الجنين الميت في بطن انجيلا.

لقد أظهرت فحوصات الـ «دي. ان. اي» ان فينسنت لم ينجب ذلك الجنين الميت. وان الوالد هو شخص آخر.

فلو انتظر فينسنت قليلا لعلم بهذه الحقيقة التي تدعم أقواله السابقة ولانهارت القضية ضده من اساسها.

ولكن من الظاهر ان المقدور كان لا بد أن يقع!!■

يتزوج في عامه الثاني بعد المئة

لندن ـ اقدم محارب قديم في عامه الثاني بعد المئة على مغامرة جديدة حين قرر الزواج من سيدة عمرها نصف عمره تقريبا نجح في ابهارها بقصص مغامراته في الحرب العالمية الاولى والتقى جورج برومو يل بصديقته جولي روبنسون «٥٣ عاما» بعد ان اعجبت حين شاهدته على شاشات التلفزيون يحكي مغامراته.

وقال برومو يل وهو ارمل منذ ١٥ عاما «نحن متحابان للغاية رغم فارق السن لا اهتم باقوال الناس واعطى للسن اي اهتمام.

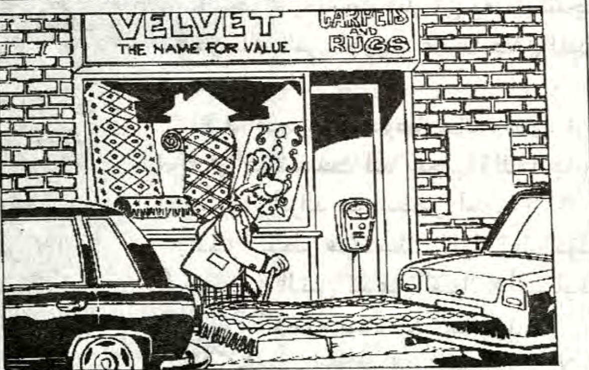
اما جولي فتقول عنه انه ظريف واطيب رجل قابلته في حياتي.

لون

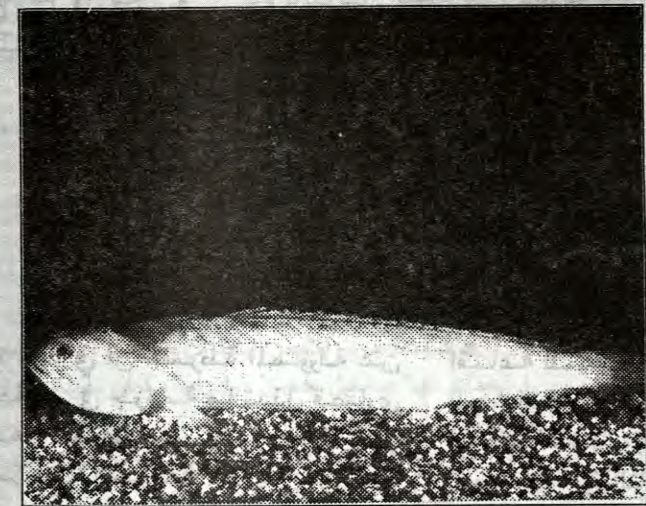
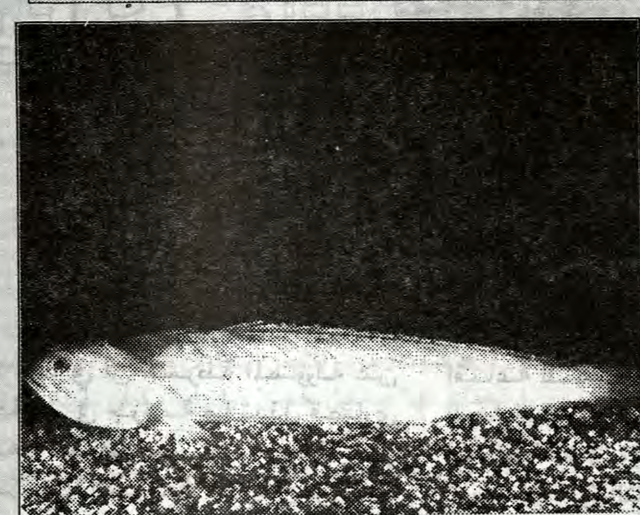
لون هذا الرسم الجميل بالوانك المفضلة

● عشرة فوارق بين الرسم الأول والثاني حاول اكتشافها باقل من عشر دقائق.





الطرخين

● سمك بحري صغير زعنفته الظهرية سامة

يعرف هذا السمك ايضا باسم العاقص. وباسم السمك التنين. ويعتبر من الاسماك البحرية الغريبة الاطوار والمثيرة للانتباه. حيث تمضي هذه الاسماك معظم وقتها مدفونة بالرمال، لا يظهر منها سوى عيناها البراقتان، والزعنفة الظهرية الاولى.

وتنشط الاسماك ليلا حيث تغادر مدافنها بحثا عن الغذاء. وتتغذى الاسماك بشكل رئيسي على الاحياء القشرية الصغيرة التي تعيش قريبا من قاع البحر. الا ان سمك الطرخين يبقى متحفزا جاهزا للانقضاض والهجوم او الدفاع بنفسه حتى في الاوقات التي يدفن فيها نفسه داخل الرمال. ويعتقد العلماء ان عينا السمك تلعبان دورا هاما في جذب الضحية إليه الا ان النظرية لازالت تحتاج للاثبات.

ويخشى الناس هذه الاسماك وذلك لسمية زعانفها الظهرية والتي تشكل خطرا على المستحمين في الماء. وتظهر سمية هذه الاسماك حتى ولو كانت ميتة. الا ان هذا السم لا يؤدي للوفاة لدى الانسان الذي غالبا ما ينقذه الاسعاف والعلاج الفوري في المستشفيات. ويلعب السم لدى الاسماك دورا دفاعيا حيث يبعد عنها الاعداء حيث تموت الاسماك الاخرى سريعا اذا ما تعرضت للسم. ويوجد من هذه الاسماك اربعة انواع اكبرها النوع الذي ننشر صورته أعلاه حيث يتراوح طوله بين ٢٠ و٤٢ سنتيمترا، و يزن ٢ر١ كيلوغراما.

قصة للأطفال

عقلة الاصبع



● منذ زمن بعيد وفي بيت صغير في الغابة كان يعيش حطاب طيب القلب مع زوجته واولاده السبعة، حيث كان يبيع الحطب للبيوت المجاورة في القرية. وعندما اقبل فصل الشتاء وغطت الثلوج الارض والاشجار وبات من الصعب جدا على الحطاب الخروج والعمل، ومضت الايام ونفذت المؤنة وقريبا سوف يموتون من الجوع. ولم يجد الحطاب بدا من ان يقول لاولاده ان يذهبوا للعمل بدلا عنه. لانه قد كبر وتعب.. كان اصغر اولاده يلقب بعقلة الاصبع، فقد كان حجمه صغيرا جدا بحجم كف اليد. لكنه كان اذكى اخوانه، في صباح اليوم التالي جمعت الام بعض الزاد ثم اعطته للاولاد وقبلتهم وودعتهم ودموعها على خديها وودعووا والدهم وقبلوه ووعدوه بان يكونوا نشطين دائما. وذهبوا في طريقهم للعمل وللبحث عن لقمة العيش.. مشوا في الغابة.. وقد ظهرت الشمس ودفأ الجو فتوغلوا في الغابة اكثر واكثر.. ولم يلاحظوا الشمس التي بدأت بالمغيب وانهم قد ضلوا الطريق.. فجأة بدأت الامطار بالهطول بغزارة واخذ الوحل يغمر ارجلهم فبدأوا بالصراخ والنحيب ثم نظروا بعيدا فرأوا مغارة في اخر الطريق فتوجهوا اليها وهم خائفون من وجود حيوان متوحش بها.. لكن ولحظهم الجميل كانت فارغة وكبيرة جدا في الداخل وواسعة ولا يوجد بها اية وحوش.. فشكروا الله انهم بامان بعيدا عن المطر والخطر.. واستلقوا على الارض وغطوا في سبات عميق. طلع الصباح واستيقظ الاولاد على اصوات زقزقة العصافير، فقد كانت السماء زرقاء، والشمس مشرقة، ومشوا ليكملوا الرحلة ولكن الى اين؟.. مشوا ومشوا كثيرا حتى تعبوا وتذكروا اسرتهم النظيفة المريحة في البيت، ثم نظروا الى بعضهم نظرات فيها الحزن والاسى حتى وصلوا النهر فالتفوا حولهم ليجدوا انفسهم محاطين بالخطر العظيم.. فلا هم يعرفون طريق العودة للمغارة ولا يستطيعون عبور النهر الى الضفة الاخرى... فماذا يفعلون؟

بدأوا بالبكاء.. الا اصغرهم عقلة الاصبع فجلس يفكر.. قال لا تتفرقوا يا اخواني وانتظروني هنا حتى اعود اليكم. فذهب بعيدا وهم ينتظرون.. صار ينظر يمنة ويسرة ويتفحص المكان الذي وصل اليه عله يجد شيئا ما يساعده واخوانه على العبور.. ثم عاد مسرعا وقال لهم.. هيا تعالوا معي.. فسألوه وهل يوجد جسر هنالك؟.. فقال لا.. لكن يوجد مكان حيث الماء ضحلا فتبعه اخوته الى المكان المقصود ثم طلب منهم ان يخلعوا احذيتهم ويتابعوه وما هي الا دقائق حتى كانوا على الطرف الاخر من النهر ثم مشوا قليلا عقلة الاصبع بالمقدمة فصرخ باعلى صوته. انظروا يا اخواني يوجد منزل في اخر الطريق.. فنظر اخوانه الى حيث اشار فشاهدوا منزلا ضخما مدهونا باللون الابيض الناصع فمشوا حتى وصلوا امامه ثم قرع عقلة الاصبع الباب وما هي الا ثوان حتى فتح الباب وظهرت امرأة مشرقة الوجه.. فسألته.. من انتم وماذا تريدون؟



● اجاب عقلة الاصبع: انا واخوتي الستة تهنا في الغابة، ثم حكى لها قصته مع والده الحطاب وامه المسكينة.. وكيف ضيعوا طريقهم ولم يعرفوا اين هم.. فبكت المرأة بكاء عندما سمعت قصتهم لكنها اعتذرت انها لا تستطيع المساعدة فتوسل اليها عقلة الاصبع ان تقول لهم اين هم؟.. فاجابت انتم في بيت المارد الشرير الذي يأكل الاطفال.. وانتم محظوظون انه ليس موجود هنا وهو في زيارة لاحد اصدقائه، ولا اعرف متى سيحضر.. فقال عقلة الاصبع:

- ارجوك يا سيدتي، نحن متعبون جدا وجائعون فهل لك ان تعطينا بعض الطعام ونعدك انا سوف نذهب بعيدا.

المرأة في الحقيقة كانت زوجة المارد المتوحش لكنها كانت طيبة القلب فقالت لهم تفضلوا بعض الطعام لكن اعلموا انه اذا ما حضر زوجي فاني لن استطيع مساعدتكم ابدا. وما ان اكل الاولاد وشبعوا وشعروا ببعض الامان حتى سمعوا طرقا على الباب فاسرعت المرأة الى ركن في الغرفة واشارت اليهم بالاختباء تحت السرير. دخل المارد ومعه صديقه كانا يضحكان ويقهقهان بصوت عال، وقد قبضا على سبع بنات صغيرات جلباهم معهما ليأكلاهم وكان يوجد صندوقا صغيرا بجانب السرير حيث دخل عقلة الاصبع فيه.. جلس المارد على السرير ثم التفت الى زوجته وقال. اشعر ان هنالك شيئا ما تخبئينه عني.. اجابت وهي ترتعد من الخوف. لا يوجد شيء ابدا..

فصرخ المارد في وجهها ورفع الغطاء عن السرير ليرى الاولاد الستة مختبئين خائفين، فجمعهم مع بعض وحملهم في يد واحدة وقال لها.. اذا ما هذا؟.. فاخذهم ووضعهم في غرفة معتمة حتى يأكلهم في اليوم التالي..

كان عقلة الاصبع لا يزال في الصندوق فلم يلحظه المارد المتوحش.

يتبع

منوعات

كلمات متقاطعة

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■							
٢						■	■			
٣								■		
٤			■							
٥	■				■					
٦				■				■		■
٧		■					■			
٨				■					■	
٩				■						
١٠						■				

افقياً:
١ ـ مضيق على البحر الأبيض المتوسط ـ من الوالدين
٢ ـ ظهر ـ الركض (معكوسة)
٣ ـ اله ـ انكليزي (معكوسة)
٤ ـ آلة قياس بحرية اخترعها العرب ـ قلب الثمر (معكوسة)
٥ ـ بلدان (معكوسة) ـ استكان
٦ ـ حياة ـ جمال (بالكسرة على الجيم)
٧ ـ حصل على (معكوسة) ـ حجر كريم (معكوسة)
٨ ـ أحد الأنبياء (معكوسة) ـ ضوء (معكوسة)
٩ ـ مخلصون (معكوسة) ـ استكان
١٠ ـ فعل خيراً أو تصدق وسام (معكوسة)

عمودياً
١ ـ الاسم الأول لأديب لبناني راحل ذو شهرة عالمية ـ رتبة عسكرية.
٢ ـ الدواعي (معكوسة) ـ بياض البيضة
٣ ـ أداة نصب ـ متشابهان ـ نادر
٤ ـ يخيف ـ بواخر
٥ ـ ممثل ومخرج سينمائي اميركي (معكوسة).
٦ ـ كذب ـ وريد
٧ ـ مدينة اندلسية
٨ ـ ثلثا «جيل» ـ بطلة الف ليلة وليلة (معكوسة).
٩ ـ آلة موسيقية عربية قديمة ـ حبي
١٠ ـ مدينة اثرية عراقية أعيد بناؤها ـ بلد عربي.

مولود برج الحمل

صادق غير مخادع يكره الكذب على الرغم من تميسكه بالاحلام والاوهام. يدافع عن مبادئه بكل قواه وبما انه يجهل اسلوب اللف والدوران تراه يرد على المشاكسة او المجابهة بالصراخ والضجيج. ضعيف سريع العطب، لكن ضعفه من نوع خاص لانه بفضل الموت على الظهور بمظهر المقهور. بفتقر مولود الحمل الى الديبلوماسية والتحايل واللباقة وان كان غير مستبعد ان يحصل على هذه الاشياء مع الوقت وبعد تجارب عديدة. قليل الصبر سريع الانتقاد لا يتردد في التذمر والشكوى. يحب اديح والثناء ولديه مهارة في فرض آرائه على الاخرين وفي كسب الرأي العام الى جانبه. في ميدان العمل مكانه القمة ولديه طاقات ترهق المحيطين به، اما اذا عاكسته الظروف فتظهر عليه بوادر النقمة والكرب لانه يكره بشدة ان يكون تابعاً ومرؤوساً. علاقته باصدقائه جيدة فهو محب وفي كريم النفس وحين يلقى تجاوباً من الاخرين يهب من ماله وجهده ووقته ويتوقع الشكر والتقدير مقابل ذلك، ومن فضائله عدم التردد في اسداء الخدمات حتى لو لم ينل التقدير اللازم، يملك مولود الحمل جرأة تدعو الغ الحيرة والاستغراب، فيشق طريقه بعزم وثبات وتحد لجميع المخاطر فر يخشى احداً أو شيئاً واذا سعى الى شيء قام بالمستحيل من اجل الوصول اليه.

كلمة السر

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ط	م	ح	ب	ي	ب	ر	ر	ه	ب
٢	ق	ر	ا	ف	م	ا	ق	و	ن	ا
٣	س	ت	ن	ا	ق	ا	ا	ت	ي	ب
٤	م	ع	ه	و	د	ف	ق	ع	ص	ل
٥	ت	ر	ض	م	ي	ر	ا	م	ر	ح
٦	ي	ب	ن	ق	ي	ب	د	ي	م	م
٧	ن	ا	ج	ب	ي	ن	ر	د	م	ج
٨	ا	ي	ا	س	ر	د	ا	ب	ي	ا
٩	و	ر	ر	د	ا	و	ن	م	د	ه
١٠	ح	ز	ه	ي	ل	ا	و	د	س	ل

ممثلة سينمائية عربية

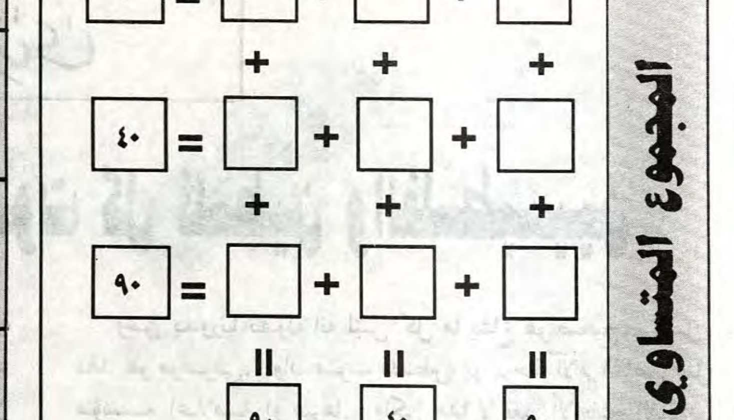
ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، أفقياً وعمودياً وبشكل مائل. الحروف المتبقية وعددها تسعة تشكل كلمة السر:
بابل ـ سديم ـ هوان ـ سرداب ـ دوالي ـ حبيب ـ رواق ـ حوانيت ـ مرتع ـ مسقط ـ نقيب ـ زرياب ـ جبين ـ نوادر ـ عميد ـ رقاد ـ ضمير ـ مجاهل ـ وقار ـ رصين ـ ماهر.



حظك هذا الاسبوع

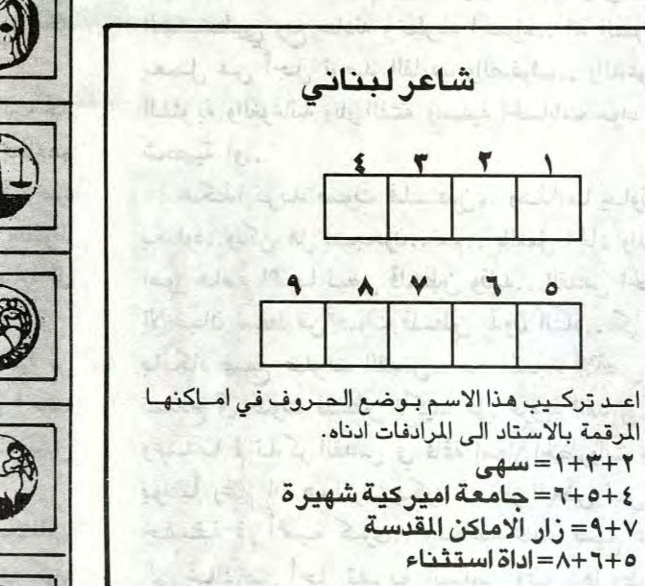
البرج	
الحمل ٣/٢١ ـ ٤/٢٠	قد تعيش فترة عصبية سببها اوضاعك الاقتصادية، كن منطقيا وابتعد عن اليأس، فهناك انفراجات متوقعة وقريبة في هذا الشأن. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ ٣١.
الثور ٤/٢١ ـ ٥/٢٠	لقاء عمل مميز منتصف هذا الاسبوع سيكون له الفضل الاكبر في بناء علاقات مهنية جديدة. علاقتك بالحبيب مهددة بسبب شكوكه. يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٢.
الجوزاء ٥/٢١ ـ ٦/٢١	الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع وهناك فرص كثيرة ستتاح لك لتحقيق مشاريع طالما تمنيت القيام بها. تصرفاتك هذه ستسيء الى الشريك وقد تزعزع ثقته بك. يوم السعد السبت رقم الحظ ٥٣.
السرطان ٦/٢٢ ـ ٧/٢٢	بسبب ظروف خارجة عن ارادتك ستتوقف اعمالك لفترة قصيرة، لا داعي للقلق، حافظ على متانة اعصابك وابتعد عن التوترات، وضعك العاطفي هادىء ومستقر. يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ١١.
الاسد ٧/٢٣ ـ ٨/٢٢	انت الان على ابواب تنفيذ مشاريع مهمة، انتبه جيداً وكن حذراً وحريصاً في اتخاذ القرارات المصيرية. خطوات جديدة ستتخذها على صعيد القلب نتيجة احداث مفاجئة. يوم السعد الاحد رقم الحظ ٥٥.
العذراء ٨/٢٣ ـ ٩/٢٢	اعمال جديدة ستلقى على عاتقك هذا الاسبوع، حاول تنفيذها بدقة لانها قد توصلك في المستقبل الى مراكز القرار. تغيرات مفاجئة ستحصل على صعيد حياتك العاطفية يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٨٤.
الميزان ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢	هناك من يراقبك وينتظر أي خطأ قد ترتكبه في عملك، فانتبه جيداً وتوخ الحذر الشديد. مشكلة عاطفية بسبب سوء تفاهم بينك وبين الحبيب، كن واقعيا وحاول ايجاد الحل المناسب. يوم السعد الخميس رقم الحظ ٢٩.
العقرب ١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢	ستجد نفسك هذا الاسبوع امام اعمال كثيرة ومرهقة، حاول طلب المساعدة من زملائك بعيداً عن روح المنافسة، فبهذه الطريقة ستكون موضع ثقة الجميع. ابتعد عن المغامرات العاطفية. يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٣٣.
القوس ١١/٢٣ ـ ١٢/٢١	رغبتك في الخلق والعطاء ستفتح امامك مجالات واسعة وارتباطات لمشاريع مستقبلية مهمة. امورك العاطفية في تحسن مستمر وهناك مفاجآت ساره في هذا الشأن. يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ١٦.
الجدي ١٢/٢٢ ـ ١/٢٠	بفضل جهودك المستمرة وبعد كل الذي عانيته ستتوصل الى تحقيق مشروع يكون محطة مهمة في حياتك المهنية. عليك التروي في اتخاذ القرار النهائي بشأن قضية عاطفية. يوم السعد السبت رقم الحظ ٢٥.
الدلو ١/٢١ ـ ٢/١٨	احداث مهمة سوف تشهدها حياتك المهنية مع احتمال حصول بعض التغييرات، فتريث قليلا ولا تتسرع في اتخاذ القرار النهائي. يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٢.
الحوت ٢/١٩ ـ ٣/٢٠	تحولات فلكية عابرة قد تؤثر على حياتك المهنية وتجعلك متوتراً بعض الشيء. لا تتخذ اي قرار على صعيد حياتك العاطفية، فهناك حلول قريبة لجميع مشاكلك. يوم السعد الاحد رقم الحظ ٥٢.

المجموع المتساوي ..

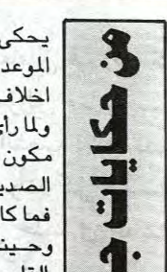


ضع داخل الشبكة الارقام التالية (١٠/ ٢٠/ ٣٠/ ٤٠) بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.
لاحظة : يمكن استعمال ارقم اكثر من مرة.

الاسم الضائع ..



اعد تركيب هذا الاسم بوضع الحروف في اماكنها المرقمة بالاستناد الى المرادفات ادناه.
٢+٣+١= سهى
٤+٥+٦= جامعة اميركية شهيرة
٧+٩= زار الاماكن المقدسة
٥+٦+٨= اداة استثناء



يحكى ان صديقا وعد جحا بوليمة فاخرة.. ذهب جحا في الموعد المحدد وانتظر طويلا واحس بتردد صديقه ورغبته في اخلاف وعده.
ولما رأى الصديق اصرار جحا على البقاء .. احضر طعاما مكون من طبق من العسل وكسرة خبر.. وبسرعه التهم الصديق كسرة الخبز حتى لايغمس بها جحا العسل.
فما كان من جحا الا ان هجم على العسل واخذ يلعقه باصابعه وحينئذ قال له صديقه : ان اكل العسل بلا خبز يحرق القلب.. فقال جحا وهو مستمر في لعق العسل : الله يعلم قلب من الذي يحترق !!

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

ندى

ليكن صوت فلسطين .. صوت كل فلسطين والفلسطينيين

كنا نستمع إليها من دمشق والقاهرة وعمان وبغداد.. كنا ننتظر بتلهف ساعة بثها.. وكم كنا نتمنى ان يصدح صوتها من قلب الوطن الحبيب.. من القدس..

انها اذاعة فلسطين التي كانت رمزاً.. مثل رموز اخرى كثيرة لوجودنا وكياننا وصمودنا في فلسطين رغم انها كانت لظروف قاهرة تبث من بلاد الشتات..

وحاليا يتحقق حلمنا.. ولنكن موضوعيين اكثر.. جزءاً منه، وصوت فلسطين يبث برامجه من اريحا وغزة.. وكم كنا نتمنى ان يكون من القدس.. ولكن يقولون لنا اكتفوا بالقليل لتنالوا الكثير على نهج «خذ وطالب»..

استمعنا اليها بكل رغبة واندفاع.. شربنا كل كلمة كانت تجد نفسها الى الاثير بتعطش كبير.. كنا نغفر للمذيعين والمذيعات اخطاءهم وهفواتهم.. وكنا نقول لانفسنا أن أي عطل فني مرده نقص في خبرة المهندسين والفنيين.. او في التقنية او.. والحق يقال ان تقدماً ملحوظاً طرأ على مستوى صوت فلسطين مع ان هناك الكثير الكثير بحاجة الى اصلاح وتحسين وتطوير.

سمعنا ان العاملين في صوت فلسطين يعملون في ظروف قاسية من حيث الاستديوهات واجهزة التسجيل والبث والنقص في الغرف والموارد.. وسمعنا ان عدد المدراء يكاد يفوق عدد المستخدمين العاديين.

وسمعنا ان اجور الذين بفضل ميكروفوناتهم وأقلامهم ومكالماتهم ينطلق صوت فلسطين في كل صباح وظهيرة ومساء.. لا تتعدى كونها سلفاً على مر الاشهر او على القطعة تكاد بصعوبة تغطي نفقات السفر وثمن ساندويش من الفلافل او صحن من الحمص يومياً.. وان البعض يطالب بالعمل تطوعاً لوجه الله..

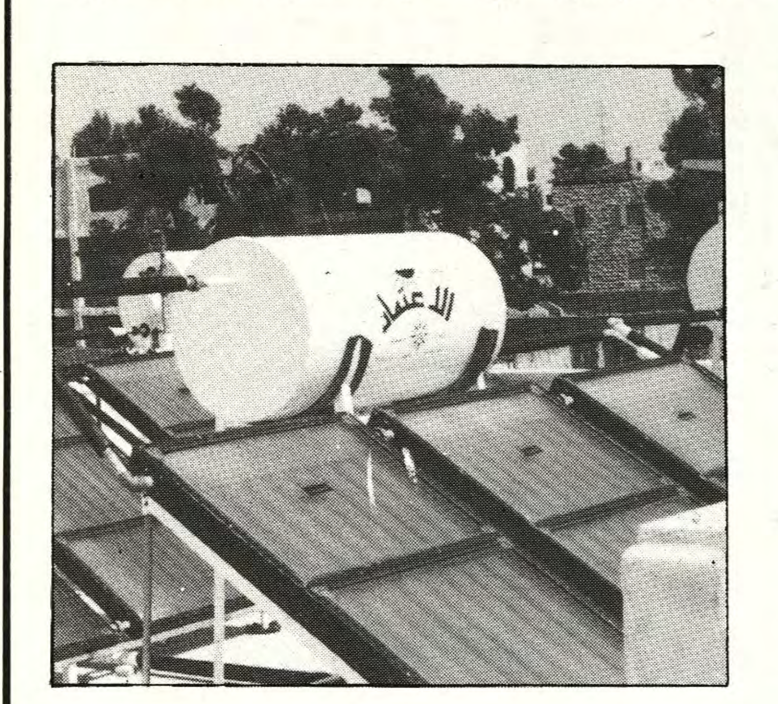
ومما يقال داخل الجدران بهمس.. تحسباً من ان يكون للجدران آذان.. ان التعيينات والبعثات والرحلات التعليمية، والاستكشافية والترفيهية الى الخارج تتقرر وفق «كرت غوار» اذ تؤخذ بالحسبان كل الاعتبارات الفصائلية والعلاقات الشخصية والمحسوبية.. اما الاعتبار الوحيد الذي يحاول العديدون تجنبه فهو الاعتبار الموضوعي المهني..

ونحن بدورنا نقول انه ليس كل ما يشاع هو صحيح.. وليس كل نقد هو موضوعي.. وان صوت فلسطين يمر بمرحلة آلام المخاض مثل اية مؤسسة اعلامية او غيرها.. ولكن هذا لا يعني ألا يفتح القائمون على الاذاعة عقولهم وقلوبهم قبل آذانهم ليستمعوا الى رأي الشعب والرأي الآخر..

انها اذاعة فلسطين التي كنا نتمنى دائماً ان تكون صوت كل الفلسطينيين بدون استثناء.. بدون حساسيات وحزازيات ومحسوبيات.. حتى تستطيع ان تكون المنبر الحر الذي يفتح المجال امام كل رأي ان يعبر عن نفسه ما دام هذا الرأي لا يتعارض مع اماني الشعب الفلسطيني ومع مبادئه وخطوطه الحمراء.. انه الصوت الذي يجب ان يعمل من أجل توحيد القلوب والصفوف.. والدعوة الى الابتعاد عن الفئوية والغوغائية ونار الفتنة وتصفية الحسابات سواء كانت فصائلية او شخصية او..

هكذا نريد صوت فلسطين.. وهذا ما يحاول العاملون فيه ان يعملوه..ولكن هل ينجحون.. نعم.. بالعمل الجاد والمثابر.. بعدم نسيان امور هامة اهمها نبض فلسطين وقلبه.. القدس الحبيبة التي في بعض الاحيان تسقط من صوت فلسطين بدون انتباه.. كما حدث عندما كنا بالكاد نسمع صلوات القدس.. من المسجد الاقصى وكنيسة القيامة.. تصدح في صوت فلسطين تأكيداً على عروبة القدس.. وقدسية القدس وعندما لم تذكر القدس في قائمة اسعار الخضروات والفواكه التي تبث يومياً رغم ان هذا ربما يكون في نظر البعض ليس بذي اهمية ولكنه حقيقة ذو أهمية كبرى.. وبخاصة عندما نسمع عن المؤامرة الكبرى التي تحاك من أجل تفريغ القدس وتهويدها وطمس اية معالم أثرية وتاريخية وحضارية غير يهودية فيها..

انه صوت فلسطين.. الصوت الذي نكن للعاملين فيه كل تقدير واحترام والذي نأمل ان يتعاون معه الجميع مسؤولين وعادين.. من اجل ان يكون دائماً صوت الحق.. صوت هذا الشعب بكافة فصائله واتجاهاته و.. وليصبح صوت فلسطين.. صوت كل فلسطين والفلسطينيين حقاً وحقيقة.. وحتى نستطيع ان نحقق حلمنا في ان ينطلق صوت فلسطين من قلب فلسطين.. من القدس الحبيبة ■







رأي

استراتيجية فلسطينية لأموال الدعم الدوليـــة

اسرائيل تسابق الزمن في تهويد القدس العربية

الخليل تختنق ولا من مغيث

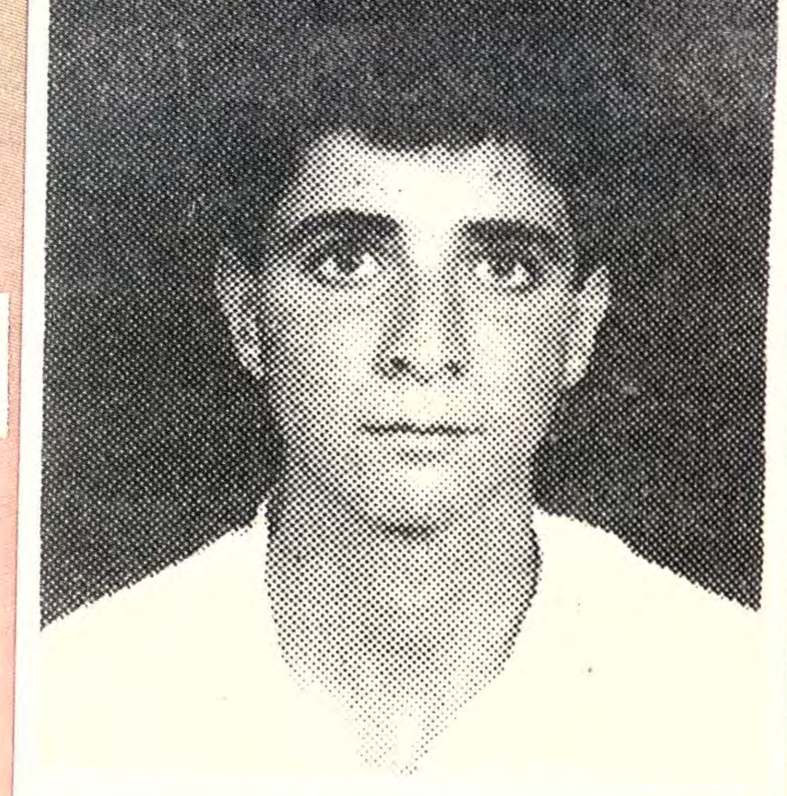
اسرائيل بين الانسحاب من الضفة واعادة احتلالها ..

قلق حول الأمن الشخصي في الضفة والسجون الاسرائيلية

عام على توقيع اتفاق القاهرة .

نعي شهداء

خليل الرحمن



طارق حمدي علي النتشة (٢٢ عاما)

جهاد فايز عبد الحي غلمة (٢٥ عاما)

عادل سيد حسن الفلاح جابر (٢٣ عاما)

الذين سقطوا على أرض خليل الرحمن يوم ١٦/٤/١٩٩٥